الاقتصادى

09-11

المركزى يضع جدولا زمنياً لتعويم الجنيه





مشروع تدوير قش الأرز «حبر على ورق»



بالمستندات.. غبور يحتكر «التوك توك»



شركة أمريكية تتلاعب بحصص بطاقات التموين



عار «الاختفاء القسرى»

مئات المختفين فى 2015 وأربع حالات شهرياً

أبرز الأماكن.. لاظوغلى و 6 أكتوبر والنيابة صامتة

الداخلية تنفى وتعتبرها «دعاية إخوانية مضادة»

أمطار الاسكندرية.. وفوضى التعليم والكهرباء تكشف عورات الحكومة 07

المال السياسى «ينتصر».. وبرلمان الثورة يسخر من الثوار 6-4

انفراد.. ملامح المبادرة المصرية لحل أزمة سوريا 08

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

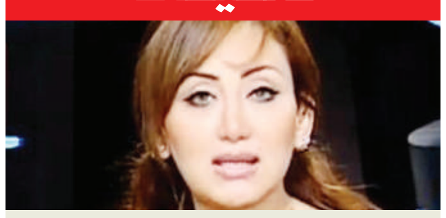
رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 181 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 3 -9 نوفمبر 2015 -
من 21 - 27 محرم 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

تحقيقات



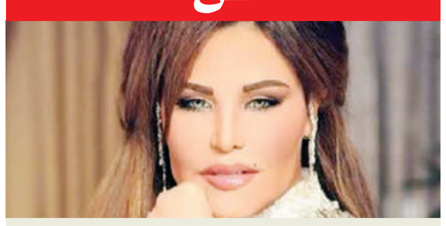
ريهام سعيد دليل فوضى الإعلام 02

رياضة



الحكم على بيسيرو سابق لآوانه 15

فن



أحلام: أنا الملكة والأولى خليجياً 14

بعد تحطم الطائرة الروسية ومقتل كافة الركاب

تضارب حول قدرات «ولاية سيناء» ونفى شُبهة «عمل إرهابى»

فـي ظل تـأخر التحقيقات وعدم التيقن من الأسباب الحقيقية لسقوط الطائرة الروسية المنكوبة التي سقطت في جبال الحسنة بشمال سيناء صباح السبت، وعلى متنها ٢٢٤ راكبا وطاقم الطائرة الذين قضوا جميعاً، تضاربت الآراء والتحليلات التي تناولت أسباب سقوط الطائرة بين عدة تكهنات لعل أبرزها والذي شهد جدلا كبيرا هو إسقاط الطائرة بصاروخ من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» في سيناء والذي يدين بالولاء لـ «داعش» حيث قلل العديد من الخبراء العسكريين الروس والمصريين من إمكانية امتلاك داعش لهذا المستوى من الصواريخ القادر على إصابة الأهداف على هذه المسافات البعيدة التي قدرها الخبراء بما يزيد عن ٣٠ ألف قدم.

ويرى الجانب الآخر المؤيد لرواية تحطم الطائرة بصاروخ لداعش، أن هناك إمكانية يجب الالتفات إليها حتى لو كانت ضعيفة بشأن تخطيط داعش للقيام بهذا العمل التخريبي خاصة بعد تبني تنظيم «داعش مصر» عبر صفحته على موقع التواصل «تويتر» تبنيه إسقاط الطائرة الروسية ردا على الطلعات الجوية التي ينفذها سلاح الجو الروسي ضد أهداف تنظيم «داعش» في سورية. وهو الأمر الذي من شأنه إثارة المخاوف من القدرات التي يمتلكها هذا التنظيم بالرغم من محاولات القوات المسلحة المصرية القضاء عليه. ويمتد القلق على إمكانية تنفيذ أعمال مشابهة خلال الفترة المقبلة وهو ما دفع العديد من شركات الطيران العالمية إلى إيقاف رحلاتها التي تمر عبر شبه جزيرة سيناء إلى إشعار آخر.



حطام الطائرة الروسية

وقال الخبير في الحركات الإسلامية، صبرة القاسمي، إن قدرات تنظيم «أنصار بيت المقدس» لا يمكنها تنفيذ مثل هذه العمليات، موضحا في تصريحات لـ«المشهد» أن سابقة إسقاط التنظيم طائرة استطلاع تابعة للجيش خلال ٢٠١٣ لا يعتبر قاعدة، حيث كانت تحلق طائرة الجيش على مساحات منخفضة وهو ما سهل عملية استهدافها بصاروخ «سام الحراري»، بينما الطائرات المدنية تحلق على مسافات عالية لا يمكن استهدافها بذات الطريقة التي تم استهداف بها طائرة الجيش سابقاً. وناهيك عن حالة البلبلة التي سببها هذا الحادث وحتى الوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء سقوط الطائرة والتي قد تستغرق بعض الوقت كما هو شائع في مثل هذا النوع من الحوادث، تظل السياحة المصرية هي المتضرر الأبرز في هذا الحدث، حيث يعاني قطاع السياحة المتضرر أصلاً من حالة من الركود.

محمد موسى - باهر عبدالعظيم

سياسيون: «وصمة عار».. وآخرون: «لا تعليق» .. والخارجية تبرر ماحدث

التصويت لـ«إسرائيل» يفتح النار على السيسى

في سابقة أثارت، الرأي العام المصري، وأحدثت ضجة في الوسط السياسي، قامت مصر، بالتصويت لصالح إسرائيل في لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجى في فيينا بالجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس الماضي، ورأى عدد من السياسيين في تصريحات لـ "المشهد" أن هذا التصويت لا يمثل مصر بل يعد "وصمة عار"، فيما امتنع آخرون عن التعليق على الموقف برمته.

وتبرر مصادر دبلوماسية ماحدث بالقول: "إن خمس دول أعلنت ترشحها لعضوية اللجنة، من بينها ٣ دول عربية وهى الإمارات وقطر وسلطنة عمان، بالإضافة إلى إسرائيل ودولة أخرى، فتقدمت مصر والمجموعة العربية بمقترح بأن يتم التصويت لكل دولة مترشحة بشكل منفرد، لكن اللجنة رفضت هذا المقترح وطلبت بضغط أمريكى أن يكون التصويت فى ورقة واحدة ومرة واحدة للدول الخمس المترشحة، بحيث يكون التصويت سواء بالقبول أو الرفض شاملاً للدول الخمسة، وحينما رفضت اللجنة المقترح المصرى العربى بأن يكون التصويت منفردًا، كان الاتجاه أن تقاطع الدول العربية عملية التصويت حتى لا تستفيد إسرائيل من التصويت مرة واحدة للدول الخمسة، لكن الدول العربية المترشحة ضغطت على المجموعة العربية وطلبت منها عدم المقاطعة، فالتمست من بقية المجموعة العربية وعلى رأسها مصر أن تقوم بعملية التصويت، وهو ما تم التوافق عليه بين المجموعة، تلبية لطلب الدول الثلاث".

بداية، قال الدكتور محمد عصمت سيف الدولة، الباحث المتخصص في الشأن القومى العربي، أن تصويت مصر لصالح إسرائيل في الأمم المتحدة موقف "غريب".

وأكد سيف الدولة، في تصريحاته لـ"المشهد"، أن هذا الموقف ليس بجديد، على الإدارة المصرية الحالية تحت رئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي، منوها إلى أنه يقدم نفسه إلى المجتمع الدولي بصفته خليفة الرئيس الراحل أنور السادات.

وأوضح، أن أقوى العلاقات الخارجية، خلال الوقت الراهن، هي العلاقات الإسرائيلية، حيث يسعى السيسي للحصول على رضا الولايات المتحدة الأمريكية، قائلاً: "نحن أمام تلميذ نجيب للسادات يتخذ منه المثل الأعلى".

وتعجب الناشط السياسي ممدوح حمزة، خلال حديثه لـ"المشهد"، من موقف مصر وتصويتها لصالح إسرائيل، قائلاً "إنها كارثة، لقد سقطت الأقنعة".

من جهته، قال الناشط السياسي عصام الشريف، المتحدث الرسمي باسم الجبهة الحرة للتغيير السلمي، إن صمت وزارة الخارجية على الأنباء، التي تم تداولها عن تصويت مصر لصالح إسرائيل يؤكد التواطؤ وعدم الشفافية، لافتاً إلى أن هذا الإجراء أثار صدمة للمصريين.

وقال الكاتب الصحفي محمد حربي، إن التصويت للكيان الصهيوني في الأمم المتحدة، «لا يمثلنا»، وأنه «عار على المصريين وعلى مصر».

بينما رفضت سكينة فؤاد، التعليق على الموقف المصري، إلا عقب الرجوع للحيثيات الخاصة بالتصويت ، وما الدوافع التي جعلت مصر تتخذ هذا القرار. واتفقت معها الناشطة السياسية شاهندة مقلد، قائلة: «لا تعليق».

أميرة الشريف

المشهد
العدد181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

قالت العرب

يقول الأصمعي وقد سأله الرشيد عن حقيقة العشق: إنه شيء يُذهل القلب عن مساويء المحبوب

فوضى الإعلام ... تشويه ممنهج

«قوانين» و«نقابة» و«مجلس أعلى» و«لجان متابعة» .. ولا فائدة ›› أكاديميون: الإعلام الخاص يعاني من ضغوط رأس المال واحتكار رجال الأعمال

حالة من التردي وصل إليها الإعلام المصري، بعد أن تخلى عن رسالته السامية، وتحول من أداة للتنوير إلي التغييب والتزييف والتضليل والإلهاء، وبدلا من أن يكون منبرًا يعلو فيه صوت الحرية تحول إلي وسيلة للإقصاء، حتى أصبح الإعلام ساحة للسب والقذف وانتهاك الخصوصيات وخلق حالة من الإحتقان بين المواطنين.

وما يعرض الآن على بعض الشاشات لا يمت للمهنية بصلة فقط هو تشويه ممنهج من قبل فريق لآخر ، ولا يظهر على الساحة الإعلامية إلا الأصوات التي يعلو صوتها بالإسفاف وبسفاهة المحتوى الذي تقدمه، أمام الأصوات المهنية المعتدلة فأجبرتها الأوضاع الحالية على الابتعاد لإنها أيضا تتعرض للتشويه ، فلم يبقَ علىِ الساحة الإعلامية في أغلبها إلا إعلامًا موجّهًا ضحلا مستبيحًا لخصوصية أفراد المجتمع .

الأزمة الأخيرة التي شهدها الإعلام المصري، وقعت من نصيب الإعلامية ريهام سعيد الذي توقف برنامجها "صبايا الخير" بعد نشرها صورًا لفتاة تعرّضت للتحرش في أحد المولات دون أن تستأذنها فًي عملية النشر فاتهم البعض "الإعلام" أنه يستباح خصوصية المواطنين المحمية بوجب الدستور ، وغياب دور الرقابة على محتوى البرامج ، كما أكد عدد من خبراء الإعلام على ضرورة تطبيق ميثاق الشرف الإعلامي والإرتقاء برسالة الإعلام المصري الذي تردى وضعه مؤخرًا .

الدكتور صفوت العالم،أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة يرى ، إن الحالة المتردية التي يعاني منها الإعلام المصري ليست جديدة، وظهرت مع غياب الرقابة ووسط افتقاد مضمون الرسالة فقر المحتوى الإعلامي.

وطالب العالم، في تصريحات لـ" المشهد"، بتطبيق ميثاق الشرف الإعلامي وإنشاء نقابة للإعلامين مجلس أعلى لشئون الإعلام ولجان للرصد ومتابعه العمل الإعلامي، وأيضا تشريع قوانين خاصة بالعمل الإعلامي ومحاسبة الخارجين عن النص.

واستنكر العالم، ما يحدث من إسفاف في محتوى بعض البرامج البعيدة عن المهنية، واستشهد بالأزمة الآخيرة التي احدثتها الإعلامية ريهام سعيد بشأن واقعة "فتاة المول" – التي تم التحرش بها والإعتداء عليها في أحدى المحال التجارية بمصر الجديدة ، مؤكدًا أن ما فعتله "ريهام سعيد" لا يمت للمهنيه بصلة ويجب أن يتحرى الإعلامى الدقة قبل نشر أى معلومة ولا يساهم فى تشويه صور ضيوفه، ولاسيما إذا كانت بنتًا فى مجتمع شرقى لما قد يفتحه ذلك الأمر من أقاويل تشوه سمعتها.

كانت ريهام استضافت فتاة تحرش "مول الحرية" التى تعرضت للضرب بالصفع على وجهها من قبل شخص كان يعاكسها، ثم عادت الإعلامية فى حلقة نقيضة وهاجمت الفتاة وقامت بنشر صور شخصية لها ادعت أن شخصا قام بإرسالها على "الواتس أب"، باعتبار ذلك "حق الرد" قائلة للفتاة: "من يتصور هذه الصور ليس من حقه ألا يغضب من معاكسة".

واعتبر، استاذ الإعلام بجامعة القاهرة، أن ما فعتله ريهام سعيد يعتبر، انتهاك لخصوصية الفتاة وضرب مواثيق العمل الإعلامي بعرض الحائط و" سقوط مهني " .

ومن جانبها ، قالت الدكتورة ليلى عبدالمجيد، عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقًا، إن ما يحدث في الإعلام المصري في الوضع الراهن هو انعكاس للفوضى التي يعاني منها المجتمع ،و نحن في حاجه ضرورية لوضع ضوابط على الفضائيات والصحف.

وأضافت عبد المجيد لـ "المشهد "، أن دور الإعلام كشف الفساد وتوضيح الحقائق وعليهم احترام المهنة ومراعاة المسئولية واحداث التوازن مع حقوق المجتمع وحرية المواطنين والحفاظ على الأمن القومي ، مشيرة إلي أن ما يحدث في الإعلام الآن من وقائع سب وقذف وانتهاك للخصوصيات لا يعد قانوني ولا إخلاقي .

وأوضحت ، عميد جامعة القاهرة، أن الإعلام الخاص يعاني من ضغوط رأس المال، واحتكار بعض رجال الإعمال على مجموعة قنوات وصحف لتوجيه المجتمع لأهداف مصالحهم الخاصة حتى اصبحوا متحكمين في الرسالة التي يتلقها المواطن ، أما الإعلام الرسمي فيعاني من عدة مشاكل اقتصادية وحرب موجهة منذ ثورة ٢٥ يناير أدت إلي فرار المعلنين و المذعين إلي القنوات الخاصة .

وطالبت عميد كلية الإعلام ، البرلمان القادم بمناقشة قانون الإعلام ، وإصدار تشريعات تخص العمل الإعلامي، وقوانين لمنع الاحتكار ونقابة للإعلامين تضم المقروء والمسموع والمرئي، لوضع ضوابط على الرسالة الإعلامية بصورة كاملة مع مراعاه حرية الإعلام دون تقيد .

أميرة العناني





إعلان حالة الطوارئ فى سيناء تتطلب موافقة البرلمان

الإسلامبولى: رفض قرارات الطوارئ يهدى البراءة للمتهمين ›› فرحات: «النواب» سيقبل قرارات الرئيس جُملة

ينتظر مجلس النواب الذي يعقد أولى جلساته مطلع العام المقبل، دراسة تمديد حالة الطوارئ في سيناء، والتي تتزامن مع إنتهاء مدة فرضها مع انعقاد المجلس الجديد، ثالث خطوات خارطة طريق ما بعد الإطاحة بحكم الإخوان في الثالث من يوليو عام ٢٠١٣.

يأتي ذلك بعدما أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي، قرارا جديدا رقم ٤١٧ لعام ٢٠١٥، الأربعاء الماضي، بإعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر بمناطق شمال سيناء، اعتبارًا من الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء ٢٧ أكتوبر لسنة ٢٠١٥، ليبدأ فرضها لمدة خامسة بعد أربع مدد منذ فرضها نهاية أكتوبر الماضي، بعد أحداث سيناء التي إستشهد فيها ٣٣ جنديًا، في هجوم استهدف نقطة أمنية في كرم القواديس بالشيخ زويد، وتمديد القرار كل ثلاثة أشهر.

وقد إستغل الرئيس السيسي عدم وجود مجلس نواب، لعرض قرار فرض حالة الطوارئ عليه، وأقره بموافقة مجلس الوزراء، إلا أن التجديد المقبل، يجب أن يخضع لنواب البرلمان، وذلك وفقا للمادة ١٥٤ من دستور ٢٠١٤، التي تنص على: "يعلن رئيس الجمهورية، بعد أخذ رأي مجلس الوزراء، حالة الطوارئ، علي النحو الذي ينظمه القانون، ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية ليقرر ما يراه بشأنه، وإذا حدث الإعلان في غير دور الانعقاد العادي، وجب دعوة المجلس للانعقاد فورًا للعرض عليه، وفي جميع الأحوال تجب موافقة أغلبية عدد أعضاء المجلس على إعلان حالة الطوارئ، ويكون إعلانها لمده محددة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ولا تمد إلا لمدة أخرى مماثلة، بعد موافقة ثلثي عدد أعضاء المجلس، وإذا كان المجلس غير قائم، يعرض الأمر على مجلس الوزراء للموافقة، على أن يعرض على مجلس النواب الجديد في أول اجتماع له، ولا يجوز حل مجلس النواب أثناء سريان حالة الطوارئ».

الفقيه الدستوري عصام الإسلامبولي قال في تصريحات خاصة لـ «المشهد»، إنه يجب عرض كل القرارات الجمهورية بفرض حالة الطوارئ، منذ إقرار الدستور في ١٨ يناير ٢٠١٤ وحتى الآن، مشددا أنه في حالة رفضها، تُلغى كل القرارات والآثار المترتبة عليها، وبراءة المحكوم عليهم من التهم الموجهة إليهم، وإلغاء الأحكام الصادرة ضدهم.

وأضاف أن مد حالة الطوارئ أو إعلانها المرة المقبلة، تبدأ بموافقة مجلس الوزراء عليها ثم عرضها على البرلمان خلال سبعة أيام من فرضها، ليقرر تطبيقها أو إلغاءها، بما يتوافق مع الصالح العام.

أما الدكتور محمد نور فرحات، أستاذ فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق جامعة الزقازيق، فقد أكد في تصريحات لـ"المشهد" أن البرلمان المقبل مضطر لقبول قرارات الرئيسين عدلي منصور وعبد الفتاح السيسي جملة واحدة، لعدم وجود وقت كاف لمناقشة كل قرار على حدة، خًلال ١٥ يوما من انعقاده، وفقا للدستور.

وتوقع ألا يرفض البرلمان أي من القرارات التي أصدرها السيسي، سواء الخاصة بفرض حالة الطوارئ أو غيرها، وأنه سيوافق على مدها باعتبارها تخص الأمن القومي في سيناء.

محمد سعد









خربشة

قاموس خاص جدا!!!!!!!!

د / سحر محمود عيسى



(١)

الشفافية : هى أن يكون الوزير هو المتسبب الأول والرئيسى فى الحادثة ويعلن أرقام الضحايا بشفافية تامة ....بنفسه ....

احترام القانون : أن يمارس المسئول حقه الطبيعى فى الحصول على ممتلكات الدولة بحرية تامة ،وبدون تدخل من الجهات المعنية إلا عند توثيق الأوراق ضمانا لحقه وحق أحفاده.........

-السلطة : هى أن تتمتع بكل الصلاحيات لفعل أى شئ فى أى وقت لكل الناس ماعدا الشعب.........

- الوظائف القيادية : هى ذلك الحق الطبيعى الذى يورث لأبناء المسئول ثم أحفاده اذا وافقوا ......

-سرعة اتخاذ القرار : اى سرعة اتخاذ قرار الهروب والتنصل من المسئولية عند حدوث كوارث فادحة............

- لا مساس : .... بالأغنياء

-الضرب بيد من حديد : على يد كل مواطن فقير يحاول البحث عن حقه.............

-محدودى الدخل : هم الفئة التى لا تجد تعريفا لها لأنهم غير موجودين فى خطط الحكومات المصرية ....فهم من مجهولى النسب والهوية.........

-مجلس الشعب : هو المكان الوحيد المخصص للنوم بعد مجهود انتخابى شاق لتستيقظ بعد ٤ سنوات للاحتفال بنجاحك وفوزك الساحق فى دورة جديدة ......

-أصحاب المعاش :هم الطائفة المهلهلة التى ترحل عن الدنيا بمجرد رحيلها عن الوظيفة مع الجهد الدائم فى كل خطوة لتذكيرهم بأحوال الآخرة فهم أصحاب " الممات "

-الحصانة : أن تفعل ما تريد كيفما تريد وأن يرفع لك الشعب القبعة لأنه هو الذى اختارك بعد أن أكدت له أن القانون لا يحمى المغفلين...............

- الدفاع عن ممتلكات الوطن : أن تبذل كل ما فى وسعك للحصول على أكبر قدر من القصور والفيلات والشاليهات والأراضى حرصا على هذه الممتلكات من الضياع ،وخوفا من طمع المحتل الغاشم او السيطرة الأجنبية على الأراضى المصرية ،نوايا طيبة فى زمن النفوس الشريرة.........

- الديمقراطية : أن تترك الطرف الآخر يثرثر كيفما يشاء ولتذهب كلماته الى الجحيم ما دام القرار فى النهاية هو منك وإليك.........

-صناع القرار: هم هذه الفئة التى ترفع الضغط لدى المواطن المصرى كلما شعرت بانخفاضه فى اى لحظة ،وتجلس على مائدة مستديرة لتصنع شتى أنواع القرارات المطبوخة على نار ملتهبة مع توابل وألغاز وطلاسم ورموز وشفرات لايفهمها إلا صناع ......الكوسة بالباشميل

-حق المواطن فى التعبير : عن الأنفاس الأخيرة فى لحظات الاحتضار لوداع الوطن بعد حياة حافلة بالأهات والأنات والطوابيروالبحث عن الحق فى الحصول عن " أنبوبة الغاز" والدفاع الدائم والمستميت للحصول على " الخبز" المدعم بالرمل والأسمنت والفيتامينات والمعادن الصلبة ومعجون بالماء الحار وتصريح المسئول..بأن كل شئ تمام والأمن مستتب ، وربنا يخليك لينا ياريس.........

- العزل السياسى : القانون الذى صدر مؤخرا لتنقية الحياة السياسية من الفاسدين وممن كانوا فى نظامنا السابق وهو قانون خاص جدا وعادل جدا حيث إنه لا يطبق إلا على الشعب الوحيد الذى عزل مبكرا قبل صدور القانون!

بحبر الروح

اقترانات شرطية ...!!

شيرين ماهر



لدى كل منا حافظته الخاصة من الاقترانات الشرطية ، وقتما توافَر الشرط انتفضت الذكرى بمنتهى الدقة وبصورة فورية من خزانة السنوات واطلقت شراعها فوق باخرتك ، وكأنها بوصلة النفس التِى تُهديها الدَرب .

وإذا بك تَصمت لثوان مُستغرقاً فى ذلك الشرط وما استدعاه من خندق الذّكريات وكأن السنوات لم تمض والأحداث لم ترحل والشخوص لم تتغير... إنها حافظَة سحرية وأسرارها الكترونية، سرعان ما تطفو على شاشة عقلك مع كافة الملابسات العالقة بها سواء كانت مبهجة أو قاتمة وبنفس موجة الانفعال .

وإذا بها تسكنك حالة شعورية نضرة وقتما هاجمتك الذكرى على حين غرة بدون سابق إنذار .. قد تبتسم عند مطالعة إنعكاسات ملامحكِ المهرولة إليك عبر شريط الذكريات ، أو تعبس حين تُطِل عليك آهاتك من تابوت الماضى ..

وخزة مباغتة تلك التى تستشعرها ، ولا يَهم أهى وخزة مؤلمة أم يسيرة ؟ الأهم أنها استحضرت بداخلك حالة تُعيدك مرة أخرى إلى كواليس الأحداث لتقهر بها ركض الأيام خلفك وما تقطعه المسافات من أزمانك الراحلة .

عن نفسى يملؤنى الشجن حين استمع الى تلاوة الشيخ الراحل (عبد الباسط عبد الصمد) .. أشعر أن التأبين لن يكون تأبيناً إلا مع صوته المنساب فى حضرة الألم، وتبدو لى الدنيا كما لو كانت قد خَلت من البشر لحظة سريان صوته بالأجواء، حين تخبو كافة الأصوات عدا أيات الذكر الحكيم المُرَتلَة بصوته الملىء بالطمأنينة، ذلك الصوت الملائكى الذى اقترن فى وجدانى بذكرى رحيل أخى، فإذا ما مرت أصدائه بمسامعى ألقتِ التحية ثم رحلت وهى تحمل أشواقى وحنينى للأعزاء المُفارقين .

كذلك هو فصل (الخريف) .. يحمل لى خصوصية عشقية ، فهو حمامتى الزاجلة التى تهدينى فى كل طواف نسائم عهدى بالحب، فكان هذا الفصل الرائع مهده الأول ومسرح أحداث ذروته ، وكلما ألقى (الخريف) تحيته على أيامى تذكرت أجمل ما فى العمر وراودتنى بهجة دافئة يانعة لم تقتص منها ضربات القدر ولم تمسسها عثرات الحياة .

أما رائحة الياسمين الشهية ، فهى لا تذكرنى سوى بعشقِ الحياة .. وكأنها أكسيرها ، كلما طوقت أنفاسى اخفضَت عنى أحمَالى .. كلما سَرَت فى محيطى وَهبَت لى رونق الِحياة ونضراتها ، فكم وددت خلودها إلى جوارى أمداً ، لتطرد عن عالمى رزاز الوَهن ورماد الألم وطعناتٍ الكدَر.

حقاً ،، ما المتعة إلا بهجة الاستحضار المفاجىءِ دونما الاستعداد، حين يرتسم على وجهك مِلامحاً أخرى اشتقت اليها ، فعليك أن تكون عاشقاً للتفاصيل ولا تخش غدر الِدنيا ، فكلما مضيت بأركانها، أحرص أن تدونَ بين شُرفاتها تمائم ذكراك ، وخبىء بمنحنياتها مظاريف إقتراناتك الشرطية التى تحفظ لك عهد لحظاتك .. فمهما نأت بك الأسفار ومهما جدفت بك المجاديف ، ستعيدك تلك الودائع الثمينة مرة أخرى إلى واحة اللحظات الأولى وكأنك لم تبرحها قط .

المشهد
العدد181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

قالت العرب

ذُكر لسقراط أن رجلا من أهل النقص يحبه فاغتم لذلكَ وقال: ما أحبني إلا وقد وافقته في بعض أخلاقه.





أرقام متضاربة ومئات المختفين فى 2015 .. ومعدل أغسطس وسبتمبر 4 حالات يوميا

«الاختفـاء القسرى» عـار فى جبين مصر

الداخلية تنفى أية حالات وتعتبرها مجرد «ترويج إخوانى»

مقرات الأمن الوطني فى لاظوغلى و 6 أكتوبر أبرز الأماكن

كان آذان الفجر يخترق الصمت في الأفق عندما استيقظت من ذلك الحلم الجميل الذي لامست فيه أيدي إسلام، ١٦٠يوما كاملة لا يزال «إسلام» بأثره الباقي على جدران المنزل روح تسكن المكان ولا تفارقه.. منذ أن قرر النظام اعتبار «إسلام خليل» خطر على مستقبله.

النظام الذي غرق في مياه الأمطار وسقط في اختبارات جودة التعليم وأغرق الاقتصاد، لا يزال يرى في زهرة عمرها ٢٦ عاما عدوها الوحيد».. هكذا روي والد المختفي قسريا إسلام خليل قصة اختفائه على أيدي وزارة الداخلية في لاظوغلي.

بدأت منظمات المجتمع المدني تصرخ في وجه الحكومة لمواجهة ظاهرة الاختفاء القسرى على يد رجال الأمن مع تأكيد ذويهم على عدم توصلهم إلى مكان احتجازهم، حتى أصبحت تلك الظاهرة متكررة بشكل يومي، ووصل المعدل إلى ٤ حالات مختفية يوميا وفقا لماً رصدته المراكز الحقوقية، مما اضطر المجلس القومي لحقوق الإنسان إلى تشكيل لجنة رباعية لتلقي شكاوي أهالي المختطفين ومحاولة مساعدتهم.

وبلغ عدد حالات الاختفاء إلى ١٦٣ حالة، منها ٦٦ تنطبق عليها معايير الاختفاء القسري، بالإضافة إلى ٦٤ حالة احتجاز دون وجه حق و٣١ حالة فشل في متابعتها، وفقا لتقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان الذي أصدره في مايو الماضي، بينما قالت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات في تقرير لها أنها رصدت حالات الإختفاء القسري في مصر منذ بداية ٢٠١٥ وحتى أغسطس بلغ ١٢٥٠ حالة، كما وثقت منظمة هيومان رايتس واتش، المعنية بحقوق الإنسان، ٤٤ حالة إختفاء قسري في مصر من شهر مارس إلى مايو من العام الحالي.

وتعد الحالة الأبرز في ملف الاختفاء القسري، المصورة أسماء الطويل، التي اختفت أول يونيو الماضي مع أصدقائها صهيب سعد وعمر محمد، عقب تناولهم وجبة العشاء بكورنيش النيل، وظهرت بعد ١٥ يومًا من اختفائها، في سجن القناطر، في ١٦يونيو، ولا تزال قيد الحبس الاحتياطي بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية، وبث أخبار كاذبة من شأنها تكدير الأمن والسلم العام، ولم تعلن وزارة الداخلية تفاصيل احتجازها.

ولا تزال قضية اختفاء الناشط مصطفى الماصوني، المختفي منذ ٢٦ يونيو ٢٠١٥، غامضة حيث نفت وزارة الداخلية في بيان رسمي، احتجازه في أي من مقاراتها الشرطية، فيما أكد والده، أن مصطفى كان جالسا مع أصدقائه في شارع قصر العيني وتركهم لشراء طعام وإختفي من وقتها، ولمدة أسبوعين لم يعرف أهله عنه أي شيء حتى جاءهم اتصال من مكان عمله ليخبروهم أنه تلقوا اتصال من جهاز الأمن الوطني يتأكدوا أن مصطفى يعمل لديهم وأنه محتجز لديهم لحين انتهاء التحريات، ومنذ ذلك الوقت وما زال مختفيًا حتى الآن.

أما قضية أشرف شحاتة، عضو حزب الدستور، الذي دخلت زوجته مها مكاوي في إضراب مفتوح عن الطعام بسبب اختفاء زوجها منذ ١٣ يناير ٢٠١٤، من أمام مدرسة خاصة مملوكة له بالجيزة، عقب تلقيه اتصالا تليفونيا من شخص مجهول، ومنذ ذلك الوقت وبدأت زوجته في تقديم بلاغات للمجلس القومي لحقوق الإنسان، ونقابة المحامين، ووزارة الداخلية التي أفادت بسفر زوجها خارج البلاد، وفقا لرئيس جهاز أمن الدولة بمدينة ٦ أكتوبر.



أشرف شحاتة



راجية عمران

القومى لحقوق الإنسان يواجه الأمن بشكاوى موثقة

النيابة لاتحرك ساكنا ولا تسأل المختفين أين كانوا !!

وعقد المجلس القومي لحقوق الإنسان مؤتمر صحفيا للإعلان عن ١٢ حالة قدمت شكاوي للمجلس، وفقا لعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان محمد عبد القدوس.

وقال حليم حنيش، عضو المفوضية المصرية للحقوق والحريات: إن ظاهرة الاختفاء القسري انتشرت مع تولي اللواء مجدي عبد الغفار وزيرا الداخلية القادم من جهاز أمن الدولة، حيث وصل عدد المختفين قسريا منذ قدومه إلى المئات، مشيرا إلى أن حملة "اوقفوا الاختفاء القسري"، رصدت خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢١٥ حالة اختفاء، بمعدل ٤ حالات اختفاء يوميا.

وأضاف حنيش في تصريحات لـ"المشهد"، "ظهر ٦٠ حالة من المختفين أثناء عرضهم على نيابة أمن الدولة العليا ونيابة الأحداث الطارئة، وأكد المختفون أنهم كانوا محتجزين في مناطق شرطية، خاصة ميدان لاظوغلي ومقر أمن الدولة في ٦ أكتوبر وقسم شرطة دار السلام والبساتين"، موضحا أن حالة إسلام خليل الذي اختفي ١٢٢ يوما حتى ظهر في نيابة شرق الإسكندرية ٢٢ سبتمبر، كشفت اختفاء ٢٢ حالة كانت محتجزة معه في غرفة واحدة بميدان لاظوغلي.

وأوضح أن المختفين يواجهون اتهامات مرسلة أمام النيابة منها الانضمام لجماعة محظورة والتظاهر بدون تصريح، دون وجود أدلة على انتمائهم للإخوان أو المشاركة في مظاهرات، والدليل الوحيد المقدم للنيابة العامة هو محضر التحريات.



وقال حنيش "إن الحملة قدمت العديد من البلاغات والشكاوي إلى النيابة العامة، لكن النيابة لا تنظر في الطلبات المقدمة، وهناك علامات استفهام حول تعاطي النيابة مع الملف، خاصة أن ذوي المختفى يقدمون بلاغا باختفائه، ثم يظهر متهما في قضايا أمام في نفس النيابة ورغم ذلك يصدر قرار بحبسه"، مشيرا إلى أن أوضاع حقوق الإنسان في مصر تسير في منحدر، ونغرق يوما بعد آخر.

فيما قالت الناشطة الحقوقية راجية عمران عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، إن المجلس استقبل ١٦٣ شكوى من أهالي لمختفين خلال شهر أبريل الماضي، وتم إخطار وزارة الداخلية والنائب العام ووزارة الصحة، لكن دون جدوي، مشيرة إلى أن كل الدلائل تشير إلى تورط وزارة الداخلية في إخفاء المواطنين قسريا.

وأضافت في تصريحات لـ"المشهد"، إن مصر تشهد أسوأ عصر استبداد وقهر لم تصل إليه في عهد مبارك بجبروته، مشيرة إلى أن المجلس شكل لجنة رباعية لبحث شكوى المختفين قسريا والتواصل مع ذويهم برئاسة ناصر أمين، وجورج إسحاق، وراجية عمران، وكمال عباس.

الداخلية تنفى وترويج إخوانى

ورغم إعلان المجلس القومي لحقوق الإنسان لعدد الحالات المختفية، إلا أن وزارة الداخلية نفت نفيا قاطعا وجود حالات اختفاء قسري، وقال اللواء صلاح فؤاد مساعد وزير الداخلية لقطاع حقوق الإنسان إنَّه لا يوجد في البلاد أي حالة اختفاء قسري لأي شخص، مطالبًا من يروجون هذه الادعاءات بإثبات صحتها وتقديم الدليل على ما يروجون له.

وأضاف، في تصريحات أن جماعة الإخوان وراء ترويج الشائعة، من خلال الحملاًت الدعائية التي تمولها الجماعة لعدد من منظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية والترويج بوجُود حالات اختفاء قسرى في مصر من أجل تشكيل ضغط على الحكومة وغل يدها عن إحباط مخططات التنظيم الإرهابية من جانب وملاحقة عناصره المتورطة في الأعمال الإرهابية من جانب آخر.

والد إسلام خليل يتكلم

وروى والد إسلام خليل عن ابنه الذي أختفي ١٢٢ يوما، وتعرض لكل أنواع التعذيب:، حيث قال "كان آذان الفجر يخترق الصمت في الأفق عندما استيقظت من ذلك الحلم الجميل الذي لامست فيه أيدى إسلام، و ١٦٠يوما كاملة لا يزال "إسلام" بأثره باق شاهد على جدران المنزل روح تسكن المكان ولا تفارقه.

ومنذ أن قرر النظام أن "إسلام خليل" خطر على مستقبله، وهو نفسه النظام الذي غرق في مياه الأمطار وسقط في اختبارات جودة التعليم وأغرق الاقتصاد، ولكنه يرى في زهرة عمرها ٢٦ عاما عدوه الوحيد.

١٦٠ يوما حتى كتابه هذه الكلمات لأكسر بها صمت الأيام وجفاف الروح، ولأبوح بكلمات هي داخلي كالطلقات، لا تكلم عن مسافات وأسوار هي داخلي سنوات لأحدثكم عن ابني "إسلام خليل" تلك الروح التي تسكنني تلك العجينة التي من صلبي لأشاركهم الزمن الذي توقف و قد أبي المسير.

أحاول معكم أن أعود بالذاكرة إلى ذلك اليوم البعيد، الأحد ٢٤ مايو ٢٠١٥ عندما اقتحمت قوات الأمن الوطني منزلنا بمدينة طنطا واقتادتني وولدي "نور وإسلام" إلي مكان غير معلوم، بعد أربعة أيام دون تحقيق أو سؤال تم إطلاق سراح ابني "نور"، وبعدها بعشرة أيام لحقت بابني، ولكن ظل إسلام أسير حريته لديهم .

مر ١٢٢ يوما دون إبلاغنا بمكان اختفاء إسلام، توجهنا فيه ببلاغات متتالية للنائب العام والمحامي العام واستغاثات متعددة لوزارة الداخلية وعدة بيانات إعلامية ، مارست خلالها الداخلية سياستها في نفي احتجاز إسلام لديها، إلى أن ظهر للعرض أمام نيابة شرق الإسكندرية، ووجهت له مجموعة من الاكلشيهات المحفوظة، الانتماء إلي جماعه محظورة، والإعداد لاقتحام سجن برج العرب وتهريب المساجين !!.

لم تسال النيابة نفسها أين كان مختفيا طيلة ١٢٢ يوم، ولم تبت في طلب الدفاع بعرض إسلام على الطب الشرعي لبيان آثار التعذيب الواضحة عليه، أو علاجه من آثار التعذيب النفسي والبدني الذي تعرض له، لكنها واصلت التجديد له .!!

اكتب هذه الكلمات بيد مرتعشة لا تزال تعيش تفاصيل اللحظة بمرارتها، إسلام وتد أبوه الحالم ببيت صغير يجمعه مع رفيقه أيامه و صديقه عمره، الحالم بولد صغير، وتد جديد يحمل اسم جده، وملامح أخيه، وروح مدينة طنطا التي ما فارقته يوما.

كتب- علاء جمعة

خواطر داعية

أمطار الإسكندرية ومشاهدها السبع



د/ناجح إبراهيم

مشهد ١

تهطل الأمطار بغزارة على العاصمة الإندونيسية "جاكارتا" طوال العام وقد تستمر لسبع ساعات متواصلة ورغم ذلك لا تجد بعدها نقطة مياه في شوارعها .. ويتكرر الأمر في بلاد كثيرة في شرق آسيا التي تمطر طوال العام لوقوعها علي خط الاستواء.. وقد أمطرت السماء بغزارة شهراً على الرياض وكأن شيئاً لم يكن .. ويحدث ذلك في القدس وعمان وبلاد أخرى .. ولكن ساعة ونصف من الأمطار الغزيرة فضحت المحليات في الإسكندرية التي كانت عروساً للمتوسط فتحولت بالإهمال والفوضى إلى عجوزاً له.

مشهد ٢

تجمع المرضى المقرر لهم إجراء عمليات دعامات القلب مبكراً بمستشفي جمال عبد الناصر للتأمين الصحي الذي بدا رائعاً ونظيفاً من الخارج بفعل أمطار سابقة ومن الداخل بفضل أطقم النظافة والإدارة في المستشفى ، وقبل الثامنة بقليل بدأت الموجات الهادرة للمطر والثلج تسقط على المستشفى وتقتحمه بقسوة فتتحول ممرات المستشفى إلى ترعة صغيرة تمنع الأطباء والممرضات من الحركة وخاصة في الدور الأرضي الذي تقبع فيه الإدارة والصيدلة التي امتلأت بالمياه فأفسدت بعض الأدوية ، وتأجلت دعامات القلب لأن الصيدلية تشك في فساد بعض الأدوية أو الدعامات التي غمرتها المياه .. بذل العمال جهداً كبيراً استمر لساعات لنزح المياه .

مشهد ٣

ترام محرم بك قديم قدم الزمان فهو من أيام الملكية لم يطرأ عليه تغيير يذكر من الخمسينات لا في المسار أو السرعة أو غيرها .. رغم أن الحياة كلها تتطور وتتغير سريعاً..لم يحتج الترام أبداً ولكنه اعترض أخيراً فلم يتحمل كابله الكهربائي العتيق سقوط الثلوج عليه .. وقع الكابل على الأرض التي تحولت إلى بحيرات صغيرة فصعق عدة أشخاص .

كل شيء في مصر يبقى على حاله حتى تقع الكارثة لنبدأ في التغيير والإصلاح الحقيقي .. فهل أعطت هذه الكارثة جرس الإنذار لتحويل ترام الإسكندرية إلى مترو سريع تحت الأرض يحل مشاكل المواصلات المتفاقمة في الإسكندرية جذرياً أو يتحول خط السكة الحديد الداخلي إلى مترو .

مشهد ٤

تجمعت المياه في شوارع الإسكندرية بسرعة فغمرت معظم السيارات وشلت حركتهم ..كان منظر السيارات غريباً فرأس السائق تظهر بصعوبة من زجاج السيارات الغارقة .. إحدى السيارات الغارقة كان يقودها قبطان مسن حاصرته المياه ..غاظه ألا ينقذه الشباب الذي انشغل علي الرصيف بتصويره ..هو لا يدرك أننا لسنا في زمن "إغاثة الملهوف" ولكننا في زمن "تصويره وتشييره" .. لم يجد بداً من النزول من السيارة الغارقة المعطلة محاولاً دفعها بكل ما تبقي من قواه ، ولكنها لم تسعفه ولم يقو قلبه على مقاومة هذه الظروف العصيبة وحده .. توقف قلبه فسقط في المياه يشكو إلى الله تخاذل المحليات وفسادها وسوء تدبيرها وتخبطها وانشغالها بهدم الحدائق الجميلة وإعادة بنائها وإزالة تمثال ووضع آخر في عبثية لا تتحملها مصر المحروسة المجروحة .. وعادة ما يكون البناء الثاني أسوأ من الأول .

مشهد ٥

نفق كليوباترا عادة ما يغرق تماماً كلما هطلت الأمطار الغزيرة لأنه منخفض نسبيا عما حوله من الشوارع ورغم تكرار غرقه وتعطل السيارات فيه والشلل المروري الذي يحدثه..إلا أن أجهزة الإدارة المحلية بالإسكندرية تلدغ من الجحر الواحد مائة مرة وتحل المشكلة وقتياً وجزئياً حتى وقعت كارثة الثلوج هذا الأسبوع فغرق النفق تماماً وتوقفت السيارات وتعطل كل شيء .. فأصحاب السيارات التي غرقت في النفق أصبحوا لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً .. وتزداد المشكلة تعقيدا إذا كان بالسيارة فتاة أو امرأة أو أطفال لا يستطيعون الغوص في المياه العميقة حتى يصلوا إلى أقرب نقطة جافة .

لقد ظلوا ساعات يستغيثون ولا مغيث حتى تحركت القيادة السياسية في القاهرة وحركت الجيش الذي أنقذ الموقف كله .. ولو استعانت المحافظة بأصغر خريج من هندسة الإسكندرية لأوجد حلاً دائماً ومتكاملاً لصرف المياه وشفطها من النفق بطريقة آلية ومستمرة .. ولكن معظم الإدارات المحلية المصرية شابها إما الضعف أو الفوضى بحيث أصبحت كالشيخ الهرم الذي لا يقدر على العمل ولا يبدع فضلاً عن الفساد المستشري بالذات في محليات الإسكندرية على وجه الخصوص ..فالرشوة أصبحت حقاً مكتسباً عند بعض موظفيها .. وقد أصابتها الأربع سنوات الأخيرة بمزيد من الغيبوبة التامة عن خدمة الوطن والمواطن .

مشهد ٦

دخلت المياه معظم المخازن والمحلات في الأدوار الأرضية فأفسدت بضائع بمئات الآلاف وخاصة الورقية والالكترونية ..كما غمرت المياه الشقق التي يسكنها الفقراء والتي تقع في البدروم أو الأرضي .. واجتاحت أثاثهم البسيط فأفسدت معظمه ..ومن أغرب الصور التي رآها الجميع مشهد ذلك الرجل البسيط الذي يقف إلى جوار ثلاجته وقد غطت المياه معظم جسده فضلاً عن الأثاث سوى ثلث الثلاجة العلوي وقد أرسل الرجل أولاده إلى بعض أقاربه في مدن أخرى لا تطالها الثلوج خوفاً علي حياتهم ..لقد وقف إلي جوار ثلاجته وكأنه يريد حمايتها كآخر حصن في شقته الغارقة .. ومن أغرب المشاهد في أحياء الإسكندرية الشعبية منظر كابلات الكهرباء وهي تمر بجوار الشبابيك والبلكونات وكلما هطلت الأمطار الغزيرة حدث ماس كهربائي خطير يكاد يحرق الشقق .. ويتصل الأهالي بنجدة الكهرباء فلا يردون ولا يجدون سبيلاً للحل سوي الكهربائي الخصوصي قياساً علي المدرس الخصوصي والمستشفيات الخاصة .

مشهد (٧)

يمتلأ أحد الشوارع السكندرية بالماء ويصعب مرور الناس من جانب لآخر في هذه المياه العميقة .. وإذا بأحد الشباب الأقوياء يحل مشكلة البطالة لنفسه ويخدم الآخرين في الوقت نفسه ويعطي نموذجاً للإبداع في حل المشكلات .. فيقوم هذا الشاب بحمل كبار السن والسيدات والموظفين الذين لا يستطيعون خوض المياه من جانب لآخر نظير أجر زهيد .. إنه الإبداع المصري الذي لا نظير له ..أما الإبداع الآخر فقد ظهر في العام الماضي حينما أحضر بعض الشباب الإسكندراني قارباً صغيراً وحمل الناس فيه بالأجر ليمروا من منطقة إلي أخري وقد تكرر الأمر هذه المرة أيضاً .

هدي الله المحليات المصرية لخدمة المواطن المصري الغلبان الذي أصبح لا يستطيع حيلة ولا يهتدي سبيلاً لحل مشاكله اليومية المستعصية .

قالت العرب

ما جادلت أحدا، إلا تمنيت أن يُظهر الله الحق على لسانه دوني !!

(الإمام الشافعي)

المشهد
العدد181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ



«المرحلة الأولى» من الانتخابات وضعت الأحزاب الضعيفة فى مهب الريح

المـال السيـاسى «ينتصـر»

مستقبل وطن : نسعى أن نكون الحزب الحاكم خلال الاعوام القادمة ■ نبيل عزمى : 104 أحزاب بلا كوادر ولا مال ولا قاعدة شعبية

مع نتائج المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية في ١٤ محافظة، خرجت الكثير من الأحزاب من المنافسة نهائيا، بينما حصل البعض الأخر على مقاعد لا تذكر، في حين سيطرت ثلاثة أحزاب فقط على غالبية المقاعد، وهي المصريين الأحرار، ومستقبل وطن، والوفد.

بررت عدة أحزاب فشلها بالقول أن هناك تدليس سياسي فى الإنتخابات لصالح أحزاب بعينها وقائمة بعينها، مؤكدة أن الاحزاب التى حصلت على أغلب مقاعد البرلمان، جاء بسبب نفوذها المالي، في إشارة الى المصريين الاحرار ومستقبل وطن.

«المشهد» ترصد ملامح مستقبل الاحزاب القوية والضعيفة بعد إنعقاد أولي جلسات البرلمان المقبل، وبعد إستكمال المرحلة الثانية.

يقول شهاب وجيه، المتحدث الرسمي لحزب المصريين الأحرار، «المقاعد التي حصلت عليها الأحزاب في مواجهة المستقلين لا تعد مناسبة لتاريخ تلك الأحزاب، فهناك بعض الأحزاب التي لم تحصل على مقعد واحد في ماراثون المرحلة الاولى من انتخابات مجلس النواب، كما حصل البعض الأخر على ٣ أو أربع مقاعد فقط، فيما عدا بعض الاحزاب القليلة التي حصلت على نسب مرتفعة منها المصريين الأحرار، ومستقبل وطن، والوفد».

وأضاف وجيه لـ «المشهد» : يسعى حزب المصريين الأحرار لتشكيل تحالف مع الاحزاب القوية داخل مجلس النواب، حتى وإن كانت لا تتبنى مباديء الليبرالية التي يقوم عليها الحزب، بشرط أن تؤمن بقيم الحرية والعدالة، والمساواة بين المواطنين، وأن تضع مصلحة الدولة نصب عينها دائما، وتسير وفقا لهذا الأمر.

وبين أن هذا الأمر ضروري للغاية من أجل تشكيل كتلة يمكنها تمرير القوانين، لأن الأقلية بالمجلس ستخلق معارضة يستحيل معها إصدار قانون واحد.

ومن جهته قال محمد بدران، رئيس حزب مستقبل وطن، :إن الحزب ونوابه سيكونون صوت الشباب وصوت المواطن البسيط فى البرلمان ولن نسعي الى تحالفات مع أحزاب ، مؤكدًا أن الحزب بدأ فى جنى ثمار الجهد الذى بذله على مدار الأشهر الماضية من خلال الجولات التى قام بها بالمحافظات، والتى كان ينافس فيها مرشحوه، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات الجماهيرية التى عقدها واللقاءات مع العائلات والشخصيات النافذة والتى لها دور خاصة بالصعيد.



شهاب وجيه



حسام الخولى

وأضاف: إن حزب مستقبل وطن وفى خلال الشهور الماضية أثبت أنه الحزب الاول فى مصر من ناحية الانتشار ،لافتاً أننا نسعي لنكون الحزب الحاكم خلال الاعوام القادمة.

وتابع بدران: أن عرض مشاكل الشباب والعمل على حلها سيكون الشغل الشاغل لأعضاء الحزب تحت قبة البرلمان وأيضا سنتطرق للعديد من القضايا التى تهم المواطنين فى الصحة والتعليم والتنمية المحلية ، مؤكداً أن الحزب سينافس فى المرحلة الثانية بـ ٩٦ مرشحا على كل المقاعد.

من جهته يقول حسام الخولي سكرتير مساعد حزب الوفد: لم يتم تحديد موعد الإعلان عن التحالف رسميا مع أى من الاحزاب القوية ،مشيراً الى أن هناك إحتمالية للتنسيق مع حزب مستقبل وطن تحت قبة البرلمان.

وأضاف: الشعب المصري سيجد نفسه مرة أخرى أمام قوى الإسلام السياسي بالاضافة الى رموز الحزب الوطنى لذلك يجب أن تتحد القوى الليبرالية والقوي اليسارية حتى نتصدي لهم .

وحول مستقبل الاحزاب التي لم تحصل على مقاعد فى البرلمان، قال: إن تلك الاحزاب لم يكن لها انتشار فى الشارع المصري ، كما كان حجم الدعاية الانتخابية لمرشحيها ضعيفا ، ولن تشكل عائقا امام البرلمان وستظل في الحياة السياسية.



أحمد فوزى

فى مهب الريح

يرى الدكتور أيمن ابو العلا، سكرتير عام حزب الوفد ، أن الخريطة السياسية في مصر تحتوى الكثير والكثير من الأحزاب الضعيفة التي لا يمكنها المنافسة في الانتخابات، موضحا أن الانتخابات كشفت هذا الأمر، متوقعا انتهاء وجود تلك الأحزاب من المشهد السياسي، وسيقتصر الأمر فقط على الأحزاب الجادة.

وتوقع أن تسعى بعض الأحزاب إلى تكوين تحالفات مع غيرها من أجل تشكيل بنيان سياسي أكثر صلابة ومتانة من حالة الضعف والتهتك في النسيج العام التي تعانيها تلك الأحزاب في الوقت الحالي، متوقعا أن تقتصر غالبية المشهد السياسي داخل المجلس من الاحزاب المدنية الليبرالية القوية فقط، بينما سيتوارى عن الانظار الإسلاميون بشكل كبير، لكنهم لن ينتهوا.

ومن جهته يقول أحمد فوزي، الأمين العام للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي،: إن خريطة المشهد السياسي وفقا للتمثيل داخل مجلس النواب ستمثل ظلما للأحزاب التي تمارس دورًا سياسيا حقيقًا، وليست التي تستغل المال السياسي من أجل تحقيق مكاسب شخصية، خلف الحصول على مقعد البرلمان

ومن جانبه يشير تامر النحاس، أمين تنظيم الحزب المصري الديمقراطي إلى أن النتائج الأولية للانتخابات تشير إلى تشكيل المشهد السياسي القادم من المصريين الأحرار، ومستقبل وطن، وتيار الإسلام السياسي ممثلا في حزب النور، متوقعًا فشل تلك الخريطة في التوصل لإتفاق حول قانون واحد فقط داخل المجلس، الأمر الذي سيجعله برلمان صراعات بلا فاعلية تذكر، ومن الممكن ان يتسبب في الإطاحة به.

وأفاد نبيل عزمي، القيادي بتحالف الجبهة المصرية، أن الأحزاب مرت بفترة عصيبة ولم تتح لها الظروف إنتاج كوادر وقيادات جديدة، موضحا أن الأحزاب التى لم يمولها رجال الأعمال وتعاني قلة الموارد المالية لديها، اضطرت إلى عدم التواصل المجتمعي.

ولفت إلى أن الانتخابات بالمرحلة الأولي أظهرت حقيقة أن المال السياسي هو الذي حكم المشهد الانتخابي ولنا في ذلك ملاحظة حول حقيقية الأحزاب ذات الجذور وذات الايدولجية الواضحة التي لاتملك مالاً، فلم تستطع أن تواجه هذا الكم الهائل من المال السياسي.

وأضاف عزمي» أنصح أن يكون هناك تحالفات جديا بين الأحزاب المتفقة فكرياً، باختصار حركة الأحزاب في نحو ٢٠ حزبا من ١١٠ أحزاب، بدلا من أن يكون هناك ١٠٠ حزب خاوى من الأفراد.

وأوضح، أن الجبهة المصرية عانت معاناة لم يشهدها الشارع السياسي من قبل، وحقيقة الأمر أن الجبهة المصرية لم تخض الانتخابات في المرحلة الأولي نتيجة وجود معوقات مادية وقانونية إلا أنها دخلت في جدل قضائي بينها وبين اللجنة العامة للانتخابات وإنتهت المعركة لصالح الجبهة.

ونوه عزمي، إلى أن المال السياسي تسبب في عدم حصول أحزاب علي مقاعد ، فيما حصلت أحزاب أخرى علي أغلبية المقاعد ، لافتا الى أن مستقبل الأحزاب سيحدده دراستها للعملية الانتخابية بمجملها ، ودور المال السياسي الذى سيطر في هذه الفترة.

طانيوس تمرى ومحمد أيمن ورامى الحضرى



نجيب ساويرس

العليا للإنتخابات السبب الرئيسى

نصف مليار جنيه تتحملها الدولة فى إعادة الإنتخابات

خسائر جديدة ستتحملها الدولة وفقا لقرار محكمة القضاء الأداري ببطلان الانتخابات البرلمانية على مقاعد الفردي في أربعة دوائر انتخابية، وهى دمنهور، والرمل، والمنتزه بالإسكندرية، والواسطى ببني سويف، لوجود أخطاء في عمليات الفرز وإعلان النتائج.

ووفقا لمجموعة من الخبراء الاقتصاديين، والسياسيين، ستتراوح تكلفة إعادة الانتخابات مرة أخرى في تلك الدوائر مبالغ مالية كبيرة ربما تقترب من النصف مليار جنيه، في الوقت الذي تعاني فيه الدولة عجزا ماديا بشكل كبير، وقصورا واضحا في معدل النمو الاقتصادي، محملين اللجنة العليا للانتخابات المسئولية عن تلك الأخطاء التي ستكبد الدولة مزيدا من الأعباء المالية.

وستتحمل وزارة المالية تكلفة تتراوح ما بين ٣٠٠ مليون إلى نصف مليار جنيه، بدوائر قبول الطعون، وتضاف إلى التكلفة الإجمالية للانتخابات في الموازنة العامة للدولة، حسبما توقع الدكتور عادل عامر، رئيس مركز المصريين للدراسات السياسية والاقتصادية.

وأضاف عامر لـ "المشهد" أنه لا توجد ضوابط لمحاسبة المتسببين في هذه الأزمة، فلا يوجد في القانون أو الدستور ما يقضي بمعاقبة القضاة المخطئين في إعلان النتائج على هذا الأمر، وإنما يقع في إطار الأخطاء البشرية الواردة. ووفقا للدكتور أحمد دراج، أستاذ العلوم السياسية، يمكن أن تصل تكلفة الإعادة إلى ٤٠٠ مليون جنيه، مشيرا إلى أن هذا الأمر سيؤدي إلى إحداث اضرارا كبيرة بالاقتصاد المصري، ومن الممكن أن يحدث عجزا إضافيا في موازنة الدولة للعام المالي القادم.

ويرى أن تكلفة الإعادة لن تتحملها الدولة وحدها، بل سيتحملها مرشحو المرحلة الأولى للانتخابات أيضا، وذلك من خلال إعادة الإنفاق على أمور الدعاية، وعقد المزيد من المؤتمرات الجماهيرية.

وعن مسؤولية تلم الأخطاء أرجعتها الدكتورة عايدة نصيف، أستاذ فلسفة القانون، والقيادية السابقة بقائمة "في حب مصر"، إلى اللجنة العليا للانتخابات، التي تسرعت في إعلان النتائج قبل التأكد منها، وهو ما أحدث تلك المشكلة، إلى جانب تغاضيها عن الانتهاكات والخروقات التي شهدتها عمليات التصويت، في مختلف اللجان والدوائر.

ورأت عدم إمكانية وضع تشريع من المجلس القادم، أو من الرئيس عبد الفتاح السيسي في الوقت الحالي، يضمن حل أزمة "الأخطاء البشرية الواردة"، لمنع تكرار تلك الأمور مرة أخرى في أي استحقاقات انتخابية مقبلة.

محمد أيمن

نبضة

رسالة الإسكندرية للمحافظين «حاسب اوعى تتزحلق»



نجوى طنطاوى

nagwatan@yahoo.com

إستقال دهانى المسيرى -محافظ الإسكندرية أو إستجاب لمطالب عليا بتقديم إستقالته ،لإمتصاص الغضب الشعبى الذى تجاوز محافظة الإسكندرية إلى كل محافظات مصر بفعل مواقع التواصل الإجتماعى التى نقلت صور إسكندرية الغارقة فى مياه الأمطار.

إستقال محافظ الإسكندرية بعد ما أضاف لقوائم الضحايا والشهداء قائمة جديدة لشهداء وضحايا الأمطار حيث وصل ضحايا الأمطار فى الإسكندرية العاصمة الثانية لمصر خمس ضحايا .ولكن السؤال هل يكفى إقالة أم إستقالة المحافظ أم إنه لابد من فتح التحقيق ومحاسبة كل المقصريين؟ وهل القصة قصة محافظ أم أن الأمر أبعد وأخطر؟

الشتاء لم يأت فجأة، ومناخ الإسكندرية معروف،إضافة إلى تحذير هيئة الأرصاد الجوية.

الأمطار فى كل الدنيا خير، إلا فى مصر الأمطار تحول الشوارع إلى مستنقعات

وتتسبب فى أزمات مرور ،وفى أمطار الإسكندرية التى سقطت الأحد٢٥ أكتوبر تسبب -الإهمال-وليست الأمطار فى وقوع ضحايا موتى ومصابين.

حسب تصريحات للعميد محى الصيرفى -المتحدث باسم الشركة القابضة لمياه الشرب-تقدر كمية الأمطار التى سقطت على الإسكندرية بـ٣،٥مليون متر مكعب

وهى كمية تكفى لرى أكثر من ٦٨٠ فدان، ولغياب الخطط والبرامج لم يتم الإستفادة من المياه التى تحولت لعبء سارعت المحافظات المجاورة بالمساعدة فى إزاحته وأرسلت سيارات لشفط مياه الأمطار وإلقائها فى البحر.

ماحدث فى الإسكندرية لايتحمل مسئوليته المحافظ فقط، ولايتحمل مسئوليته من هم فى المستوى الأقل وظيفيا رؤساء أحياء لأن الطاقة الإستيعابية لشبكة الصرف الصحى فى الإسكندرية لاتتعدى ٢مليون و٤٠٠ ألف متر مكعب ولأن هناك قرار إتخذه اللواء عبد السلام المحجوب -عندما كان محافظا للإسكندرية-بربط شبكة الصرف الصحى بشبكة الأمطار بعد أن كان هناك مصرفين واحد لمياه الأمطار والآخر لمياه الصرف ولم تعد الشبكة المشتركة قادرة على إستيعابها خاصة مع تضاعف كمية الصرف الصحى،إذن ماحدث مسئولية دولة تعانى من غياب الرؤية والخطة وعشوائية القرارات .

ويظهر غياب الرؤية فى عدم الإستفادة من كميات هائلة من مياه الأمطار والسيول ،رغم معانتنا من فقر مائى ،فى مصر فقط تتحول المياه من مصدر للخير والنماء إلى سبب للموت وإنهيار المنازل .

لكن أهم مافى أزمة أمطار الإسكندرية إنها نقلت الأمطار من مرحلة زحلقة المواطنين فى الشوارع التى تتحول إلى مستنقعات من الطين إلى مرحلة زحلقة المحافظ -رئيس جمهورية المحافظة - ووصلت الرسالة واضحة إلى كل المحافظين الذين جعلوا مواجهة «الأمطار «مهمتهم الأولى فى دمياط أعلن دإسماعيل عبد الحميد عن إجراءات إحترازية تحسبا للأمطار، وفى محافظة القاهرة رفع المحافظ دجلال السعيد درجة الإستعداد القصوى لموسم الأمطاروتم حصر إجمالى البالوعات حوالى ١٦ألف بلاعة جارى تطهيرها لتستوعب مياه الأمطار،وفى الدقهلية نزل المحافظ حسام الدين إمام ليشرف على حل مشكلة تراكم مياه الأمطار.

المحافظون إستجابوا لرسالة «أمطار الإسكندرية»حاسب أوعى تتزحلق فتركوا مكاتبهم ونزلوا الشوارع يشرفوا على تسليك البالوعات.

لكن رسالة أمطار الإسكندرية لم تصل إلى الوزارة المسئولة عن ملف المياه وزارة الرى والأشغال المائية -التى تضم مركز لبحوث المياه-لتقدم رؤية علمية قابلة للتنفيذ للإستفادة من مياه الأمطار والسيول .

وزيرة الهجرة

تعرض عمال مصريون بالأردن لحادث مأسوى توفى فى الحادث٦ وإصيب ١٢وذلك أثناء بسبب حاوية نقل ألعاب نارية بجمرك عمان دخلت بطريقة غير شرعية لتصديرها إلى نيجيريا ،تفحمت جثث الضحايا وضاعت ملامحهم ،والتعرف من خلال من شاهدوهم قبل الإنفجار من أقاربهم وزملائهم ،تعاملت دنبيلة مكرم -وزيرة الهجرة وشئون العاملين المصريين بالخارج- بديناميكية لم نعتادها سافرت للأدن وزارت المصابين وتابعت الجوانب المتعلقة بحقوقهم وعادت لمصر ومعها جثامين الضحايا وأقاربهم ممن طلبوا العودة مع جثث ذويهم ،تصرف الوزيرة الإيجابى ذكرنا بوزيرة القوى العاملة السابقة التى وقع فى عهدها حوادث ومآسى مات فيها عشرات العمال دون أن تتحرك رغم إن المصانع التى شهدت الحوادث والمستشفيات التى نقلوا إليها الضحايا لاتبعد كثيرا عن مقر وزارة القوى العاملة وحادث مصنع المطرية نموذج.

وهذا هو الفرق بين وزيرة تعرف مسئولياتها ووزيرة تتقن عمل الملوخية.

سمك ...لبن .. تمرهندى !



د .سوسن رجب

إذا ما أكلت السمك، وشربت اللبن، وأتبعته بالتمر الهندي، فلسوف تشعر بالتقزز، وربما تصاب بالتسمم، ويصبح هذا الخليط متافرا تعافه النفس ، لأن عناصره غير منسجمة، فما بالك لو كان هذا الخليط هو مفروض عليك يوميا أن تلتهمه ؟!!

لقد أضحى السمك واللبن والتمر هندي هو المكون الرئيسي لإعلامنا، ووقفنا عاجزين أمام جهل تحكّم فينا، وفساد تملّك منا ،أنسانا مكونات الإعلامي الحقيقي، حيث اعتبر الإعلامي أن ما يردده من تزوير وتضليل ليس عيبا ، بل هو أمر مقبول ومطلب سياسي واجتماعي ، بل وديني أحيانا "فالغاية تبرر الوسيلة. "، وطالما أنّ الغاية السياسية والإعلامية التي ينشدها . حسب تقديره- نبيلة ومطلوبة، فإنّ كل شيء مباح ، لذا راح يستخف بعقل المشاهد ، ويتعامل معه على أنّه "قطيع"، يمكن أن يسوقه إلى أي اتجاه، راميا بعرض الحائط بكل القيم والأعراف المهنية والأخلاقية.

لقد تحول الإعلام إلى "فهلوة" فافتقد "الاحترافية"، وضاعت معه "المعايير" التي يجب أن يختار على ضوئها من يؤدون رسالته، ويرسمون على أساسها استراتيجيته ، فأطل علينا إعلاميون لا يتقنون أساسيات العربية ، إعلاميون لا يجيدون أساليب الكتابة الصحفية، إعلاميو ن لا يعرفون المواثيق المهنية الإعلامية، إعلاميون يجهلون أبسط حقوق الإنسانية.

لقد أصبحت المهنة الإعلامية اليوم في خطر كبير، خصوصاً أنّ معظم البرامج تخلو من الإعداد الصحيح والمتخصّص والهادف إلى استخلاص نتائج تفيد المستمع، وتبتعد عن الاستخفاف بعقله، وهو ما ورد منتجا مشوها يمجه الذوق ، ويمقته الفكر ، فتحولوا إلى مجموعة من "المرتزقة" يوردهم أصحاب المصالح ويعرض منتجاتهم المزجاة في سوق تستهلك أي شيء بلا مراجعة ، بل ويذادون بريقا ولمعانا ، إذا ما وجدوا جمهورا تنقصه الحقائق والمعلومات الصحيحة!

لقد أضاع غير المؤهلين أخلاقيات المهنة ومواثيقها ، وتحولوا إلى أدوات تسعى إلى السبق الإعلامي، حتى لو كان على حساب الناس ومشاعرهم و التشهير بسمعتهم، ناهيك عن التعتيم على بعض الأخبار ،أو فضح بعضها الآخر حسبما تقتضي المصالح المادية.

وصدق جوزيف جوبلز، حينما قال: (أعطني إعلاماً بلا ضمير أعطيك شعباً بلا وعي)

أيها المشاهد الكريم ، كن ذا مبدأ، واحتكم لأخلاقك ، وكف عن اللهث وراء إعلام يتلاعب بك ويضلك ، فأنت بالنسبة له ليس إلا صيد ثمين يسد جوعه منه ،فلا تجعله يهنأ بالتهامك.

المشهد

قالت العرب

إننا نطيل الكلام عندما لا يكون لدينا ما نقوله

(أندريه شينيه)

العدد 181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ



شكر يُراهن على المستقلين بعد حصولهم على 30% وزكى يستبعد

تحالف سياسى برلمانى متوقع بين «المصريين الأحرار» و«الوفد»

عازر: النظام الانتخابى الحالى يستحيل معه وجود أغلبية ■ عبدالغفار: الأغلبية ستكون لأصحاب المصالح

كشفت رجّح خبراء مُتخصصون في الشأن البرلماني أن تتمخض تحالفات سياسية داخل البرلمان المقبل بعد نتائج المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب – الاستحقاق الأخير من خارطة المستقبل التي وضعها الجيش في أعقاب عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي – والتي أظهرت حصول حزب «المصريين الأحرار» على عدد كبير من مقاعد المجلس في المرحلة الأولى، بـ ٤١ مقعد، حيث قال المتحدث باسم الحزب شهاب وجيه ، إن ٣٦ من مرشحي الحزب فازوا بمقاعد جرى انتخابها بالنظام الفردي في جولة الإعادة، إضافة إلى خمسة مقاعد كان قد فاز بها بنظام القوائم ضمن قائمة "في حب مصر".

وتنافس المرشحون في المرحلة الأولى على شغل ٢٢٦ مقعدا بالنظام الفردي، و ٦٠ مقعداً على نظام القوائم، فازت بها جميعا قائمة (في حب مصر) المؤيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي.

اللافت أن حزب "مستقبل وطن" الذي يترأسه الناشط الشاب محمد بدران، المعروف بقربه من مؤسسة الرئاسة، حل ثانيا بعد "المصريين الأحرار"، وقال الحزب إنه وفقا للنتائج التي أعلنتها اللجان العامة للانتخابات في المحافظات فقد حصل "مستقبل وطن" على ٢٢ مقعدا بالنظام الفردي، من بينهم ٢١ في جولة الإعادة ومقعدا حسم في الجولة الأولى، بينهم ستة مقاعد ضمن قائمة "في حب مصر".

وقد حصل حزب "الوفد" الليبرالي، على ٢٢ مقعدا بينها ١٧ بالنظام الفردي وخمسة ضمن قائمة "في حب مصر"، بينما خسر حزب "النور" السلفي المنافسة على نظام القوائم، بينما حسم ١٠ مقاعد بالنظام الفردي في جولة الإعادة، ولم يتمكن حزب "التجمع" اليساري من كسب أي مقاعد فردية.

اللافت أن المرشحين المستقلين الذي ينتمي عدد كبير منهم إلى الحزب "الوطني" المنحل، حققوا نحو ٨٠ مقعدا فرديا في المرحلة الأولى، وقال مصدر قضائي إن نواب الحزب الوطني السابقين فازوا بحوالي ٣٠٪ من عدد المقاعد المخصصة للفردي والقوائم والبالغ عددها ٢٨٦، الامر الذي يرجّح أن تكون الأغلبية في البرلمان المقبل لنواب الحزب "الوطني" المنحل.



عبدالغفار شكر

ووفقا للتعديلات الجديدة التي تم إدخالها على النظام الانتخابي فإن البرلمان الجديد يتكون من ٥٦٨ عضوا منتخبا هم ٤٤٨ نائبا بالنظام الفردي، و١٢٠ نائبا بنظام القوائم المغلقة، ولرئيس الدولة تعيين ما يصل إلى خمسة بالمئة من عدد الأعضاء.

القيادي في حزب "التحالف الشعبي الاشتراكي" عبد الغفار شكر، رجّح أن ترتفع نسبة المشاركة في المرحلة الثانية، كونها ستجرى في محافظات ذات كثافة سكانية، مثل القاهرة ومحافظات الوجه البحري، إلا أنه قال إن نسبة المشاركة في البرلمان لن تزيد في المرحلتين على ٢٥٪.

وقال شكر إن الأغلبية في البرلمان المقبل ستكون لأصحاب المصالح، كونه برلمانا مدعوما بقوة من رجال الأعمال القادرين ماليا، وممثلي القبائل والعائلات الكبيرة وبعض السياسيين، مضيفا: "عندما يبدأ المجلس المقبل في أعماله ستحدث تفاعلات وسيصطف النواب المتشابهون في الأيديولوجيا والأهداف في جبهة واحدة، ومن الممكن أن نجد ائتلافات سياسية من المستقلين".

وبرر شكر فشل الأحزاب القديمة في الحصول على نسب مقبولة في البرلمان، مثل أحزاب "الوفد" و"اليسار"، بأنها احزاب منقسمة على نفسها، وانها أحزاب ليس لها كيان تتحرك به وسط الناس، فضلا عن غياب القدرة المالية لبعض أحزابه، مثل أحزاب "اليسار"، مطالباً أحزاب اليسار، أن تُعيد التفكير في عدة أمور، كتجديد خطابها السياسي كي يكون مفهوما لدى الشعب، فضلاً عن ضرورة الاقتراب أكثر من الناس بالطرق التي يقبلونها، وإعادة النظر في برامجها، والتركيز على قضايا الناس أكثر من تركيزها على الفكر والسياسة والأيديولوجية.

القيادي اليساري، والناطق باسم حزب "التجمع"، نبيل زكي، توقع أن تُشكل الأحزاب السياسية التي فازت بنسب كبيرة من مقاعد المجلس حتى الآن تكتلا سياسيا، ربما ينضم إليه بعض المستقلين، وهو ما يمكن اعتباره ظهيراً سياسياً للرئيس عبد الفتاح السيسي في البرلمان المقبل، مشيراً إلى أن حزبي "المصريين الأحرار" و"الوفد" سيكونا نواة هذا التحالف، مستبعداً في تصريحات لـ"المشهد" أن يستطيع الفائزون بالمقاعد الفردية من المستقلين تشكيل تحالف سياسي أو تكتل داخل البرلمان، نتيجة اختلاف توجهاتهم.

وقال زكي إن التحالف السياسي داخل البرلمان سيتمكن بلا شك من تشكيل الحكومة المقبلة، ومن المؤكد أن يعمل الرئيس على التواصل معهم لضمان أن يكونوا في صفه ، لتفادي الصدام بينهم، مشيراً إلى أن المجلس المقبل سيشهد في بداياته المزيد من الصراع لحين حسم التكتلات السياسية المقبلة.

النائبة مارجريت عازر، عضو مجلس الشعب السابق، قالت إن البرلمان المقبل لن تكون فيه أغلبية حزبية لأى فصيل سياسي، ومن المتوقع أن يكون لحزبى "المصريين الأحرار" و"الوفد"، تمثيل كبير، موضحة ان سبب غياب الأغلبية الحزبية عن البرلمان المقبل، هو النظام الانتخابى، بالإضافة إلى ضعف الأحزاب التى لم تعد كوادر تستطيع خوض الانتخابات، وتابعت: "للأسف الأحزاب السياسية اهتمت بالانتخابات أكثر من اهتمامها بالشارع المصرى والقواعد الشعبية، وهو الأمر الذى يتعارض مع الأصل فى الموضوع وهو الاهتمام بقواعدها الشعبية وبناء الكوادر".

باهر عبد العظيم

السناوى: «النواب» ذو طبيعة «موالية» للسلطة ولن يكون معارضًا

هل يجرؤ البرلمان القادم على «الصدام» مع القيادة السياسية؟

تحديات برلمان 2015 الأكبر فى تاريخه ◁ خط سير البرلمان يتضح بعدد أعضاء «الوطنى»

يواجه البرلمان القادم، والذي ظهرت ملامحه من نصف أعضاءه المنتخبين في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية، تحديات، ربما تكون أولها هي الخطوة الأولى التي تُظهر موقفه تجاه الحكومة والقيادة السياسية من جهة، والشعب الذى انتخبه من جهة أخرى.

ينبغي أن تكون الحكومة الحالية، واضعة في اهتماماتها الأولى، البرنامج الذي تقدمه للبرلمان، والذي سيتم مناقشته في أولى جلساته بعد تمام إكتماله – بالإنتهاء من المرحلة الثانية من الإنتخابات التي تُجرى في نهاية نوفمبر المقبل–، وذلك طبقا للدستور، وبناءً عليه يتم الإستمرار على حكومة المهندس شريف إسماعيل، أو سحب الثقة منها ومطالبة التحالف الغالب بأعضاءه في البرلمان الرئيس عبدالفتاح السيسي بتشكيل حكومة ومناقشة برنامجها خلال ٦٠ يومًا.

وإن لم يحدث ذلك أو لم تحصل الحكومة الجديدة على ثقة الأغلبية، يُحل البرلمان، ويدعو الرئيس لتشكيل مجلس نواب جديد خلال ٦٠ يومًا، وبعد انتخاب البرلمان يعرض رئيس مجلس الوزراء تشكيل حكومته، وبرنامجها على مجلس النواب الجديد فى أول اجتماع له.

وفى حال اختيار الحكومة من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب، يكون لرئيس الجمهورية، بالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء، اختيار وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والعدل، وذلك طبقًا للمادة ١٤٦من الدستور.

والتحديات التي يواجهها هذا البرلمان، هى الأقوى في تاريخ البرلمان المصرى، خصوصًا أن غالبية الأعضاء تحت القبة غير منتمين لحزب «حاكم» أو سائد كما كان في السابق، وهذا تحد من نوع جديد على الأعضاء أنفسهم، حيث أنهم بذلك مضطرون إلى تشكيل تحالفات بين من هم قريبين من خطهم السياسي تحت القبة، للمشاركة بثقل في تشكيل الحكومة الجديدة، وفي الموافقة أو رفض التشريعات الجديدة المقرر وضعها أو تعديلها.

ولأن هذا المجلس بداخله «نهم» لاستخدام صلاحياته، يرى «عبدالله السناوي» الكاتب والمحلل السياسي، أن المجلس سيكون ذو طبيعة «موالية» للسلطة، ولن يكون معارضًا كما يتوقع البعض، بل على العكس تمامًا، وربما يخشى أعضاءه الصدام مع القيادة السياسية ومع الحكومة خوفًا من حل البرلمان من جهة، أو نتيجة الخوف من الصدام بشكل عام، وذلك سيكون السبب في أن يتم الموافقة على برنامج الحكومة الحالية برأي الأغلبية، وبالتالي استمرارها.

وطبقا لنص المادة ١٥٦ «إذا كان مجلس النواب غير قائم، يجوز لرئيس الجمهورية إصدار قرارات بقوانين، على أن يتم عرضها ومناقشتها والموافقة عليها خلال خمسة عشر يوما من انعقاد المجلس الجديد، فإذا لم تعرض وتناقش أو إذا عرضت ولم يقرها المجلس، زال بأثر رجعى ما كان لها من قوة القانون، دون حاجة إلى إصدار قرار بذلك، إلا إذا رأى المجلس اعتماد نفاذها فى الفترة السابقة، أو تسوية ما ترتب عليها من آثار»، وطبقًا لتلك المادة يجب على المجلس مناقشة قوانين أصدرها الرئيس خلال فترة رئاسته الماضية على رأسها قانون الإرهاب والتظاهر وقانون تنظيم الطعون على عقود الدولة وغيرها من القوانين.

وأشار سياسيون الى أنه ومع وجود عدد كبير من أعضاء الحزب الوطني المنحل تحت قبة البرلمان، بالإضافة إلى أشخاص ليس لديهم الخلفية السياسية الكافية عن النيابة، علينا أن ننتظر أولى جلسات المجلس التي بالكاد ستُظهر «خط سير» الحياة البرلمانية خلال فترة ولايته.

إيمان جمعة



عبدالله السناوى

مؤشرات

مواجهة الارهاب غير الدينى



محمود الحضري

في بحث مهم لمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة حول الارهاب غير الديني، رأت الباحثة أن المعالجة الأمنية لن تؤتي ثمارها في الحد من الظاهرة المتوقع أن تدخل منعطفاً جديدا في دول العالم، والغربي منه بصفة خاصة، خصوصا "الإرهاب العنصري".

وتفرد الدراسة، والتي أعدتها منى مصطفي حمد الباحثة السياسية المتخصصة في الشؤون الدولي، عرضا مفصلا لتشريح الارهاب غير الديني، وهو من أخطر أنواع الارهاب.

ويقول البحث، إن العمليات الإرهابية ذات الطابع العنصري سوف تتصاعد بقوة في الدول الغربية في ظل تركيز الحكومات على الآليات الأمنية التي لم تعد تصلح وحدها للتعامل مع هذه الظاهرة المعقدة والمتشابكة، كما أن هذه السياسات الحكومية قد تؤدي لزيادة معدلات التهميش والإستبعاد نتيجة التفرقة بين المواطنين مما يؤدي لتفجر العنف بين التكوينات المجتمعية. ويظل العامل الرئيسي لنجاح أي استراتيجية لمواجهة الإرهاب العنصري في الجمع بين الآليات الأمنية والتشريعية وسياسات الأمان الإقتصادي والإجتماعي لكافة الفئات دون تمييز وإجراءات بناء الثقة ونشر ثقافة التعايش والتضامن الإجتماعي.

وبالتحليل فإن آليات مواجهة الإرهاب العنصري لا تتشابه من دولة إلى أخرى، فبالإضافة إلى الإستراتيجيات الأمنية التقليدية المستخدمة لمكافحة الإرهاب، والتي تشمل تفكيك الجماعات والقبض على منفذي العمليات الإرهابية، اعتمدت عدة دول على الآليات القانونية كقانون مكافحة الكراهية، والذي تم تعريفه في العديد من القوانين الأوروبية على أنه "مهاجمة شخص أو مجموعة من فئات المجتمع، من خلال التعدي على جنسه أو أصله العرقي أو الدين الذي يتبعه، باستخدام بعض الإلفاظ أو الكلام المهين، الذي قد يحرض على العنف أو الإشتباكات بين مجموعتين أو فردين أو أكثر.

هذا وقد تبنت دول صيغ مختلفة من هذه القوانين، منها حوالي ١٤ دولة ، و٥ دول من أمريكا الشمالية، و٣ دول آسيوية، وثلاث دول عربية آخرها الإمارات العربية المتحدة، التي أصدرت قانون مكافحة الكراهية والعنصرية في يوليو ٢٠١٥، وقد ورد فيه نصًا يحرم كل قول أو عمل من شأنه إثارة الفتنة أو النعرات أو التمييز بين الأفراد أو الجماعات من خلال نشره على شبكة المعلومات أو شبكات الإتصالات أو المواقع الإلكترونية أو أية وسيلة من والمقروءة أو المسموعة. الوسائل المرئية

ومن المعالجات المبتكرة إنشاء عدد من المنظمات التي تهدف إلى القضاء على هذه الظاهرة والتخفيف من آثارها، مثل "المركز القانوني للفقر الجنوبي" في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يركز بصفة أساسية على قضيتي التطرف والكراهية، وقد تم إنشاء المركز في عام ١٩٨٠، ويقوم برصد جماعات الكراهية والجماعات المتطرفة المختلفة، ويقدر عدد الجماعات التي يتابعها المركز بحوالي ١٦٠٠ جماعة، ويقوم عمله على تتبع نشاط هذه الجماعات وكتابة تقارير دورية عنها بشكل دائم، ونشرها في وسائل الإعلام المختلفة، وتبادل المعلومات مع الأجهزة الأمنية.

ومن جانبها فقد أدركت هيئة اليونسكو هذه الظاهرة مبكرا حيث قامت في عام ١٩٩٥ بإصدار إعلان "مبادئ التسامح" والذي وضع من المبادئ الأساسية لمحاربة التطرف ومنع الجرائم الناتجة عنها، و منها: وضع القوانين التي تؤكد على احترام حقوق الإنسان، وتشديد العقوبات تجاه جرائم الكراهية والجرائم الموجهة ضد الأقليات، وإتاحة الفرصة للمواطنين كافة لتقديم شكاواهم والتحقيق فيها، بالإضافة إلى رفع مستوى التعليم والوعي وإتاحة الوصول للمعلومات.

والمبدأ الخامس في هذا الإعلان يعد الوسيلة الأهم، حيث يتمثل في "ضرورة التضامن المجتمعي مع ضحايا الإرهاب العنصري" من أجل إيجاد شبكات ضغط على المسؤولين لكي يتخذوا الحلول الالزمة في أسرع وقت، كما تؤدي هذه الشبكات إلى خلق دوائر من الرفض للمتطرفين.

وفي الوقت الذي كان رد الفعل العربي على جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين، فقد لفت البحث الى إستناد البعض على الأدلة القضائية في مواجهة تصاعد الإرهاب العنصري، فعلى سبيل المثال، بعد حادثة حرق الرضيع "على الدوابشة" على يد متطرفين صهاينة، تم شن حملات مقاطعة اقتصادية محلية ودولية للإقتصاد الإسرائيلي، فقد قامت عدد من الكنائس على رأسها كنيسة المسيح في الولايات الأمريكية المتحدة بمقاطعة الشركات التي تقدم أو لديها علاقات تجارية مع المستوطنات المقامة في فلسطين منذ عام ١٩٦٧، كما قرر البرلمان في دولة تشيلي بحملة مقاطعة المنتجات المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية.

ورد الفعل على إسرائيل جاء من غير العرب، فقد قامت العديد من منظمات حقوق الإنسان في أوروبا بتصوير إعلانات ذات مضمون مفاده أن تناول أو شرب شيء تنتجه المستوطنات يعد بمنزلة مشاركة في العمليات الإرهابية للمتطرفين.

وعلى نقيض المقولات الشائعة حول ارتباط الإرهاب بالتطرف الديني، انتشرت في عدد كبير من دول العالم أنماط متعددة من الإرهاب العنصري تقوم على استهداف الأجانب والأقليات الدينية والثقافية، وذلك نتيجة لصعود الإتجاهات اليمينية والقومية والصهيونية المتطرفة، والتي تضاهي في ممارساتها العنيفة التنظيمات الإرهابية التقليدية.

الدراسة مهمة جدا، في كيفية التعامل مع الارهاب غير الديني، فقد نستفيد من الحلول في أشياء كثيرة.



عضو لجنة العشرة: قضايا ما قبل النتائج تؤثر فى مسيرة المجلس والأخرى يحسمها النواب

«الطعون» تضع البرلمان المقبل على طريق البطلان

اربعة طعون أقرتها اللجنة العليا للانتخابات، بعدما قضت محكمة القضاء الإدارى بإعادة الانتخابات بعدة دوائر خلال ستين يوما، وعدد من المحللين السياسي وخبراء القانون، قالوا إن هذه الطعون لن تؤثر على سير المجلس، وسيعاد الاقتراع فيها مرة أخرى، لكن الطعون التى تقدم بعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات تحال قانونا لمجلس النواب.

الدكتور صلاح فوزى عضو لجنة الاصلاح التشريعى، وأحد أعضاء لجنة العشرة التى وضعت المسودة المبدئية لدستور ٢٠١٤، يقول إن زيادة عدد الطعون أو قلتها، لا يؤثر إطلاقا على مجلس النواب المقبل.

ويضيف لـ «المشهد» اللجنة العليا للانتخابات ملزمة بإعادة التصويت بالدوائر، التى جرى الحكم فيها، لكن الطعون المؤجلة او التى تقدم عقب إعلان النتائج الرسمية فتحال للمجلس يفصل فيها لأن المطعون عليهم أصبحوا نوابا بالفعل.

وبخصوص الإجراءات التى شابت العملية الانتخابية ونسب التصويت قال فوزى «إن نسب التصويت معقولة، ففى الجولة الأولى وصلت ٢٧٪ وهذه نسبة مقبولة عالميا».



صلاح فوزى

أما الدكتور أيمن محمد عقيل، أستاذ القانون بجامعة المنصورة، فيري أن الطعون قد تمثل خطرًا على البرلمان المنتظر، خصوصا الطعون المقدمة على قانون تقسيم الدوائر، وليس فقط الطعون التى تتم على نتائج التصويت، لأن القانون ينطوي بما لا يدع مجالا للشك، على عيوب دستورية.



ايمن عقيل

معتز الشناوى أمين إعلام حزب التحالف الشعبي الإشتراكي، ومرشح الحزب بدائرة مينا البصل بالأسكندرية والذى تقدم بطعن لإعادة الانتخابات، حمل اللجنة العليا للانتخابات، والجهات المشرفة معها مسؤولية الأخطاء التى وقعت خلال الانتخابات.

وأكد أن تعطل العملية الانتخابية، وصدور أحكام بإعادتها تتحمله اللجنة العليا للانتخابات، ووزارة الداخلية، لأنهما المشرفين الرئيسيين على سير الانتخابات وتنظيمها.

وبخصوص الطعن المقدم منه قال «إن محكمة القضاء الإداري قبلت طعنه على الانتخابات بعد إثباته وقوع تزوير فى الانتخابات وتوجيه للناخبين، وهو ما يعني احتمالية إعادة الانتخابات بالدائرة».

وبناء على حكم القضاء الإداري فإن الانتخابات ستعاد فى دوائر» الرمل بالأسكندرية، ودمنهور، والدائرة الثالثة بندر ومركز بنى سويف، والدائرة الرابعة بمركز الواسطى، بنفس المحافظة.

وعن مدى إمكانية إنعقاد مجلس النواب قبل إجراء الانتخابات فى الدوائر الأربعة يقول الفقية الدستورى، الدكتور إبراهيم درويش، « في هذه الحالة يحق للدولة تعيين نواب في المقاعد الفارغة داخل البرلمان المقبل، وبالتالى تستطيع حل الأزمة الموجودة والمتمثلة في استكمال نواب البرلمان».

الأمر نفسه قاله الدكتور أحمد دراج، أستاذ العلوم السياسية، وعضو الجمعية الوطنية للتغير، الذي اتهم اللجنة العليا للانتخابات بأنها السبب الأساسي في عملية الطعون التي تهدد بإلغاء الانتخابات، وذلك لإهمالها وتقصيرها في القيام بواجبها، ومتابعة عملية الانتخابات بشكل دقيق، ومنع وجود أى خروقات للصمت الانتخابي أو رشاوى انتخابية.

وأضاف «كان يجب على اللجنة العليا للانتخابات أيضا التأكد من النتائج التي وردت إليها قبل الإعلان عنها بشكل رسمي».

وبخصوص تكلفة إعادة الانتخابات قال «دراج» إن تكلفة الإعادة لن تتحملها الدولة وحدها، بل سيتحملها مرشحو المرحلة الأولى للانتخابات أيضا، من خلال إعادة كل التكاليف مرة أخرى، سواء الخاصة بالدعاية أو غيرها من متطلبات المعركة الانتخابية من مؤتمرات جماهيرية، وندوات وخلافه.

عبدالغنى محمد



الخروقات والأحكام والطعون لا توثر على عملية الانتخاب

الرئيس وباستفتاء شعبى.. هو من يملك حل البرلمان

القضاء الإدارى يقر ببطلان 5 دوائر ■ بطيخ: المجلس سيد قراره بمجرد انعقاده

اختتمت المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية في ١٤ محافظة الأربعاء الماضي، والتي حددت إلى درجة كبيرة الأوزان النسبية للأحزاب في مجلس النواب القادم، حيث تتنافس الأحزاب والكتل والمستقلين لحصد أكبر عدد من مقاعد البرلمان، وفي خضم هذا التنافس تنتهج بعض الأحزاب والمرشحين المستقلين الطرق القانونية والغير قانونية لتحقيق الهدف، وما إن تحقق الهدف، تسارع الأطراف الأخرى بالطعن عليه، هكذا تدور اللعبة الانتخابية في الدوائر التي تتصارع فيها الشخصيات العامة أو تطغى عليها العصبية القبلية ، أو التنافس الحزبي.

وتصدر حزب «المصريين الأحرار» المنافسة بـ٦٥ مرشحاً، وبعده حزب «مستقبل وطن» بـ٤٨ مرشحاً، وحزبا «الوفد» و «النور» السلفي بـ٢٥ مرشحاً لكل منهما، بينما يمثل ٢٨ مرشحاً أحزاب تحالف «الجبهة المصرية» المحسوبة على الحزب «الوطني» المنحل.

خروقات

كانت جولة الإعادة للمرحلة الأولى التي انطلقت في ١٤ محافظة ، بإقبال محدود واهتمام شعبي فاتر خيبا آمال السلطة والمتنافسين في رفع نسبة الإقبال المنخفضة التي شهدتها الجولة الأولى(٢٦٪)، كما زادت حدة الانتهاكات الانتخابية، خصوصاً اختراق الصمت الدعائي وتوزيع الرشى، ووقعت اشتباكات محدودة بين أنصار مرشحين أمام لجان وتدخلت على إثرها قوات الأمن، كما استمر تأخر فتح لجان بسبب تأخر وصول القضاة.

ومن جانبه، أقر الناطق باسم اللجنة العليا للانتخابات عمر مروان بتأخر فتح ١٤ لجنة، وضبط أربع مخالفات لقواعد الدعاية الانتخابية في الإسكندرية وأسيوط وأسوان والجيزة.

فيما أعلن «التحالف المصري لمراقبة الانتخابات» أن ضعف الإقبال أدى إلى شراء الأصوات الانتخابية وتوجيه الناخبين من قبل أنصار بعض المرشحين داخل اللجان، ما أدى إلى وقوع بعض الاشتباكات داخل المقار الانتخابية كما جرت عمليات نقل جماعي للناخبين، وأضاف أنه لاحظ استمرار تأخر فتح لجان بسبب تأخر حضور القضاة.

وعن الانتخابات في الخارج، جرت عملية الاقتراع في مختلف دول العالم باستثناء اليمن وسورية وليبيا وأفريقيا الوسطى التي ألغيت لجانها بسبب وجود نزاعات مسلحة.

أحكام قضائية

وكانت محكمة القضاء الإداري قضت ببطلان نتائج الاقتراع في ٥ دوائر انتخابية، وهي دوائر الرمل في الإسكندرية وبني سويف والواسطى في بني سويف ودمنهور في البحيرة ودائرة في المنيا، بعدما قبلت طعوناً تقدم بها مرشحون خاسرون، وأمرت بإعادة الانتخابات في تلك الدوائر، خلال ٦٠ يوماً من تاريخ صدور تلك الأحكام.

وسارعت اللجنة المشرفة على الانتخابات إلى تأكيد التزامها أحكام القضاء، وأنها بصدد تحديد موعد جديد لإعادة الانتخابات في تلك الدوائر، موضحة في بيان أن «صدور أحكام بإعادة الانتخابات في هذه الدوائر في المرحلة الأولى يرجع إلى استبعاد مرشحين ليلة الانتخابات وأيضاً قبل أيام قليلة من يوم الانتخابات، بعد أن تم طبع وتوزيع بطاقات إبداء الرأى». وأشارت إلى أنها «قامت بطبع لوحات كبيرة وبوسترات تفيد بصدور أحكام باستبعاد هؤلاء المرشحين من الانتخابات، وتعليقها على أبواب اللجان وذكرها في وسائل الإعلام المختلفة لتنبيه الناخبين إلى هذا الأمر قبل التصويت».

وأكدت اللجنة أنها لم تتمكن من إعادة طباعة أوراق إبداء الرأي من جديد وحذف أسماء المستبعدين، لأن ذلك سيؤدي إلى عدم إجراء الانتخابات في تلك الدوائر في موعدها مع باقي الدوائر الانتخابية»، مشددة على نهجها في تنفيذ الأحكام القضائية، وقالت إنها ستعلن في وقت لاحق موعد إجراء الانتخابات في الدوائر الأربع.

فيما استبعدت وزارة الأوقاف ١٨ خطيباً من أوقاف محافظة البحيرة بعد تورطهم في مساندة مرشحي حزب النور، ودعم بعضهم لبعض المرشحين المستقلين، وترشح بعضهم للانتخابات.

ومن المقرر أن تعلن اللجنة المشرفة على الانتخابات النتائج النهائية للاقتراع، بعد حسم طعون عدد من المرشحين على نتائج الفرز، قبل أن تبدأ الثلاثاء في إجراءات المرحلة الثانية والأخيرة من الانتخابات في ١٣ محافظة بإعلان الكشوف النهائية للمرشحين وبدء الدعاية الانتخابية، تمهيداً لإجراء الاقتراع في ٢١ نوفمبر.

وعن الرأي القانوني فيما يخص، نظر الطعون المقدمة من المرشحين الخاسرين، او الخروقات الانتخابية او الأحكام القضائية الصادرة بإعادة الانتخابات في عدد من الدوائر وتأثير ذلك على شرعية البرلمان أو موعد إنعقاده، أكد الدكتور رمضان بطيخ، أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس، لـ «المشهد» أنه لا شئ يؤثر على عملية الاقتراع في المرحلة الثانية أو موعد انعقاد البرلمان.

وعن المهام الموكلة للبرلمان، وكيفية تأدية المجلس لها، أكد «بطيخ» أن بمجرد انعقاد المجلس ينفصل عن باقي السلطات، ويكون سيد قراره فيما يخص مناقشة القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان، ولا يحق لأي جهة حل البرلمان إلا رئيس الجمهورية وباستفتاء شعبي.

أحمد ناجي

عاصفة بوح

انفجار شعب وانحيازات سلطة



وفاء الشيشينى

كشف غرق الاسكندرية نتيجة للنوة السنوية المتوقعة عن الكيفية التى يتم بها اختيار المسؤلين وإدارة الازمات فى حياة الناس اليومية البعيدة عن الصراعات السياسية ومعركتنا الأبدية ضد الإرهاب والتى من أجلها تراجعت أهمية مشاكل واحتياجات الناس الحياتية فى أعين الحكومة... وصولا الى معركة الانتخابات التى كشفت عن غضب الشعب من سلطة وعدتهم بأنهار اللبن والعسل الاقتصادى و اكتشفوا انهم وحدهم من شرب المر بينما غرق فى العسل الموعود رجال الاعمال و المستثمرون من اجل تحريك عجلة إنتاج وتنمية تدحرجت حتى حدود البسطاء وتمنعت!!

بعيدا عن السياسة التى تترجم عند المواطن العادى فى أن يجد قوت يومه ويستطيع المواءمة بينه وبين لعبة أسعار لا تنفك أن تنهك وتطيح ببهلوانية ، حسابات تحاول ان تعدل ميزان تتساوى فيه الدخول والمصروفات بقدرة المصري على الغزل برجل حمار وتور كمان والذى يكتشف فى النهاية أن بركة الله وحده هى التي تنقذه من السقوط فى بئر الجوع والحرمان و ليس كفاءة الدولة فى الإدارة!

إذن المواطن العادى لايفكر الا فى الستر ولو تمطع فى الأمانى قليلا ربما يأمل فلا استحياء فى قليل من الاحترام لآدميته و لقفاه بصفة خاصة من الإهانة!! وحبذا لو استطاع أن يمحو أمية أولاده فى مدارس الحكومة ، وأن لا يتحول مثلا لفأر تجارب لشركات الادوية العالمية فى مستشفياتنا الوطنية ناهيك عن العلاج الذى يشفى ولا يوصل إلى الاخرة مباشرة .. ناهيك عن أن يترك عاريا على بلاط استقبال مستشفيات الحكومة حتى يلفظ أنفاسه الأخيرة كما طالعتنا الصحف مؤخرا إهمالا وقسوة ربما فرضتها ظروف أطباء يغزلون أيضا برجل حمار بإمكانيات مضحكة ورواتب هوت بمهنة الطب الى الدرك الاسفل من السلم الاجتماعى بعيدا عن اصحاب الحظوة والمال وشلة المصالح الفاسدة!!

وربما يشطح المواطن البسيط أكثر فيحلم بعمل يجعله قادرا على رفع عينيه فى عيون أهله المساكين .. يعوضهم عن سنين الحرمان وربط أحزمة البطون. من أجل تعليم يعقبه وظيفة تنتشله من مصير أهله فلا تتلقفه مطرقة بطالة تكسر نفسه فى اليوم ألف مرة !!

نعم نحن المواطنين البسطاء الذين لايتذكروهم إلا فى أيام الانتخابات و دمتم .. فكانت صفعة أغنية «ماحدش راح» هى ردنا البليغ على من صدعونا بالمشاريع القومية الكبرى.. والعواصم الإدراية الجديدة وكان الأجدى بهم أن يصلحوا بالوعات الصرف الصحى ومعها بالوعات التعليم المتدنى . وقبلها بالوعات المصانع التى أغلقت إما عن قصد لتأديب الثورة أو أغلقت إهمالا كما حدث فى قطاعنا العام حتى يباع للمحاسيب بأرخص الاسعار وضاع المشروع الصناعى لعبد الناصر بعدما قضوا على عدالته الاجتماعية التى ارتدوا عليها ، وألقوا بنا فى أتون الانفتاح السداح مداح . والذي دفع فقراء المجتمع وطبقته الوسطى ثمنه من انهيار مفهوم الستر فى حياتهم البسيطة!!!

هؤلاء البسطاء الذين توقعوا بعد ٣٠ يونيو عدل المايل ففوجئوا أنهم وحدهم من مال حالهم إلى درجة البكاء، وهم وحدهم من دفعوا أثمان تغيير تصوروا أنه جاء لصالحهم واكتشفوا أن التغيير الوحيد الذى تحقق هو أنهم انزلقوا أكثر فى أتون الفقر الدكر !

والمثير للدهشة أن الدولة أصبحت دولة جباية تميل على الشرائح الفقيرة والمتوسطة لتجمع أكبر قدر من الأموال، عجزت عن جمعها من فرض الضرائب على أرباح البورصة والتى كانت تقدر بالمليارات و وجدت أنه أسهل لها أن تعوم الجنيه أمام الدولار وتخفض مرتبات موظفين بل وتلجأ إلى خفض عدد الموظفين من الجهاز الادارى ولا تجد غضاضة فى العدول عن الحد الأقصى بينما تقف لعمال الغزل بالمرصاد لأنهم يطالبون بزايادة بدل الوجبة من ٧ إلى عشرة جنيهات ! و اترك لكم التعليق !!

للأسف أتصور أن الدولة لا تعرف ماهى الأولويات التى لابد أن تنتبه إليها قبل أن تنفجر فى وجوهم ثورة جياع.. فهل تدرك أن من أولوياتها مثلا أن تضبط الأسعارحتى يستطيع الناس أن يؤكلوا أولادهم بالفعل.. أم لاتعرف أن من تلك الأولويات أن تعيد تشغيل آلاف المصانع التي أغلقت وشرد عمالها وقبلها تم تشريدهم على أيدى المستثمرين الذين أخلوا بشروط التعاقد فطردوا العمال وغيروا نشاط المنشأة وباعوا أراضى المشاريع بالمتر فى تواطؤ فاسد وفاجر!! ونست أنه من أولوياتها أن تحارب الفساد ولا تحميه بقانون يقصر الطعن على العقود الحكومية إلا من قبل طرفى التعاقد!.

المشكلة الآن أن الناس بدأت تتشكك في قدرة النظام على إدارة الدولة اقتصاديا وهنا يكمن الخطر ، فلا رؤية واضحة ولا خطط مدروسة ، أما انحيازاتها فهى الشيء الوحيد الشفاف والمحدد والقاطع وهو بالقطع ليس للفئات الأكثر عوزا !! هنا أيضا يكمن الخطر الخطير يانظام!.

المشهد

العدد 181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

قالت العرب

شتم رجل عمر بن عبد العزيز فقال عمر: لولا يوم القيامة لأجبتك

فوضى الإدارة الحكومية أحد أهم القضايا التي تصل الى حد الكارثة في الدولة، والنماذج تعددت من التعليم الى مواجهة الكوارث والأمطار، وفي الخدمات والانتاج، بما فيها قطاع الكهرباء. خبراء ومتخصصون تحدثوا لـ «المشهد» مؤكدين أن ماحدث في الأيام الأخيرة، إما أنه مؤشر قوي على رخاوة الدولة، والقرارات غير المدروسة، والتي إما تنتهي الى كوارث، أو في إنتظار المجهول. في هذا الملف نتعرض لثلاث قضايا في جهات مختلفة، بدءًا من التعليم، وكارثة أمطار إسكندرية، والمجهول المتوقع في قطاع الكهرباء.

كارثة الإسكندرية.. إهمال حكومى أم بداية «الحرب»؟!

لن تجد مثالاً أوضح على الترهل في الهيكل الإداري للدولة والتخبط الواضح في تطبيق أبسط القواعد الإدارية والعشوائية في اتخاذ القرارات خاصة في المستويات العليا للإدارة وهي التخطيط الاستراتيجي وتوقع وإدارة الأزمات، مثل الذي حدث في محافظة الأسكندرية خلال الأسبوع الماضي حيث تعرضت العاصمة الثانية والمدينة الأبرز على سواحل البحر الأبيض المتوسط لما يمكن تسميته "كارثة" إدارية بكل المعايير.

فقد تعرضت المدينة المعروفة بكثرة هطول المطر منذ بداية الشتاء للغرق في يوم ماطر نتيجة عدم استعداد المسؤولين الإداريين والفنيين لهذه المدينة لموسم الأمطار والذي توقعته العديد من التقارير الصادرة عن هيئة الأرصاد قبل أيام من هطوله... فلا استعداد ولا تجهيز ولا أداء ولا متابعة ولا تقييم ولا اعتبار لأي دور إداري أو قيادي.

ولم تكن "إقالة" أو استقالة هاني المسيري، محافظ الإسكندرية، الحل الأمثل للكارثة التي شهدتها المحافظة أول الأسبوع الماضي، خاصة بعد ما نُشر حول وجود "تكتلات إسمنتية" داخل بالوعات الصرف في شوارع المحافظة، وجاري التحقيق في ملابساتها.

وبرغم ما أكده الدكتور أحمد عبدالعال، رئيس هيئة الأرصاد الجوية، أن الهيئة أرسلت ٤ إنذارات للمحافظة عن طريق الفاكس والإيميل وكل سُبل الإتصال، قبل هطول الأمطار بأيام، إلا أن الكارثة وقعت ولم ترحم أحدًا سواء من كان ماشيًا على رجليه بالشوارع، أو نائمًا بمنزله على سريره.

محافظة الإسكندرية التي كان يُضرب بها المثل في صرف مياه الأمطار حتى أثناء هطولها بغزارة، أصبحت الآن المثل لـ"الإهمال الحكومي" كما يراه البعض، أو بداية لـ"الحرب" كما يراها المؤمنون بفكرة "المؤامرة".

ويستند أصحاب الإهمال الحكومي أن الدولة كان يجب عليها أن تتابع بإهتمام بالغ، جاهزية كل معداتها لاستقبال الأمطار بشكل عام خاصة في تلك المحافظة المشهورة باستمرار هطول الأمطار عليها طول فترة الشتاء وفي خريفها أحيانًا، لتفادي الكوارث التي تعرض لها المواطنون وتسببت في مقتل ٧ أشخاص بينهم طفل، وغرق عدد من المنازل وتشرد أسر كاملة.

إقالة الحكومة للمسيري، لم تغفر لها التسبب في فزع أهالي الإسكندرية والجمهورية بأكملها، خاصة وأن عروس البحر المتوسط تحتضن بين شوارعها الكثير من أبناء المحافظات الأخرى.

واعتبر البعض "المسيري" هو كبش الفداء الذي قررت الحكومة إسكات الرأي العام به وإلهاءه حول الأسباب التي ربما لا تعرفها الحكومة ذاتها عن وقوع تلك الكارثة حتى الآن، وكان يجب أن تحاسب بجدية وصرامة كل مسئول بكل قطاع، عما حدث.

ولم تكن الإسكندرية بمفردها هي من شهدت أمطارا غزيرة ذلك اليوم، فقد صاحبتها محافظات الغربية والبحر الأحمر والعريش وغيرها، لكن سقوط وفيات وتشرد أسر ووقوع عقارات، كان ما يميز الإسكندرية.

الطريف في الأمر أن إقالة محافظ الإسكندرية، كانت ذات تأثير إيجابي على بقية محافظي الجمهورية، فقد احتاط جميع المحافظين بكل المحافظات – حتى التي ليست مسقطا دائمًا للأمطار – ، لوقوع أمطارًا غزيرة وتكرار ما حدث بالإسكندرية على أراضيها، وبالتالي الاستغناء عنه.

أصحاب التوجه الثاني الذين يروا أن تلك بداية "الحرب"، أمثال اللواء حسام سويلم، يؤكد أن ما حدث من هطول أمطار غزيرة لم يكن بمحض الصدفة أو لظروف مناخية كما يراه البعض، إنما لتحكم مسئولي مشروع "هارب" "HAARP" الأمريكي بالمناخ .

ولم يخطئ أصحاب هذا التوجه في الإعتقاد بهذا الشأن، فمن قرأ عن هذا المشروع يستطيع أن يجزم أنه بالفعل قادرًا على أشياء كثيرة من بينها الزلازل والبراكين وإفتعال الأعاصير والسيول، خاصة بعد اتهام موقع "ناتشر نيوز" للولايات المتحدة الأمريكية، أنها تسبب في الزلزال الذي ضرب اليابان في ١١ من آذار عام ٢٠١١ حيث أشار " ديميتار أوزونوف" من مركز "غودارد" لأبحاث الفضاء التابع لوكالة ناسا ، وأحد المشاركين في هذه الدراسة، الى ارتفاع درجة الحرارة بشكل غير مبرر علمياً فوق المكان الذي يُعد بؤرة الزلزال قبل ثلاثة أيام من حدوث الزلزال.

وكانت منظمة المناخ العالمية، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أعلنت عن وجود أكثر من ١٠٠ مشروع جار تنفيذه في عدة دول من العالم، للتحكم في المناخ.

إيمان جمعة

4 انذرات للمحافظة قبل كارثة الأمطار!!

تأكد بعد مهزلة درجات السلوك:

«التعليم» نموذج صارخ لعشوائية إدارة الدولة

قرارات تتخذها الدولة بعشوائية ويتم إلغائها أيضا بذات العشوائية" كان لسان حال بعض الخبراء التربويين والمعلمين والطلاب حول إصدار قرار ١٠ درجات الحضور والسلوك على طلاب الصف الثالث الثانوى الذى رفضه الطلاب رفضا تاما فلجأ رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل إلى تجميد العمل به تمهيدا لتطبيقه العام المقبل .

ومع إصرار الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم، بعدم تراجعه عن تطبيق ١٠ درجات الحضور والسلوك على الطلاب إلا أنه أكد عقب تجميد القرار أنه لا يتعارض مع قانون التعليم ، الذى يلزم الطالب بالحضور بنسبة ٨٥٪، مشيرًا إلى أن تسجيل الغياب إلكترونيا سوف يستمر، وإذا تجاوز الطالب نسبة الغياب المقررة سيتم فصله.

أضاف الشربينى أن حال التعليم لن ينصلح إلا بعودة الانضباط إلى المدارس مرة أخرى وعودة المعلم والطالب والرسالة التعليمية، قائلا : «نحن نعمل على تطوير منظومة الثانوية العامة بالكامل ليتم تفعيل قرار الحضور والانضباط السلوكى من العام القادم».

فى الوقت نفسه أعلنت بعض المديريات التعليمية عدم وصول إخطارات تجميد قرار الـ ١٠ درجات الحضور والسلوك من قبل وزارة التربية والتعليم لذا فهى مستمرة فى تطبيقه على طلاب الثانوية العامة .

أكد الدكتور كمال مغيث، الخبير التربوى، أن ما يدور حول تطبيق قرار ١٠ درجات الحضور والسلوك على طلاب الثانوية العامة فى العام المقبل ،عقب تجميد رئيس الوزراء العمل به هذا العام ، قيل لحفظ ماء وجه الحكومة فقط بعد انتصار الطلاب ، مشيرا إلى أن البدء بتطبيقها يحتاج أكثر من عام عقب تحسين المنظومة التعليمية ككل أولا .

وأضاف لـ«المشهد»، أن تضارب التصريحات ما بين تجميد القرار ومن ثم استمرار تطبيقه بالمدارس وإعلان المديريات التعليمية عدم وصول إخطار بتجميده ، يعكس شكل من أشكال الرخاوة الشديدة بالدولة دون اعتبار لأحد او وجود قرار واضح ومحدد .

وقال: إن عدم ذهاب الطلاب للمدارس يتسبب فى إهدار ٨٦ مليار جنيه ميزانية وزارة التربية والتعليم على أرض الواقع ، لكن المواظبة على الحضور لابد أن تأتى فى أخر سلسلة الإصلاحات وليس أولها أى عقب إصلاح المنظومة التعليمية من رفع مستوى المعلمين وتفعيل الأنشطة الطلابية لجعل المدرسة جاذبة للطلاب بالإضافة إلى تجهيز البنية التحتية من صيانة المدارس والمعامل.



وتابع: «الدولة لم تقم بواجبها، بل تتبع أساليب تحول المدرسة إلى مؤسسة عقابية فى ظل منظومة هائلة من الفساد كالعنف المدرسى، وصفر مريم ، فضلا عن ١٠ درجات الحضور والسلوك التى كان سيصبح مصيرها البيع للطلاب من خلال ابتزازهم بالدروس الخصوصية أو غيرها ، أو توزيعها على المحاسيب والأقارب».

أما عن الغياب الإلكترونى أشار كمال مغيث إلى أنه ليس منه أية فائدة طالما يتم بطريقة معتادة وليس بالبصمة متسائلا لماذا أطلقت عليه الوزارة إلكترونيًا، وهو يتم بالشكل المعتاد ويتبع خطوات إرسال الإنظار والفصل للطالب الذى يتجاوز نسبة الغياب كما فى السابق.ومن جانبه، أكد هانى كمال ،المتحدث الرسمى لوزارة التربية والتعليم، وصول إخطار للمديريات التعليمية بما أصدره رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل من تجميد العمل بقرار ١٠ درجات الحضور والسلوك على طلاب الثانوية العامة ومن ثم تطبيقه العام المقبل .

وأضاف لـ«المشهد»: إن الغياب الإلكترونى لا يتعارض مع تجميد قرار ١٠ درجات الحضور والسلوك على طلاب الثانوية حيث إن تطبيقه وفقا للمادة ٢٥ من قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الذى يفيد أن الطالب يجب ألا تقل نسبة حضوره عن ٨٥ ٪ وفى حالة تجاوزه فى الغياب لمدة ٣٠ يوم منفصل و١٥ يوما متصل يتم فصله ويتحول إلى منازل .

إلى ذلك قال بشير حسن ، المستشار الإعلامى لوزير التربية والتعليم لـ«المشهد»: «إن قرار رئيس الوزراء بتجميد العمل بقرار ١٠ درجات الحضور والسلوك، ليس فى حاجة إلى إرسال إخطار للمديريات التعليمية تفيد بوقفه مستنكرا هل يعقل أن انتظر إخطار بعد حسم رئيس الوزراء الأمر وقام بتجميده».

أكد أن قرار الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم متفق تماما مع قرار رئيس الوزراء لتجميد العمل بـ١٠ درجات لمدة عام على أن يتم تطبيقه العام المقبل دون أن يتم إلغائه نهائيا .

نغم رأفت البجيرمى

خبراء: تضارب التصريحات يعكس رخاوة الدولة الشديدة

عدم مواظبة الطلاب بالمدارس إهدار نحو 86 مليار جنيه

بعد وقف صيانة المحطات والمحولات

«الكهرباء» على صفيح ساخن

وزارة الكهرباء والطاقة كغيرها من باقي مؤسسات الدولة، يكبلها الفساد والتخبط الإداري وسوء التخطيط عن تحسين جودة الخدمة المقدمة للجمهور أو تفادي العواقب والكوارث التى تحدث لاحقا، وإهمال المسئولين لعمليات الصيانة الدورية للمحطات والمحولات.

ويرى المتابعون أن ذلك قد يؤدي إلى خروج محطات من الخدمة قبل موعدها المحدد أو تعطلها وقت هطول الأمطار، وهو ما حدث في فصول الشتاء الأعوام الماضية بانقطاع التيار عن عدد من القرى والمدن نتيجة تعطل المحطات التابعة لها، ولم تاخذ الوزارة حذرها العام الحالى.

ولم يتوقف الفساد الإداري بالكهرباء على عدم صيانة المحطات في موعدها وإنشاء مشاريع جديدة لموازاة الاستهلاك المتزايد على الطاقة من المواطنين والمصانع كل عام، وإنما تعدت إلى اللعب في فواتير الكهرباء وارتفاعها بشكل جنوني على المواطن.

وعلقت الوزارة العمل بعدد من المشاريع المهمة التي تساعد في حل الأزمة وتفادى تفاقمها في المستقبل منها تعطل مشروع خط الربط بين مصر والسعودية الذي يساهم بتوفير ٣ آلاف ميجا وات خلال أوقات الذروة وكان من المقرر تشغيله بداية العام الحالي.

ويضاف إلى ذلك تعطل العمل بمشروع الضبعة النووي الذي من الممكن أن ينقل مصر إلى مصدر للطاقة ومنتج صناعي عالمي إلا أن المشاريع توقفت دون أى أسباب واضحة أومعلنة.

وقررت الوزارة الفترة الماضية تكهين عدد من المحطات تعدى إنشاؤها أكثر من ٣٠ عاما وذلك بعد تهالكها وتسببها فى عدد من الكوارث، آخرها حادث محطة أسيوط الحمرا التى تسربت منها بقعة مازوت لنهر النيل نتيجة قدم عمرها الذى يتجاوز الـ٦٠ عاما.

وقال الدكتور محمد اليمانى، المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة: إن الشركة القابضة لكهرباء مصر وضعت جدولا زمنيا لتكهين وإحلال وتجديد محطات توليد الكهرباء المتهالكة والقديمة التى يتجاوز عمرها ٤٥ عاما، لافتا إلى أن عدد المحطات التى سيتم تكهينها حتى عام ٢٠٢٢ يبلغ ١٢ محطة.

وتابع: إن الـ١٢ محطة التى سيتم تكهينها تبلغ إجمالى قدرتها المركبة ٣١٨٣ ميجا وات والفعلية ٢٦٨٦ ميجا وات، لافتا إلى أنه تم البدء فى تنفيذ الجدول الزمنى.

وأضاف اليمانى: إن محطة أسيوط (ب) (مازوت) بقدرة ٢٠ ميجا وات من أقدم المحطات عمرا، التى تم إنشاؤها فى عام ١٩٦٦ ويبلغ عمرها ٤٩ عاما، كاشفا أنه طبقا للجدول الزمنى سيتم تكهينها خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٧.

وأوضح، أن محطة دمنهور بقدرة ١٠٥ ميجا وات تعد ثانى أقدم محطات التوليد التى تم إنشاؤها عام ١٩٦٨ ويبلغ عمرها الافتراضى ٤٧ عامًا ومن المقرر أن تخرج من الخدمة فى ٢٠١٦/٢٠١٥.

وقال: إن محطة شرم الشيخ بقدرة ١٠٩ ميجا وات تعد ثالث أقدم المحطات التوليد التى تم إنشاؤها عام ١٩٧٥ ويبلغ عمرها الافتراضى ٤٠ عاما ومن المقرر أن تخرج من الخدمة فى ٢٠١٨/٢٠١٧.

وأشار متحدث الكهرباء إلى أن محطة الغردقة بقدرة ١٣١ ميجا وات رابع أقدم المحطات، حيث تم إنشاؤها عام ١٩٧٧ ويبلغ عمرها الافتراضى ٣٨ عاما، مشيرا إلى أنها ستخرج من الخدمة خلال ٢٠١٨/٢٠١٧.

وأوضح أن محطة وادى حوف بقدرة ٧٥ ميجا وات وتم إنشاؤها عام ١٩٨٥ والتى يبلغ عمرها ٣٠ عاما وستخرج من الخدمة خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٧، وفى نفس العام ستخرج باقى المحطات تباعا.

وأكد اليمانى أن هذه المحطات هى كرموز بقدرة ١٨ ميجا وات ويبلغ عمرها ٣٥ عاما ومحطة السيوف الغازية وعمرها ٣٤ عاما ومحطة بورسعيد بقدرة ٢٢ ميجا وات ويبلغ عمرها ٣٨ عاما ومحطة الشباب بقدرة ٩١,٥ ميجا وات وعمرها ٣٣ عاما.

وتابع:»محطة أبو قير بقدرة ٦٢٣ ميجا وات وعمرها ٣٢ عاما ومحطة جنوب القاهرة بقدرة ٤٥٠ ميجا وات وعمرها ٢٦ عاما ومحطة عتاقة بقدرة ٩٠٠ ميجا وات وعمرها ٣٠ عاما».

محمد الغرباوي

جدول لإخراج 12 محطة بقدرة 3183 ميجا وات من الخدمة بحلول 2022

شبه مختلف

ونحن نرجم ريهام سعيد !!



علي ابراهيم

سيل من الالفاظ النابية، الخارجة والفاضحة تكشف عن تردي حال المصريين في استخدام عبارات بذيئة اعتذر عن عدم كتابتها – فهي لا تخرج الا من مرحاض عمومي، فنلوكها مع كل وجبة ثرثرة، في الطرقات العامة والجلسات الخاصة، وأمام أطفالنا أو أبائنا في البيوت، وننقشها حروفا ورسومات علي صفحاتنا في الفضاء الالكتروني، أو نتهاتف بها عبر الأثير، ونبلعها ونمضغها، ولا نري في ذلك عيب أو حرج ولا خروج عن آداب عامة وأخلاق يجب أن نتزين بها .

عنما يصل إليك هذا المقال عزيزي القارئ ستكون قضية ريهام سعيد قد انتهت باعتذارها أو اعتزالها، ،اقالتها أو استقالتها ، فليست القضية هي ريهام، ولا التبرير لها، ولا الدفاع عن جريمتها، لكن تعالوا نتفق ونحن نشبعها رجما، أن نؤكد علي أن جريمة التشهير يجب ألا تسقط بالتقادم مثلها مثل التعذيب وجرائم الحرب، فهي إن لم تدمر الانسان جسديا فهي تنال منه معنويا وقد أنهت جرائم التشهير حياة سياسيون وقادة، كان يشار اليهم بالبنان، لكنهم مع القصف الاعلامي والتشويه خسرتهم البلاد قبل أن يخسروا أنفسهم.

وأنا مع الجموع الهادرة أرمي بجمراتي علي وجه ريهام في مارثون حب الفضيلة، والدفاع عن الحياة الشخصية للمواطنين، لابد وأن يكون عقاب من يعتدي عليها رادعا للمعتدي وللمجتمع، حتى لا تستباح حياة الناس وتصبح في مرمي نيران الاعلاميين علي الشاشات أو في الصحف أو حتى في وسائل الاعلام الحديث، كمواقع السوشيال ميديا "فيس بوك" وتويتر" وانستجرام ، ومايستجد .

مهم أيضا يجب أن نعترف جميعا أننا نرتكب جريمة التشهير والقصف المعنوي، حتى ونحن نهاجم من يرتكبها، بل بعضنا يزداد ويمعن في ممارسة هذه الجريمة البشعة، معتبرا أنها حق له، أو أنه يثأر لنفسه أو للآخرين بارتكاب نفس الفعل، وباللجوء إلي مثل تلك الادوات الرخيصة التي يشجب ويدين ويندد ويرفض ويستنكر استخدامها من الاخرين، وأن ريهام سعيد ليست الاولي ولن تكون الاخيرة في ارتكاب فحش الإثارة بحثا عن مال أو ابتغاء شهرة وضوء يسلط عليها أكثر من الآخرين، أو حتى حيلة للبقاء تحت وهج النيون في ظل صراع دامي بين الاعلاميين علي جذب اكبر نسبة مشاهدة / إعلانات، بغض النظر عن الوسيلة التي تصل بهم إلي تلك الغاية المقيتة

ونحن نهيل التراب علي قبر ريهام، يجب أن نتذكر جيدا أننا في عز الحملة التي نقودها ونفتخر أننا انتصرنا فيها للأخلاق، أن أهلنا في الدقي والعجوزة – عنوان الدائرة – قد كرمت أكثر الاعلاميين فضائحية وتشويها للمواطنين، بتحصينه سياسيا ومنحه أصواتا قفزت به إلي مقعد البرلمان من أول جولة، ليشرع القوانين التي يفترض أنها تحمي حياة المواطنين من التعرض لها، وعلي الذين يرجمون معي ريهام سعيد أن يقولون لنا كيف لفاقد شيء أن يعطية ، ولم تكتفي تلك الدائرة بذلك بل لاحقت به نائبا آخر لا يتورع هو ولا السيد والده الذي كرمه صفوة النادي الابيض بانتخابه رئيسا وهما، يمعنان في سب الناس بأقذع الالفاظ وعلي الهواء مباشرة، ولايكفان عن تشويه الخصوم والأصدقاء ليل نهار، حتى أن أحدا لم يسلم من لسان المستثار إياه أو التهديد بفضحه، والأمثلة أبشع من تواري وأوضح من التغاضي عنها.

جريمة الدقي كجرائم ريهام، ليست الوحيدة، وقد ارتكبت بالتأكيد في غيرها من الدوائر، وهي ليست جريمة فردية يمكن محاسبة مرتكبها أو محاكمته، لكنها فحشاء مارسها مايزيد علي ٤٥ ألف مواطن من العاقلين الراشدين بحسب نصوص القانون الذي نحتمي به، وأن أناس آخرين اختاروا نوابا تاريخهم ليس فوق مستوي الشبهات، وبعضهم شارك في جرائم أبشع من انتهاك حرمة حياة شخصية لمواطن ومع ذلك ننحني احتراما – محبة او بغضا – لما يختاره سيدنا الشعب

تعالوا ونحن " نفعص" رأس هذه الريهام أن نبحث عن كل "ريهام " في كل وسيلة إعلامية وهم كثر وأشهر من نار علي علم ونتصدي لها عندما تستبيح حياة من هم نراهم اعدائنا – لا أشير هنا إلي الارهابيين والقتلة – ولن نتشفي فيهم ونحن نرفع الروابط علي صفحاتنا، مشفوعة بألفاظ تدل علي بشاعتنا.

ونحن نوأد تلك السيدة بجريرتها حية ..تعالوا نبكي "ايناس خفاجة" بنت ماسبيرو التي راحت ضحية انكار لحقها في الشكوي" ثم نذرف الدمع علي حالنا قليلا.

قالت العرب

ليس العاقل من عرف الخير من الشر .. وإنما من عرف خير الشرين

(عمر بن الخطاب)

المشهد
العدد 181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

«المشهد» تنشر ملامح «المبادرة المصرية» لحل الأزمة السورية

تأليف مجلس عسكرى لبناء الجيش و«حكومة انتقالية» ووقف العمل بدستور 1950

توقعات بعرض المبادرة فى مباحثات فيينا ... وموقف الأسد لا يزال غامضاً

دخلت القاهرة بشكل مباشر على خط المحاولات الإقليمة لحل الأزمة السورية المتشابكة منذ نحو ٤ سنوات، حيث أعلنت مصر قبولها دعوة من القوى الدولية لحضور مباحثات فيينا التي يشارك فيها كل من وزراء خارجية (أمريكا وروسيا وأنقرة والرياض) لبحث حل الأزمة في سوريا وإنهاء الاقتتال الدائر هناك.

وكانت موسكو تمسكت في مباحثات فيينا الأولى، التي أجريت الأسبوع الماضي، بضرورة إشراك كل من إيران ومصر في المباحثات، وهو الأمر الذي لم يلقى قبولا فعليا من الدول المشاركة إلا أن الإصرار الروسي هو ما حتم دخول تلك الدولتين بشكل مباشر في المباحثات.

وتتمسك مصر بضرورة الحفاظ على الدولة السورية، كون بديل نظام الأسد هو «داعش»، وهو ذات الموقف الذي تتخذه روسيا لذلك هي تتمسك بإشراك القاهرة في تلك المفاوضات، فيما تعول روسيا على القاهرة في إقناع الرياض بوجود الأسد لفترة انتقالية إلى حين الانتهاء من الحرب على الجماعات الإرهابية.

«المشهد» علمت من مصادر مُطلعة، أن القاهرة تجهز حاليا لطرح مبادرة مصرية لحل الأزمة السورية، تتضمن عدة بنود بينها تأليف مجلس عسكري يعيد بناء الجيش، ومجلساً يُعين حكومة انتقالية، ووقف العمل بدستور ١٩٥٠، إلا أن المصدر نفى علمه بالبنود التي تتعلق بمصير الرئيس الأسد، غير أنه لفت إلى أن القاهرة عرضت بنود المبادرة على أطراف المعارضة والنظام السوري، وأنه تم الاتفاق على كثير من تلك البنود.

وتشمل المبادرة المصرية، كذلك تشكيل مجلس عسكري من ١٥ شخصية، تكون مُهمتها إعادة بناء الجيش السوري، وتشكيل مجلس أشبه بمجلس الشعب من ١٠٠ شخصية من مختلف الأطياف والتوجهات لإدارة المرحلة الانتقالية، وتشكيل حكومة تكنوقراط يختار أعضائها هذا المجلس، ووقف العمل بالدستور الحالي والعودة لدستور ١٩٥٠.

الباحث في مركز "الأهرام" للدراسات السياسية، والباحث المتخصص في الشأن الروسي، نبيل رشوان، قال إن ثقل مصر في المنطقة هو السبب الرئيس وراء رغبة موسكو في إشراكها في مباحثات فيينا التي تضم (روسيا وأمريكا وإيران وتركيا والسعودية) لحل الازمة السورية، مشيراً في تصريحات لـ"المشهد" إلى أن مصر تتفق تماما مع الموقف الروسي والإيراني في الأزمة السورية وهو ما يعزز بلا شك جبهة الروس في التفاوض مع الأمريكان والسعودية.



نبيل رشوان

وتابع: "روسيا تحتاج شريك في عمليات التفاوض يلقى قبول دولي مثل مصر، في عملية التفاوض، خاصة أن القاهرة تربطها علاقات قوية مع السعودية، وهو الأمر الذي ربما يساعد على حلحلت موقفها من الأزمة السورية، بعكس الشريك الإيراني الذي يخوض معراك على الأرض إلى جانب قوات نظام الرئيس الأسد، لكنه لا يتمتع بأي قبول لدى الإدراة الأمريكية والسعودية التي ترى طهران دولة لا تحترم الجوار".



وقال رشوان إن مصر فتحت مع النظام السوري قنوات اتصالٍ خلال الفترة الماضية للتنسيق في المجال الأمني، مشيراً إلى أن مصر تخشى من عودة العناصر المصرية التي قاتلت في صفوفٍ العناصر المتشددة في سوريا، لذلك هي تنسق أمنياً مع النظام السوري، وقد قام وفد أمني من سوريا بزيارة القاهرة وقد تم تبادل وجهات النظر فيما يخص مكافحة الإرهاب، ورصد كل التحركات الخارجية التي تستهدف النيل من أمن البلدين.

ونفي رشوان أن يكونِ من بين التنسيق الأمني بين البلدين وجود عناصر مصرية تُقاتل ضمن صفوف الرئيس الأسد مثلما تقوم إيران وحزب الله اللبناني، مؤكداً أن التنسيق الأمني لا يزيد عن كون تبادل المعلومات الاستخباراتية عن أماكن تواجد الجماعات والبؤر الإرهابية في سوريا.

الباحث في مركز "الأهرام" للدراسات، والمتخصص في الشؤون التركية والإيرانية، محمد عبد القادر، برر عدم تحمس الرياض لإشراك القاهرة في مباحثات فيينا، إلى الخلاف في وجهات النظر بين البلدين حول حل الأزمة السورية، ففي حين تتمسك السعودية برحيل الأسد، وتتمسك بعدم وجود دور له في المرحلة الانتقالية، تتمسك القاهرة بضرورة الحفاظ على الدولة السورية، وعدم سقوطها كون بديل نظام الأسد هو "داعش".

وقال عبد القادر في تصريحات لـ أ"المشهد" إن مصر دولة رئيسية في المنطقة ولا يمكن تصور بحث مستقبل دولة عربية محورية في المنطقة مثل سورية ولا يتم أخذ رأي القاهرة في تلك المباحثات، في حين يتصدر المباحثات موسكو وواشنطن وأنقرة وطهران والرياض.

ولفت الخبير في مركز "الأهرام" أن مصر لعبت دوراً بارزاً خلال الأيام الماضية لحل الأزمة السورية، حيث استضافت أكثر من مرة القوى السورية المعارضة في القاهرة وحاولت خلال تلك اللقاءات تقريب وجهات النظر واتخاذٍ موقف موحد يساعد على حل الأزمة السورية، مشيراً إلى أن الثقل التاريخي للقاهرة سيساعدها على لعب دور بارز في حل الأزمة السورية، خاصة أنها لا تدعم أي طرف على حساب الآخر، وأنها تستهدف فقط الحفاظ على الدولة السورية.

باهر عبد العظيم

مبيعات النفط سلاح «داعش» لمواجهة الأمريكان والروس وسلسلة الإعدامات تتواصل

لازالت قوة تنظيم «داعش» الإرهابي واضحة في أجزاء سيطرته الواسعة بشمال العراق وسوريا، رغم اقتراب الغارات الروسية على مواقعه من نهاية شهرها الأول، وإستخدام موسكو لمجموعة من أكثر أسلحتها تطورًا، بجانب غارات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة منذ أكثر من ٣١ شهرًا، وإعلان واشنطن، قبل أيام، تقليل غاراتها على التنظيم، لأسباب استراتيجية.

ويحرص التنظيم على تحدي أكثر جيوش العالم قوة، من خلال الظهور على فترات، ومواصلة عمليات إعدامه لمن يعتبرهم أعداءه، كان آخرها الأسبوع الماضي، حيث أعدم التنظيم ٣ أشخاص في أعمدة المدينة الأثرية بتدمر السورية، ثم قاموا بتفجيرها، إضافة لإعدام ٣١ صحفيا من أصل ٨٤ احتجزهم منذ العام الماضى فى مدينة الموصل العراقية، والإفراج عن آخرين.

ونقلت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية، عن مرصد الحريات الصحفية، أن الموصل أصبحت مقبرة المعلومات والحرية، وأن «داعش» يتعمد أسر الصحفيين، ولا يتم تسريب أخبار سوى ما يريده هو، وقال المرصد إن داعش يشن حرباً معلوماتية كبيرة، ويسعى لأن تكون غنائمه من الأستوديوهات والمعدات ووسائل الإعلام المحلية في العراق كبيرة ومنتشرة.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه هيئة الأركان الروسية أن الوضع في سوريا خلال الأسبوع الأخير تغيرا جذريا بسبب الغارات الروسية، وأنها أعدت خارطة خاصة بمواقع «داعش» «والنصرة» في سوريا، إضافة لإعلان الجنرال أندريه كارتابولوف، رئيس المديرية العامة للعمليات في هيئة الأركان، أن حوالي ٠٠١ مسلح ينتمون لداعش وجبهة النصرة يعبرون الحدود يوميا بين سوريا وتركيا، إضافة لتنفيذ أكثر من ٩٦٦ طلعة قتالية على ٦٥٤ موقعًا للإرهابيين حتى منتصف أكتوبر الماضي.



وأرجعت هيئة الأركان عدم قتل المزيد من أنصار التنظيم إلى اختبائهم بين المدنيين، وسط تأكيدات الجنرال كارتابولوف أن الضربات الروسية تستهدف فقط مواقع تقع خارج المناطق المأهولة، محملا غارات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على مدن وبلدات سورية، مسؤولية سقوط ضحايا مدنيين وزيادة تدفق اللاجئين من أراضي سوريا.

ويعوّل تنظيم «داعش» على أرباحه من نفط العراق وسوريا، لمواصلة وجوده وإعادة بناء البنية التحتية، حيث نقلت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أن التنظيم يجني ما يقرب من ٠٥ مليون دولار أمريكى شهريا من مبيعات النفط، ما يسمح له بالحفاظ على توسيع خلافته المزعومة فى مناطق من سوريا والعراق، ومواصلة تمويل عناصره ومساعيه العسكرية.

وأضافت أن «داعش» يبيع النفط الخام للمهربين بأسعار مخفضة تتراوح بين ٠١ و ٥٣ دولارا للبرميل، أى أنه يعرض بسعر أقل عن السعر العالمى بحوالى ٠٥ دولارا للبرميل، ومن ثم يقوم المهربون ببيعه للسماسرة فى تركيا.

وعلى الجانب الآخر، تقلل الدبلوماسية الأمريكية من جدوى الغارات الروسية على مواقع «داعش»، حيث قال أنتوني بلينكن، نائب وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، في مقابلة مع قناة «فرانس ٤٢» إن «تدخل روسيا في سوريا لا يسير بشكل جيد للغاية، وإن هذا يعطيها حافزا للسعي لتحقيق انتقال سياسي في البلاد».

وذكر أن الروس «لا يمكنهم الانتصار في سوريا، قد يكون بإمكانهم ربما الحيلولة دون هزيمة الرئيس السوري، بشار الأسد، لكن لا يمكنهم الانتصار».

وتابع: «روسيا الآن لديها حافز ونفوذ أكبر لدفع الأسد والنظام صوب الانتقال، ثمة اعتراف من كل الأطراف بعدم وجود حل عسكري في سوريا وهذا الاعتراف يتزايد الآن بين الروس، وإن موسكو لا يمكنها تحمل تبعات الغرق في سوريا».

وترغب موسكو في حسم أمر «داعش» وجبهة النصرة سريعا في سوريا، حيث تستخدم منذ اللحظة الأولى مجموعة من أسلحتها الأكثر تطورا، تأتي في مقدمتها المقاتلة «سو-٥٢» والطائرة الهليكوبتر «مي -٤٢»، والطائرات دون طيار من طراز «li -٠٢»، إضافة لقنبلتها الذكية «كاب ـ ٠٥٢»، التي يبلغ وزنها ٠٥٢ كيلو جرام، وصواريخ «كاليبر» التي أطلقتها البحرية الروسية من بحر قزوين، وقطعت مسافة ٠٠٩ ميل للوصول إلى شمال سوريا، بعد المرور من أجواء العراق وإيران، إلا أن انتشار التنظيمات الإرهابية والدعم الدولي الذي تتلقاه ينذر بطول مدة الصراع، وعدم حسمه في القريب العاجل.

محمد سعد

قَطْرَةٌ مِنْ تِرْيَاق

صَيْدُ الشَّوارد ! «2»



حمدي أحمد شفيق
moc.oohay@qfiahsydmah

ليس بعيداً عن باحة الترياق ، أصحبك أيها القارئ العزيز من خلال هذه السيَاحةِ فيٍ خواطر النفس، وهذا الصيد لشوارد الأفكار، نتأمل شيئاً من حكمةِ الحياة وعوارضِ الأيام ..

مسْكينٌ مَنْ أَحَبّ !

وَلَهَ بَها .. كادَ يأكلهُ الجنونُ من العشق .. بَدَتْ له كعروس البَحر، ترنو إليه من فوق سطح الماء ، فلا يكادُ تلتقطَ عيناهُ صورتَهَا ، حتى تغوَصَ فَي الأعماق، وتختفيَ عن ناظرَيْه .. يُلهِبُهُ الجوى ، والقلبُ وما حوى .. لم يحْتَجْ إلى تفكير ..ألقىَ قلبَهُ وراءَها يتفقَّدُها في محيط الهوى ! .. تضْربُهُ موجة .. تلطمُهُ أخرى .. فلا يبالى ، وكيف يبالي مَنْ بَه سُكْرٌ ؟! تسْحَبُهُ الأعماقُ إلى الأعماق .. يستدعِي في نَفَسه كل سلاح .. يقاوم .. ينازل .. يصارع .. يحملهُ شوقُ اللقَاء .. فحتماً على الجوديِّ سيلقاها !! .. يُخَيَّلُ إليه مِنْ سحْرها أنَّها قريبة .. زخَّاتٌ من عطرها تداعبُ أنفه اَلمتَشوِّفَ .. أنفاسُها تضُوعُ في المكان .. انعكاسَاتٌ لؤلؤيةٌ مِنْ ترْترهَا تشاكسُ عينيه الملهوفتين ..

وفي عُمَقِ اَلعمَق ..سوَّلَ له الهوىَ أنَّهُ رأى سِوَارَها .. إذنْ هي في الجوار تنتظرُه .. تبسَّمَ القلبُ ، وتسارعتْ نبضاتُه ، واشرءبَّتْ وُرَيْقاتٌ خضراوات ، نَبَتْنَ على جدارِ القلب يترقبْنَ مِشهدَ النهايةِ السعيدة .. تأهَّبَ الرُّوحُ المُعَنَّىَ للعناقِ .. أمسكَ بالسِّوار، فَغُلَّتْ يداه !! ، بينما عروسُ البحرِ فَوق سطحِ الماء ثانيةً ترِاقبُ لحظةَ الانقِضَاض ..!!

رُوحُكَ صَاعدةٌ ياوَلَدي !

أكرم حسانٍ مواطنٌ مكافح ، يواصلُ الليلَ بالنهارِ، حتى يقتنصَ أملاً في حياة كريمة لصغاره الثلاثة.. خلالٍ نوبة ليلية في عمله بقناة أٌونِ تي ًفي ،هاَجمته أزمةٌ قلبيةٌ حادةً .. علَى الفور قَام زميلُهُ شريف التوني بنقله إلى مستشفى دريم لاند ، وهناك قام أطباءُ الطوارئ بتحويل أكرم إلى العمليات ، وطلبوا من زميله مراجعة الاستقبال .. وهناك طلبوا مبلغ عشرين ألف جنيه تحت الحساب قبل أن يشرعوا في علاج المريض .. طلب منهم أن يحتفظوا ببطاقته ، وبياناته على أن يسدد قبلَ خروج الحالة فأبَوْا .. تضرَّعَ إليهم ، وعرض عليهم جهازَهُ المحمول ، ومفتاحَ سيارته ، وحافظةَ نقوده ، فالوِقتُ متِأخرٌ والحالةُ فجائية ، وليسَ من المنطقي أَن يحمل مبلغاً كهذا في حافظته ، فلَوَّوا رؤوسهم ، وأبَوْا إلا نقداً يداً بيد ! اضطر الزميل إلى إيقاظ المسؤولِين بالقناة لنجدتة ، وبعد انتظارٍ مُرّ مَرَّ كدهر ، أتاه أحدُهم من أقصى المدينةِ يسعى ، وسًدَّدَ للمستشفىِ ، لكن حالةً أكرم كانت قد تَدهورت ، فِقرر الأطباءُ نقلهُ إلى مستشفًى آخر بعد اكتشافهم نقصاً في أدوية المستشفي ، والأعجب أنهم تأسفوا لعدم توفر سيارة إسعاف ، وطلبوا من الزميل نقل المريض بسيارته فرفض ، وطِلب سيارة إسعاف من مكان آخرٍ ، ولكنّ المنيَّةَ تجاهلتْ كلَّ الأمنيات ، و كانت أسرعَ وصولاً ، ومات أكرم حسَّان .. حدث هذا رغم قرار رئيس الوزراء السابق إبراهيم محلب باستقبال حالات الطوارئ في المستشفيات العامة والخاصة لمدة أربع وعشرين ساعة بالمجان ! أكرم حسانٍ .. قتلَهُ كذبُ الحكومة ، وانعدامُ الإنسانية ، وإهمالُ التأمين الصحي ، وفقرٌ ضَرُوس يكادُ يلتقمُ غالبَ هذا الشعب ....

المأساة السابقة هي خلاصة ما كتبه زميلٍ لأكرم حسان على صفحته على الفيِس بوك ، وقد شدَّني تعليقٌ من صديقٍ أعرفه شخصياً ، يعيش في مدينة كالَجاري بكندا ، زاد مرارتي ، و أفاض همِّي .. يقولِ التعليق : صديقٌ لي ٍفي كالجاري وُلِدَ طفلهُ بعَيْب خلقيٍّ في القلب .. فوراً قامتْ مستشفىَ الأطفال فيً كالَجَاري بتحويله إلى مستشفى تخصصيّ في إدمنتون ، وقامت باستضافة والد الطفل في أحد الفنادق القريبة من المستشفى على نفقة الحكومة ، ثم استدعَوْا أشهر جراحي القلب في كِندا ، الذين بذلوا كلَّ جهدٍ في شهرين ، حتى صَحَّ الطفلُ وتمَّ له الشفاءُ التام ..

تعليقي .. أنَّ الفرقَ بين الحالتِين ، هو الفرقُ بين الموت و الحياة .. الفرقُ ليس عن غنًى هناك ، وفقر هنا ، أوَ إمكانياتٍ هناك ، ونقص هناَ .. الفرِقُ فرقٌ أَخلاقيّ .. الفرقُ أنَّهم يُدَلّلونَ الحياَة ، ونحنُ نَرْكلهَا .. هم يقدِّسونَ حياةَ البشرِ و الكلاب ، ونحنُ نُعَجِّل للمصريينَ المساكين بالرَّحيل .. نَهدِيهِم لأجنحةِ الملائكة .. فهمْ قطعاً أرحمُ بهم منَّا ...!!

أقولُ لأكرم رحمه الله : رُوحُكَ صاعدةٌ ياولدِي إلى فَيْئِ الجنَان .. بينما إنسانيتُنَا هاويةٌ في بئرِ الخذْلان ..!!

لكِ اللهُ يا مِصْر ...

المشهد
العدد181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

السياسات المالية المتوقعة للبنك المركزى

جدول زمنى لاستكمال منظومة تعويم الجنيه.. وتعديلات على سقف سحب وإيداع النقد الأجنبى

أفادت مصادر مالية أن التوقعات بشأن السياسة المالية الجديدة التي من المقرر أن يعلنها محافظ البنك المركزي طارق عامر أواخر نوفمبر الجاري، ومطلع ديسمبر المقبل، ستشهد متغيرات كبيرة، على رأسها إقرار جدول زمني لإستكمال منظومة تعويم الجنيه،وصولا لسقف جاري تحديده حاليا.

كما ستتضمن السياسة المالية الجديدة، برنامجا لتلبية معظم مطالب رجال المال والأعمال، التي وعد بها عامر خلال لقاء محدود الأربعاء الماضي، ضم رؤساء بنوك القطاع العام الثلاثة، حيث حضره كل من هشام عكاشة، رئيس البنك الأهلي المصرى، ومحمد الإتربى رئيس بنك مصر، ومنير الزاهد رئيس بنك القاهرة ومحمد السويدى رئيس اتحاد الصناعات، حيث جرى بحث حلول عاجلة لأزمة النقد الأجنبي. ومن المقرر أن تشمل السياسات المالية، تنفيذ إجراءات تعهد بها ، منها النظر في قرارات هشام رامز ذات الصلة بالحد الأقصى للإيداع والسحب بالدولار من البنوك والمقدر بنحو ١٠ آلاف دولار يوميا للشركات والجمهور و٥٠ ألف شهرياً كحد أقصى للشركات.

وأكدت المصادر أن الاجتماع كشف عن رؤى متباينة بين رجال الأعمال، حيث يطالب البعض بالسير في المسار المثير للجدل الذي رسمه رامز بالمضي قدماً في تعويم الجنيه المصري أمام الدولار، بغض النظر عن مستوى السعر المتوقع، فيما يتخوف الصناعيون من حدوث قفزات متلاحقة في سعر الدولار، قد ترفع من أسعار المواد الخام الصناعية والسلع الراسمالية.


طارق عامر


هشام عكاشة


منير الزاهد


محمد السويدى

ودعا رجال الأعمال والمستثمرون الصناعيون محافظ البنك المركزي إلى إعادة النظر في الاجراءات التي اتخذها هشام رامز، لكونها، وحسب وجهة نظرهم، سبب رئيسي في تفاقم أزمة النقد الأجنبي.

ووعد المحافظ الجديد للمركزي، والذي سيتولي منصبه في غضون أسبوعين من الآن، بدراسة مطالبهم، بما فيها القررات الخاصة بالحد أقصى للإيداع والسحب بالدولار من البنوك.

وتوقعت المصادر حدوث مرونة كبيرة فى سوق الصرف خلال المرحلة المقبلة، بعدما أعلن طارق عامر أنه يعكف على سياسة مالية جديدة سيتم الاعلان عنها خلال شهر من توليه منصبه رسميًا، حيث يتم بحث مختلف الإجراءات والقرارات، والتي من شأنها تحقيق المصلحة المشتركة للإقتصاد الوطني، والمجتمع بما في المواطنين والمستثمرين.

ويرى خبراء أن علاقة طارق عامر برجال الأعمال متميزة، وهناك رؤى مشتركة، وهو ما من شأنه أن يقلل فترة التفاهم مع مجتمع الأعمال وسرعة تجاوز مشاكل الجهاز المصرفي.

ويذكر أن اتحاد الصناعات تقدم بقائمة مطالب لكل من وزيري التجارة والصناعة والمالية، وهي ذاتها التي نوقشت في إجتماع عامر الأربعاء الماضي، خصوصا تلك المتعلقة بالإفراج عن بضائع متحفظ عليها لدى الجمارك نتيجة أزمة الدولار.

ويسعى المستثمرون الى إقناع طارق عامر بتغيير السياسة المالية القائمة الحالية للبنك المركزي، ووضع خطط تساهم فى توفير الدولار لشراء مسلتزمات الإنتاج، من أجل زيادة حجم الصادرات المصرية، وبالتالي زيادة حركة تدفق العملة الصعبة ودخولها إلى خزينة الدولة، وهو ما يسهم في وقف نزيف الاحتياطى النقد الأجنبى.

وحذر رجال أعمال ومستثمرون من موجة خروج للشركات الأجنبية من السوق المحلي نتيجة صعوبة تحويلها قيمة الواردات من الخامات إلى الخارج، وهو ما يمثل معوقا أمام جاذبية الاستثمار المباشر.

وذكرت المصادر أن رجال الأعمال والمستثمرين أبلغوا طارق عامر أن القطاع الصناعى يتعرض حتى الآن لمعوقات بسبب السياسات النقدية، وبالتالي حدث تراجع في حجم الصادرات، خصوصا مع المصاعب التي تواجه فتح اعتمادات بنكية بالدولار لاستيراد الخامات اللازمة للصناعة مما أى إلى تراجع معدل الإنتاج الصناعى.

وبالغ رجال أعمال في مطالبهم بفتح التعامل مع الدولار سحبا وإيداعا وتحويلا بدون سقف، من أجل توفير مستلزمات الإنتاج، الأمر الذي يرونه سيصب في زيادة الإنتاج وارتفاع حجم الصادرات.

وشمل النقاش توقف المصانع وعدم توفر العملة والخسائر التي تحققت نتيجة عدم التزام الشركات المحلية أمام المستوردين الأجانب، فيما أكد عامر على أنه سيواجه جميع مشاكل القطاع الصناعي مع البنوك.

وفي مقابل ذلك زادت حالة التفاؤل لدى البعض، متوقعين أن يشهد الاقتصاد المصرى انفراجة كبرى وحلا لأزمة العملة الأجنبية مع السياسات النقدية الجديدة والمتوقعة من المحافظ الجديد، بخلاف حل المعوقات التى تواجه السياسة النقدية وحل أزمة الدولار التى تواجه المستثمرين، إضافة إلى تعهده ببحث جميع مشكلات القطاع الصناعي عند التعامل مع البنوك، وإعادة النظر في الإجراءات المصرفية ذات العلاقة بالصناعة، والسعي الى حل أزمة البضائع في الموانئ، وتوفير العملة، مع حدوث تدبير الدولار للقطاع الصناعي لاستيراد الخامات اللازمة للإنتاج.

المحرر الاقتصادى

محافظ البنك المركزى الجديد فى «مهمة صعبة»

هل يملك محافظ البنك المركزي الجديد، "عصا سحرية" للخروج من أزمة الدولار؟، في القريب العاجل، تتكشف الحقائق، وتحديدًا، بعد أن يتسلم طارق عامر المحافظ الجديد، مهام عمله، رسمياً في الـ٢٧ من نوفمبر ٢٠١٥، من نظيره المستقيل، هشام رامز، الذي تنتهي فترته الحالية في الـ٢٦ من الشهر ذاته، والذي واجه مؤخرًا اتهامات بالفشل في السياسات النقدية، حيث توقع مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، قبل وقت سابق، أن تطيح أزمة الدولار بمحافظ البنك.

تدهور سعر "الجنيه" مقابل "العملة الخضراء"، بل وهبوطه لمستويات قياسية في السوق السوداء، وسط نقص في المعروض من الدولار، ووضع سقف للإيداع الدولاري في البنوك بواقع ٥٠ ألف دولار شهرياً و١٠ آلاف يومياً.. أبرز السياسات التي عانى منها السوق المصرفي، خلال رئاسة "رامز" لـ"المركزي"، إضافة إلى انخفاض الاحتياطي النقدي الأجنبي، ليسجل ١٦,٣٣ مليار دولار بنهاية شهر سبتمبر، مقابل ٣٦ مليار دولار عام ٢٠١١، وهو ما يكفي بالكاد لتغطية ٣ أشهر من الواردات، السؤال؛ هل ينجح المحافظ المكلف من الرئيس عبدالفتاح السيسي في أداء "المهمة الصعبة"؟!.

السياسة النقدية، التي اتبعها رامز خلال ٣ سنوات، هبط خلالها سعر الجنيه مقابل الدولار، من ٦,٥ جنيه إلى ٨,٠٣ جنيه، بحجة محاولات القضاء على السوق السوداء، بيد أن تلك الخطط لم تفلح، ولم تؤت بثمارها، وربما حققت المرجو منها برفع قيمة الدولار؛ لجذب رؤوس الأموال الأجنبية وتشجيع الاستثمارات، بيد أن استمرار محاولات تعويم الجنيه، بحسب مراقبون مصرفيون، أدخل السوق في نفق مظلم، ثار عليه الجميع خوفاً من شبح ارتفاع الأسعار، مما اضطره إلى تقديم استقالته.. هل يسير المحافظ الجديد على نفس النهج؟.

ما بين استقالة "رامز"، وتعيين "عامر"، ما بين ٢١ أكتوبر ٢٠١٥، و٢٦ نوفمبر ٢٠١٥، تدور حالة من التوتر، داخل أروقة البنك المركزي، حيث توقف الأول عن إصدار القرارات، وبدأ الأخير، نشاطه بعقد اجتماعات سرية بمشاركة رؤساء بنوك القطاع العام الثلاثة "الأهلي، مصر، والقاهرة"، وكذلك رجال الأعمال، استعدادًا لضبط سوق الصرف، ومواجهة أزمة نقص الدولار، ويبقى السؤال؛ هل ينجح؟.. اجتماعاته السرية أربكت حسابات سوق الصرف الموازية "السوداء"، وفق رؤية مرحبين بالمحافظ الجديد، بينما يرى مشككون في خطط عامر، أنه سيتجه إلى مزيد من تخفيض سعر الجنيه.

الخبير الاقتصادي، خالد الشافعي، أكد أن تغيير المحافظ؛ جاء للخروج من الوضع الحرج، منوهاً إلى الأعباء الكبيرة التي تنتظر المحافظ الجديد، حيث يحتاج القطاع المصرفي؛ برنامج إنقاذ عاجل لوقف تراجع الجنيه أمام الدولار، وتوقع الدكتور عاطف عبد اللطيف عضو جمعيتي مستثمري مرسى علم وجنوب سيناء، انفراجه في الاقتصاد، بعد تعيين طارق عامر، وسط توقعات بحل لأزمة العملة الأجنبية في السياسات النقدية الجديدة، كما طالبت الغرف التجارية، بسياسة نقدية واضحة الرؤية.

بينما دعمت الدكتورة بسنت فهمى الخبيرة المصرفية، الاتجاه نحو ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، قائلة: "انخفاض العملة المصرية ليس كله سيئات بل يحمي الصناعة المحلية ويشجع السياحة والاستثمار"، واشترطت، وضع الحكومة والبنك المركزي، خطة؛ لحماية الفقراء والطبقة المتوسطة.

"احتمالات المزيد من الخفض في قيمة الجنيه تتزايد".. وفق توقعات جيسون توفي، الاقتصادي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط من مؤسسة "كابيتال إيكونوميكس" للأبحاث في لندن، والذي أكد أنه أمر نعتقد أنه ضروري لإنعاش الاقتصاد.

تحرير سعر الصرف، أحد الشروط الأساسية، من بين ٤ شروط، للاقتراض من البنك الدولي.. هل تكون خطة المحافظ الجديد، للحصول على قرض بـ٣ مليارات دولار؟، حكومة شريف إسماعيل تؤكد أن المفاوضات جارية، والقرض قادم لا محالة لدعم الاحتياطي النقدي الأجنبي، ولكن؛ ماذا عن المحافظ؟، الأيام وحدها تكشف الطريق الذي سيسلكه المحافظ، فهل يتشبث بطوق النجاة للاحتياطي؟، أم يغرد خارج السرب ويكشف عن مهارات جديدة؟!.

مفاجآت قوية، يستعد "عامر"، لتطبيقها فور توليه مهام منصبه، بحسب ما كشفت عنه مصادر مسؤولة لـ"المشهد"، يأتي في مقدمتها، إلغاء قرار وضع سقف للإيداع الدولاري في البنوك، فضلاً عن توفير العملة للمضارين، مؤكدين أنه سيعمل على تلافي الآثار السلبية للقرارات المتعلقة بالسياسة النقدية التي تم وضعها قبل وقت سابق.

وتوقعت المصادر، اتجاه "عامر" إلى تخفيض سعر العملة المحلية أمام الدولار، ليصل إلى ٨,٢٥ جنيه، مع أوائل عام ٢٠١٦، ولكن على مراحل وليس دفعة واحدة.

سالي إسماعيل

كلام لبكرة

اعترافات صحفى


صلاح عبدالجابر العربى

نعم نحن الصحفيون مجرد صنايعية نقوم بتفصيل الاخبار والتحقيقات والتقارير على المقاس المطلوب منا، لا اكثر ولا اقل، فاذا طلب منا تفصيل ثوب رديء، أى نشر أخبار وتقارير سيئة تسيء لهذا النظام أو ذاك الحزب أو هذه الشركة أو الكيان، قمنا بعرض الفكرة ومحاورها التي يجب أن نتناولها بها حسبما يريد صاحب العمل، وأجرينا تحريات وحصلنا على معلومات تدعم فكرتنا.

ويجب وقتها أن نطرح كل الامور الإيجابية لهذا النظام أو الحزب أو المؤسسة أو الشخص جانبا، وإذا تناولناها نقلل من قيمتها ونسفه فاعلها، ونبدأ في الكتابة بعد جمع هذه المعلومات والارقام التي تدعم فكرتنا بطريقة تسلب من القاريء عقله وتجعله رهنا لما نكتبه.

فالتقرير أو التحقيق الصحفي مليء بأرقام معينة بعضها صحيح وأغلبها تم الحصول عليه من أشخاص نطلق عليهم في مجال الاعلام خبراء، صنعوا من حولهم هالة إعلامية، وأسسوا مراكز أبحاث ودراسات عبارة عن حجرة أو حجرتين ملحقة بمؤسسة صحفية حكومية أو مستقلة، وقدموا أنفسهم على انهم جهابذة العصر الذين يفهمون في كل شيء، ولديهم أرقام وإحصاءات متضاربة حسب كل حادث وحديث، يقدمون للصحفي أرقاما تفيده في تقريره او تحقيقه، وينشرها هو أو صحيفته على انها صحيحة وحقيقية، بينما هي ليست من الحقيقة في شيء.

والهدف المتفق عليه من الطرفين هو إيهام القاريء بأن التقرير حقيقيا، وعليه أن يصدقه وبناء على ذلك يتخذ الموقف الذي نريده منه ضد هذا الطرف أو ذلك .. ياسادة نحن الاعلاميين بصراحة نضللكم ونسحر عقولكم بمعسول الكلام والأرقام "المضروبة" والتي لن تتوصلوا أبدا لحقيقتها لأنكم جبلتم بصراحة على تسليم أدمغتكم لنا نفعل بها ما نشاء. إذا لم يحقق التقرير أو الخبر أو التحقيق هدفه المطلوب في تشويه صورة نظام معين أو حزب معين أو شخص معين أو تحسين صورته، حسبما يطلب منا صاحب العمل، نحول الامر الى ملفات أو حملات صحفية مستمرة الى أن يتحقق الهدف المطلوب، نضمنها استطلاعات رأي وهمية لأشخاص تم إختيارهم بعناية ليقولوا ما نريد توصيله القاريء.

ومع كثرة النشر وانتقال عدوى الفكرة المطروحة من وسيلة إعلامية سواء كانت صحيفة أو موقع إلكتروني أو قناة فضائية لوسائل إعلامية أخرى تريد أن تتابع هذا الامر الذي يهتم به الرأي العام أو كثير من الناس، حيث يتبارى الصحفيون في تقديم جرعات كبيرة ومتتالية ومتواصلة تجعل الجميع يصدق أن الأمر حقيقة ويبدأ الجميع في تقبله والتسليم به على أنه الحقيقة رغم كونه كذب في كذب ليس إلا.

عصفورة ريهام سعيد


سيد عبدالخالق

جميعنا انشغل لأيام بأزمة مقدمة برنامج "صبايا الخير" ريهام سعيد وما دار حولها من أحاديث ومعارك نظير ما أرتكبته من جريمة في حق المعروفة إعلاميًا بـ"فتاة المول"، بل وخرج الساكتون من محرابهم ليعلنوا رفضهم ممارسات "ريهام سعيد" وانتهاكاتها للحريات الخاصة وتشويه سمعة بنات الناس .

انشغلنا بمتابعة موقف الشركات الراعية من هذا الأمر والذي كان محسومًا لصالح الموجة الكبرى وضد البرنامج، فسحبت الشركات رعايتها وتمويلها لـ"صبايا الخير" وسط تطبيل وتهليل من شباب وساكني العالم الافتراضي، الذين تباهوا بالحدث الأعظم واعتبروا وقف البرنامج فوزا عظيما لدولتهم التي موطنها فضاء " الفيسبوك ".

نفس السياق دفع كبار الإعلاميين لمهاجمة المذيعة واستعانوا بالكتب والابحداث والداراسات ليتذكروا ميثاق الشرف الإعلامي ودوره البناء، الأمر الذي يجهلونه عدا القليل منهم، وكوم من الهري لا محل له من الوجود في مصر – السيسي، ولا إعلام وقنوات رأس المال وأصحاب المصالح، ولا حتى ألسنة المتاجرة بأحلام وطموحات الشباب لاكتساب مجد وشعبية ترفع أسهم الراتب الشهري، وهم في النهاية أبطال استطاعوا وقف البرنامج من منابرهم أيضاً، ولابد من الاعتراف أن هناك قلة محترمة مازالت تحاول جاهدة التخلص من السيطرة وتحرير القلم والكلمة وسط كل مانراه من هرتلة.

الفضيحة لم تمر بسلام حتى على الإعلامي صاحب التأييد الشبابي الجارف – باسم يوسف – الذي كعادته استغل الأمر في السخرية الناقدة للأوضاع الإعلامية الحالية عامة و– ريهام سعيد– خاصة، وشجع الرعاة على الانسحاب من تمويل البرنامج والإعلان فيه للضغط على إدارة قناة النهار وإيقافه بعد أن تسبب في فضح فتاة أمام ملايين المشاهدين وانتهك حريتها الخاصة، بل ووصل الأمر مع – يوسف – أنه تعهد لكل الرعاة والشركات المنسحبة بعمل إعلانات مجانية لهم على صفحته بموقع – تويتر– والتي يتابعها خمسة مليون متابع، وبالفعل قد كان .

وبدور الشعب المصري تناقل كل تلك الأنباء وانشغل بالأمر الذي أصبح حديث الساعة، وترك الجميع الساحة خاوية أمام الأزمات الكارثية التي تهدد الوطن من كل أتجاه، وعلى رأسهم المهازل التي شهدتها العملية الانتخابية في مرحلتها الأولى، وبرلمان –البنكنوت– الذي تشكل من رجال الأعمال وأصحاب النفوذ والثروة، وظهرت الرشاوي الانتخابية على مرأى ومسمع كل من شارك في تنظيم الحدث، بل وأمام أعينهم بعض الأحيان، في قلة حيلة وعجز تام من قبل الدولة لوقف الكارثة حتى وصل تجار الأصوات إلى البرلمان .

تناسى الإعلام أنهم غدًا سيعبر عنهم كأفراد من الشعب أشخاص لا دخل لهم بالعمل السياسي ولا التشريعات، وكل مقوماتهم أنهم يمتلكون كثيرًا الأموال، وسماسرة معدومي الضمير تمكنوا من حشد الفقراء والجهلاء من منازلهم إلى داخل اللجان من أجل التصويت لصالح مرشحهم وولي نعمتهم.

مرت الأزمة وكأن شيئًا لم يكن، وأحتفل نواب المال السياسي بدخولهم برلمان البنكنوت دون أن يوجه لهم أي اتهامات ولو قليلة لتحسين صورة الدولة وحفظ ماء الوجه، بل وتباهوا أنهم قد اشتروا كرسي المجلس بأموالهم كما ذكر أحد الناجحين في المرحلة الأولى لأنصاره قائلا : أنا اشتريت الكرسي بفلوسي وأي حد من أهل الدايرة هيطلب مني حاجة بالجزمة.

حقاً نحن نعيش في أزهى عصور الحرية والديمقراطية، فأنت عزيزي القارئ لك الحق الكامل في أن تبيع صوتك لمن يدفع أكثر، وهو له الحق في أن يدوس على رقاب الشعب بجزمته الباهظة الثمن، لأن الدولة لم تمهد الطريق لانتخابات حرة ونزيهة، وكان دورها بالسلب وليس بالإيجاب، تركت الفقراء والجهلاء فريسة سهلة للمرشحين، وسمحت لنواب المال السياسي أن يشكلوا نسبة قد تصل إلى نصف المجلس، وستسمح في المرحلة الثانية للنصف الأخر أن يكون من نفس العينة بل سيزداد الأمر وقاحة عما كان.

ادعوك عزيزي القارئ الذي أنهكه قراءة هذا المقال إلى الاسترخاء جيدًا ومشاهدة برامج التوك شو، يجب أن ننسى جميعا العار الذي لطخ جدران برلمان مصر القادم، والا نتذكر أن من سيتحكم في مصائرنا ربما تاجر مخدرات، أو لص أراضي أو محامي فاسد استغل القانون لكسب المال الغير مشروع، علينا سويا أن نركز فقط في أزمة ريهام والإعلام بدون محاولات لتشغيل الدماغ .. نكبر الدي ونروق الجي .

قالت العرب
الحق يحتاج إلى رجلين .. رجل ينطق به ورجل يفهمه.
(جبران خليل جبران)

المشهد
العدد181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

الفلاحون دعوا وزارة البيئة إلى التجميع وإعادة التصنيع مباشرة

تدوير «قش الأرز» كلام على الورق والحل يتطلب رؤية واضحة بمشاركة كل الوزارات



يرى ممثلو الفلاحين أن مشروع تدوير قش الأرز وإعادة تصنيعه مجرد كلام، وحبر على ورق، لافتين إلى أن وزارة البيئة تحولت من مهمة البحث عن إيجاد حل عملى ومناسب لمشكلة قش الأرز إلى فرض الإتاوات على الفلاحين فى شكل غرامات تصل الى عشرة آلاف جنيه.

وبين الفلاحون لـ "المشهد" أن الوزراة ليس لديها رؤية واضحة لحل أزمة قش الأرز، وكان الأجدى بها أن تقوم هى بنفسها بتجميع القش، وإعادة تدويره، وإنشاء مراكز لهذا الشأن، بدلا من العشوائية التى تتخبط فيها حاليا. يقول عماد كمال، نقيب الفلاحين بالقليوبية، ليس هناك شئ على أرض الوقع إسمه مشروع قش الأرز، فوزارة البيئة لا تسلك الطريق الصحيح ومهمتها أن تضع حلولا عملية للفلاحين ، بل تقوم بتحرير محاضر تصل ١٠ آلاف جنيه على مساحات زراعية تصل إلى ربع فدان فى الوقت الذى لاتصل فيه عائدات هذه المساحات ٣ آلاف جنيه.

بروتوكولات متعددة ولا جديد.. والفلاح «الحلقة الأضعف»

قال: إن الفلاح هو الحلقة الضعيفة، فى هذه المشكلة، ولا تقوم وزارة البيئة بجهد مملوس وواضح، فى صياغة حلول وبدائل لقش الأرز.

وتساءل عماد، حول جدوى مشروع تدوير قش الأرز فى الوقت الذى يعانى فيه الفلاح من إرتفاع أسعار البذور والاسمدة وإرتفاع تكاليف المعيشة، موضحا أنه طرح فى وقت سابق أن تقوم وزارة البيئة نفسها بعملية تدوير قش الأرز وتتولى التصرف فيه.

ويرى أن ماتقوم به وزارة البيئة حديث فى الاعلام وللإستهلاك المحلى وهو "كلام على ورق" بلا أساس من الواقع، كما أن الفلاحين طول عمرهم يقومون بتحويل قش الأرز إلى سماد، مشيراً إلى أن المسؤولين الزراعيين منعوا الفلاحين زراعة الأرز ثم دعوهم إلى زراعته مرة أخري، ليورطوهم فى متاهة التخلص من قش الأرز وتحرير محاضر بـ آلاف الجنيهات.

وشدد على أن تجاوز مشكلة قش الأرز تتطلب رؤية واضحة تشارك فيها كل الوزارات وليس البيئة فقط ولا يكون الهدف تحرير المحاضر، بل وضع خطة فى الاستفادة من قش الأرز فى مجالات أخرى وتحقيق عائد منها.

وكانت وزراة البيئة قد وقعت مع وزارة الزراعة واستصلاح الآراضى بروتوكولات تعاون فى مجال جمع قش الأرز وتدويره وادارة معدات جمع ونقل المخلفات الزراعية بمحافظات القليوبية والغربية والشرقية والدقهلية وكفرالشيخ والبحيرة.

ويستهدف البروتوكول الأول تدوير المخلفات الزراعية الخاصة بقش الأرز بعمل كومات أسمدة عضوية وكومات أعلاف غير تقليدية وكومات أمونيا وكومات المعاملة بمحلول اليوريا فى مراكز وقرى محافظات القليوبية والغربية والشرقية والدقهلية بما يحقق الهدف الأمثل لمشروع جمع وتدوير قش الأرز.

ويشمل البرتوكول تدوير ١٠٠ ألف طن قش بواقع ١٠ الآف طن بعدد ٧ مراكز بمحافظة القليوبية و٣٥ ألف طن بعدد ٩ مراكز بمحافظة الشرقية و٣٠ ألف طن بعدد ٨ مراكز بمحافظة الغربية و٢٥ ألف طن بعدد ٤ مراكز بالدقهلية .



عماد كمال

ومن جهته قال نسيم شوقي، نقيب الفلاحين بالدقهلية، إنٍ أهمية مشروع تدوير قش الأرز تكمن فى أولا القضاء على السحابة السوداء وتوفير سماد عضوى ويمكن زراعته فى الصحراء باعتماده على ومصادره.

ونوه إلى أن الحكومة لا تمول المشروع وطلبنا من الجهات الرسمية والمكاتب التنفيذية بتشغيل ماكينات قش الأرز، ونوقش الأمر مع جاء خالد فهمى وزير البيئة خلال زيارة الى قرى الدقهلية، ولم نرى شيئا عمليا على أرض الواقع.

وأوضح نسيم، أن قش الأرز وحرقه والسحابة السوداء إتسعت مع عدم وجود حلول، بخلاف انعدام وجود حقيقى للإرشاد الزراعى مع عدم وعى الفلاحين لقش الأرز، كما يجب أن يكون هناك دور مهم للاعلام من خلال تحليل للقوانين والإجراءات.

وأضاف: إن تعميم المشروع بشكل أوسع على جميع الفلاحين، يتطلب تحديد سعر مغر لطن القش، مع وجود منظومة توفر لها مقّومات النجاح، وعلى الدولة أن تتبنى المشروع وتوعى الفلاح.

وقال نسيم، أن نسبة المستفيدين من المشروع فى مراكز الدقهلية حوالى ٥٠٪ على مستوى المحافظة يوجد ما بين ٢٤٠ أو ٢٥٠ وحدة.

وأفاد المتحدث بإسم وزراة البيئة لـ "المشهد" أنه وبموجب البرتوكولات فإن وزارة الزراعة تقوم بتدوير ١٠٠ ألف طن قش أرز ٩٠ ٪ منها كومات الأسمدة العضوية و١٠ ٪ كومات أعلاف غير تقليدية خلال موسم حصاد الارز العام الحالى ٢٠١٥ على أن يتم التدوير لدى صغار المزارعين، ويقوم أخصائيو التدوير والمشرفون الزراعيون بالجمعيات والادارات الزراعية بالاشراف الحقلى على توزيع المستلزمات وعمل الكومات لدى المزارعين.

وتقوم وحدة تدوير المخلفات الزراعية والادارة العامة للتدريب بوزارة البيئة وفروعها الاقليمية بالتعاون مع قطاع الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة بتقديم الدعم الفنى الكامل لادارة تدوير المخلفات الزراعية الخاصة بقش الأرز .

ولفت الى توقيع بروتوكول آخر خاص بادارة المعدات المملوكة لوزارة البيئة فى جمع ونقل المخلفات الزراعية لاستخدامها عن طريق وزارة الزراعة للعمل فى منظومة تجميع قش الأرز من خلال الجمع بمعرفة أفراد أو جمعيات أهلية أو شركات وذلك بالمراكز والوحدات المحلية الخاصة بمحافظات القليوبية والشرقية والدقهلية والغربية وكفر الشيخ والبحيرة ، بحيث تتولى وزارة الزراعة ادارة العملية الانتاجية والتشغيل لجميع المعدات بعد استلامها من وزارة البيئة وتستخدم تلك المعدات فى جمع وكبس قش الأرز.

رامى الحضرى

توفير التمويل أهم حلول التغلب على مشاكل منظومة المخلفات الزراعية

أفاد جهاز شؤون البيئة أنه تم التغلب على المشاكل التى تعوق منظومة التخلص من المخلفات الزراعية وخاصة قش الرز قد تم من خلال توفير التمويل كما تم التوافق على توريد القش مع مصانع تدوير كبيرة، وتوفير قروض ميسرة لصغار المتعهدين للقدرة على جمع القش بشكل منظم وسريع من الفلاحين.

وتكونت شبكة من المتعهدين تضم نحو ١٢٠ متعهدا لتوريد القش لمصانع الاسمنت لاستخدامه كوقود عضوى لانتاج المازوت والسولار كمصدر بديل للطاقة اضافة الى انشاء مصانع تحويل القش لعلف حيوانى بعد معالجته.

وذكر الجهاز أنه سيتم فرض غرامات على المزارع اذا قام بحرق المخلفات الزراعية وتتراوح من ٥ آلاف الى ١٠٠ الف جنيه، فيما تن تسجيل نحو ٨ آلاف محضر لحرق مخالف تم تسجيلها مؤخرا وهناك صور يومية من القمر الصناعى لرصد المخالفين وتحديد مواقعهم الجغرافية

وترى وزارة البيئة أن مشكلة تدوير وكبس قش الأرز لا تعود لنقص المعدات وإنما ترجع لنقص العمالة الفنية مشيرا إلى أن الحكومة والوزارة لا تستطيع حلها حيث لا يمكنهم إدارة منظومة المكابس ولكن الوزارة تساهم فى مساعدة الفلاح فى عمل مشروع بمنحه مبالغ مادية. ونوهت الى التوقيع على بروتوكول مع وزارة الزراعة والصندوق الإجتماعى لعمل مشروع المزارع الصغير، والذى يستهدف إبن الفلاح حيث يتم تدريبه على تحويل قش الأرز لأسمدة، كما أن المزارعين الصغار يمكن أن يعملوا كمتعهدين ويتم منحهم قروض ميسرة من الصندوق الإجتماعى بفائدة ٤٪ أومعدات.

ولفتت الى توزيع مستلزمات تدوير قش الأرز بالمجان على الفلاحين، فى محافظ الشرقية مؤخرا، وتشمل بلاستيك ويوريا وهى مواد تستخدم لتحويل القش إلى أعلاف غير تقليدية، بالإضافة إلى توزيع مادة dm والتى تستخدم لتحويل القش إلى سماد عضوي. وأشارت الوزارة الى وجود ١١ موقعا لتلقى القش فى مدن طوخ والقناطر الخيرية وشبين القناطر وقليوب، وتتولى المواقع تجميع القش الذى لم يحول إلى أسمدة عضوية أو أعلاف، حيث تقوم تلك المواقع بكبس القش وتعطى الفلاح ٥٠ جنيها نظير كل طن، كما يوجد ٤٠ مكبسا على مستوى المحافظة، وحذر "سامي" جميع الفلاحين بالمحافظة من عمليات حرق قش الأرز.

للربع الثالث على التوالى

بنك مصر الأفضل فى تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات بإفريقيا

نجح بنك مصر فى استمرار تصدره لقائمة بلومبرج العالمية للربع الثالث لعام ٢٠١٥ كأفضل بنك فى تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات على مستوى القارة الأفريقية وبفارق كبير عن البنك الذى أحتل المركز الثانى وهو Bank Standard Chartered ، كما أحتل البنك المركز الثانى كأفضل بنك فى إدارة و ترتيب القروض المشتركة وذلك على مستوى القارة الأفريقية، و يأتى البنك بذلك فى صدارة ترتيب البنوك المصرية بتلك القائمة.

و من الجدير بالذكر أن ذلك يعد أول تصدر لبنك مصرى خلال الثلاث سنوات السابقة لقائمة أفضل البنوك فى تسويق القروض المشتركة و تمويل المشروعات على مستوى القارة الأفريقية بعد استمرار استحواذ البنوك الأوروبية الكبرى على صدارة تلك القائمة.

أما على مستوى إقليم الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، فقد أحتل البنك مرتبة متصدرة و قام بتحسين تصنيفه، حيث حصل على المركز الثانى فى قائمة أفضل بنك فى تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات بذلك الإقليم، و بذلك يحافظ بنك مصر على الظهور فى ذلك التصنيف والخاص بأفضل ٢٠ بنك فى تسويق القروض المشتركة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدار خمس سنوات متتالية.

وقد استطاع بنك مصر خلال الفترة من ٢٠١٤/٠٧/٠١ وحتى٢٠١٥/٦/٣٠ الانتهاء من ترتيب وتمويل والمشاركة

African Borrower Loans (Bookrunner)

Firm	1st 3Q 2015 Rank	1st 3Q 2015 Mkt Share(%)	1st 3Q 2015 Volume (USD Mln)	1st 3Q 2015 Deal Count	1st 3Q 2014 Prev Rank	1st 3Q 2014 Prev Mkt Share(%)	Mkt Share Chg(%)
Banque Misr SAE	1	15.03	2,521	19	12	2.98	12.05
Standard Chartered Bank	2	6.62	1,445	8	1	6.51	0.11
Barclays	3	5.30	890	8	2	8.34	-3.04
Natixis	4	4.80	800	2	13	2.96	1.84
Arab African International Bank	5	4.75	796	9	15	2.37	2.38
Deutsche Bank	6	4.23	710	3	22	1.49	2.74
Standard Bank of South Africa	7	4.00	672	8	5	6.00	-2.00
Commercial International Bank of Egypt	8	3.99	669	8	10	3.67	0.32
National Bank of Egypt	9	3.93	660	10	11	3.34	0.59
Bank of China	10	3.66	614	2	31	0.41	3.25
Commerzbank	11	3.57	599	5	14	2.82	0.75
UniCredit	12	3.01	504	5	21	1.56	1.45
Sumitomo Mitsui Financial	13	2.67	449	3	27	1.03	1.64
Qatar National Bank	14	2.55	428	6	20	1.73	0.82
Ecobank Transnational Inc	15	2.38	400	2	23	1.21	1.17
Citi	16	2.37	398	7	7	5.74	-3.37
National Bank of Abu Dhabi	17	2.36	396	4	-	-	-
HSBC	18	2.35	395	7	9	5.02	-2.67
Banque Du Caire SAE	19	1.95	328	3	-	-	-
African Export-Import Bank	20	1.91	320	2	6	5.91	-4.00
TOTAL		100%	16,771	62		100%	

فى العديد من العمليات التمويلية بإجمالى مبلغ ٤١,٢مليار جم وذلك فى العديد من القطاعات (الكهرباء، الأسمدة، الاستثمار العقاري، البترول) بلغت قيمة ضمان التغطية لبنك مصر فى تلك العمليات ٩,٥ مليار جم تقريبا، ويأتى ذلك نتيجة لانجازات البنك الملموسة والواضحة فى ترتيب العمليات التمويلية الكبيرة فى المشروعات العديدة بكافة المجالات والقطاعات الرئيسية و المشاركة بفاعلية فى العديد من المشروعات القومية.

و استمرارا للخطط التسويقية المكثفة التى ينتهجها بنك مصر لجذب عملاء و عمليات تمويلية جديدة و كذلك التزام البنك بتنفيذ أهدافه الإستراتيجية و لتنموية بهدف دعم الاقتصاد القومى فى شتى المجالات و القطاعات، يسعى البنك حاليا لإتمام عدد من العمليات التمويلية الكبرى المستهدفة وتحت الدراسة وجارى الانتهاء منها فى عدة قطاعات مثل (المقاولات المتخصصة، النقل البحرى و الكهرباء و الطاقة) تبلغ قيمتها حوالى ٤٣,٥ مليار جم، وتبلغ قيمة ضمان التغطية المتوقع لبنك مصر فى تلك العمليات ٩ مليار جم تقريبا، تأكيدا لدوره كأحد البنوك الوطنية الرائدة فى السوق المصرفى المصري.

المشهد

حتى اراك

التكنولوجيا الغرور والتغيير



د. نادية النشار

لا يحمل الانسان منزله ليسير به ، بل يحمل مفتاحا، هذا المفتاح قد تستخرج منه نسخا لباقى شركاء المنزل، كل منكم يملك نفس المفتاح لنفس المكان ، وهكذا كان الاعلام ، قبل ان يحمل كل منا إعلامه ليسير به فى كل مكان وكل وقت ، مُحاصراً ،، بعد تداخل الاعلام مع الكنولوجيا مع الانِترنَت لنصبح عبر مواقع التواصل الاجتماعى معاً طوال الوقت ودون فواصل.

اختفت رسائل التهانى ، والتعازى وجوابات الغرام، استغنينا عن ساعى البريد الا فيما ندر ، ربما فقط فى بعض المكاتبات الرسمية، اختفى التليفون عند البقال ، بل اختفى هذا البقال البسيط وترك مكانه فى العديد من المناطق، اختفى جهاز الكاسيت والفيديو ، وبعض اجهزة العرض ، التكنولوجيا غيرت حياتنا ، سرعة ، سهولة ، حرية ، انفتاح.

وعلى الجانب الاخر ، مشكلة ، عزلة ، رهبة، غربة، عدم انتظام الحياة رغم اتاحة فرص الحياة ٢٤ ساعة يوميا.

حققنا معرفة التكنولوجيا فعرفنا الوسيلة فى حين أن العلم هو معرفة العلة. السبب ، والهدف، فهل وصلنا للمعادلة الصحيحة لنضمن مزيد من الراحة والاستقرار النفسى ؟

مسرحيات من بدايات القرن العشرين ألقت الضوء على الأثر الرهيب للتكنولوجيا، الآلة الحاسبة للكاتب الامريكى المر رايس ١٩٢٣، الانسان الآلى كارل تشابيك ١٩٢٠، العديد من الاعمال الدرامية، والابداع كله، تناول الأثر الذى تركته التكنولوجيا على الانسان، بعدما تأكدوا ان التكنولوجيا ضيقت مساحة العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وكذلك بين الانسان والإنسان.

الغرور اصبح سمة مميزة لانسان العصر ، تغيرت التركيبة النفسية لنا ولمن حولنا، الاندفاع وقلة الصبر، وانقسام الناس فى الجدال الطويل فى الاراء، والأفكار، اتاحة الأشياء، السلع، والمعلومات، والفرص، وانتشار كافة وسائل التعلم الذاتى.

كلها أدت الى سرعة التطور، والتدهور فى ذات الوقت، التكنولوجيا وتحديثاتها امور غير مستقرة، تتغير باستمرار، حتى اننا لو غفلنا عن المتابعة عدة اشهر، نتفاجأ بتغييرات مربكة، لذا فمناهج الكمبيوتر والعلوم، كلها فى تطور مستمر، او هكذا ينبغى ان يكون، حتى مناهج التاريخ والجغرافيا قد تتغير بفعل المتغيرات التكنولوجية، خرائط جوجل ومحركات البحث التى تقدم لنا الرؤى التاريخية والجغرافية، وتتيح امورا كانت تبدو محسومة لاستفتاء الجماهير، الامر الذى يعتبره المحللون مؤثراعلى عملية تدفق المعلومات التى لم تعد فى اتجاه واحد، صحيح ان القوى فى كل العصور يتمكن من السيطرة حتى على تدفق المعلومات، وهى امور موروثة لكن مع التكنولوجيا اصبح التعبير، ممكنا والبحث عن وجهات نظر متنوعة اكثر إمكانا.

فهل يمكن ان نستثمر هذا التطور التكنولوجى الذكي، لنكون اذكياء كما يقتضى الوضع الجديد؟ هل يمكن ان تنتقل من هذا الحمل الذى نضعه على أكتافنا وأذاننا و بين أيدينا الى استخدامات افضل؟

صهوة

الإنسانية جسر التواصل بين الشعوب



أمل إبراهيم

عندما جئت إلى إيران قابلنى الناس بمحبة وكرم ضيافة ولم يهتم أى منهم أننى فتاة سعودية ولم يسألنى أحد اذا كنت شيعية المذهب أم سنية، وأهم ملاحظاتى كانت أن الإيرانيين كشعب يتميز بمعرفة الفرق بين السياسة وتصريحات السياسيين ومعاملة الشعوب بطريقة تعتبر نادرة وفريدة فى الشرق الأوسط، وبرغم أن الشعب الإيرانى يتم تصنيفه من الشعوب الشيفونية الا أننى لم أقابل حالة تعصب واحدة، وحدث أن ضاعت حقيبتى وبها أوراق تثبت أننى سعودية وجاء ذلك فى توقيت حادث منى الذى راح ضحيته الكثير من الحجاج الإيرانيين وبالرغم من ذلك فوجئت بإتصال من سيدة عثرت على الحقيبة وظلت تبحث عنى أياما حتى تعيدها إلى.

موقف أخر - فى هذه الفترة متلهبة الأحداث وتراشق الاتهامات بين الدولتين - بينما كنت فى أحد المقاهى بالجامعة جاءت زميلة لى تحاول المزاح فقالت لصاحب المقهى لا تقدم لها أى شىء هى سعودية الجنسية ثم جرت بعيدا وتركتنى، ففوجئت بسيدة تربت على كتفى وتعتذر فقلت لها لاشىء أعرف أنها تمزح فجاء ردها بأنه توقيت غير مناسب لمثل هذا المزاح وطيبت خاطرى بكلماتها ، أكتب كل ما اراه فى هذا البلد وأدونه بالإنجليزية وأتبعه بترجمة للعربية وقريبا بالفارسية ،، محاولة منى لبناء جسر من التواصل بين الشعوب بعيدا عن السياسة.

هذه السطور جزء من مقال طويل نشرته الاوبزرفر البريطانية نقلا من مدونة طالبة سعودية تعيش وتدرس فى إيران وتكتب ماتقابله وتعايشه فى مجتمع يتم نقل صورته إعلاميا أنه شعب معادى لباقى شعوب المنطقة وخاصة الخليجية ويزداد الأمر إحتقانا مع المملكة السعودية وخاصة بعد الأحداث الأخيرة مثل الاتفاق النووى الإيرانى الأمريكى وحادث منى ومواقف البلدين من الحرب فى سوريا واليمن.

أن مشكلة الدمج بين الحياة السياسية والحياة الاجتماعية بين الشعوب والفهم الخاطىء والموجه حول اختلاف المذاهب وعدم قدرة الناس على التعايش معا هى كارثة تلقى بظلال الفتنة وتنعش أسواق السلاح بين اتهامات متبادلة وتلاعب بالألفاظ مابين مجوس رافضة وتكفيريين وهابيين ، وتستعر النار لتحرق المنطقة دون أن نحاول التوقف للفهم أو نتريث لاستيعاب أن هذه حروب مفتعلة وأن الشعوب تستطيع أن تتعايش وتتواصل برغم أى اختلافات يعتبر الوقوف عندها هو منتهى الجهل والتطرف، فمن المستحيل أن نتوقع أن هناك يوم قادم يسود العالم منهج أو مذهب واحد، والمصطلح الوحيد الذى يمكن أن يسود هو"الأنسانية" التى تستطيع التغلب على خلافات البشر وتعنى أمكانية الحياة داخل جماعة أيا كانت الاختلافات بينها.

إن أسوأ مايقوم به الانتهازيون هو توظيف الدين لخدمة أهداف سياسية، وأستخدام الطائفية لبث الكراهية بين الناس وخلق رأى عام مع أو ضد واستدعاء قصص الدم وصليل السيوف من التاريخ وتجاهل كل ما يدعو الى التسامح وحقن الدماء وإماتة الفتن فى مهدها.

المشهد
العدد 181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

قالت العرب

الصديق المزيف كالشمس ، يمشي ورائي عندما أكون في الشمس ، ويختفي عندما أكون في الظل !

(جبران خليل جبران)

بتواطؤ حكومي أهدر ملايين الجنيهات على الدولة

بالمستندات: «المشهد» تكشف قضية إحتكار التوك توك فى مصر

«أمسك كرش»: تورط وزراء ورجال أعمال كبار فى القضية.. وتجاهل للقرارات الحكومية

حصول غبور على إعفاءات ضريبية وجمركية بالمخالفة للقانون



كشفت مستندات ووقائع موثقة عن واقعة احتكار وتهرب جمركى لرجل الأعمال رؤوف كمال غبور للتوكتوك والدراجات النارية، تضر بمصالح السوق، وتهدر على الدولة ملايين الجنيهات.

وتتضمن الوثائق والمستندات التى حصلت عليها "المشهد" وكشفتها حملة "إمسك كرش" العديد من الشكاوى التى تقدمت بها إحدى الجهات إلى النيابة الإدارية في شهر مارس الماضي ضد كل من وزير المالية بصفته، ووزير التجارة والصناعة ورئيس مصلحة الجمارك ووزير الاستثمار بصفتهم ، وضد رؤوف كمال غبور العضو المنتدب لشركة غبور بصفته وعنوانه والتي حملت رقم وارد ٤٤٦ بتاريخ ١-٣-٢٠١٥، وحملت رقم صادر إلى ٢٦٠-٣-٢٠١٥ لرئيس الهيئة بـ ٦ أكتوبر.

وبينت المستندات حصول رجل الأعمال على إعفاءات ضريبية وجمركية لاستيراد التوكوتوك والموتوسيكل تام الصنع بالمخالفة باتفاقاته مع الحكومة التى أعطته أرضا لإقامة مصنع فى مدينة السادس من أكتوبر في الوقت التي كانت هناك شركات أخرى تستورد ذات الأليات وتقوم بدفع رسوم جمركية قيمتها ٤٠٪ فضلا عن ١٥٪ ضريبة المبيعات بحسب نص الشكوى.

وفي العام ٢٠١٤ صدر قرار من مجلس الوزراء رقم ١٠٥ لسنة ٢٠١٤ بوقف إستيراد التوك توك والموتوسيكل ومكونات إنتاجه لمدة عام إلا أنه لم يتم تطبيق القرار، حيث أصدر وزير التجارة منير فخري عبد النو، أنذاك، القرار رقم ٢١١ لسنة ٢٠١٤ باستيراد تلك المركبة كمحركات وشاسيهات للتجميع في مصر لصالح شركة غبور فقط، وهو ما يشير إلى التلاعب في الأمر بين الحكومة والمستورد لاستثنائه من حظر الاستيراد، وهو ما أشار إليه مقدم الشكوى عثمان عبد الحليم ،أن هذا الأمر تم لصالح غبور بمخالفة القانون أو بالاستثناء وهو ما أدى إلى إحتكاره لهذه التجارة ورفع سعرها بشكل كبير.

وفى نفس السياق يقول محمد حميدة منسق إعلامي بحملة "امسك كرش" بأن هناك وزراء ومسئولين حاليين وسابقين متورطين فى قضية الإحتكار مع رجل الأعمال فمنذ عام ٢٠٠٨ يحصل رجل الأعمال على امتيازات جمركية وضريبية بالمخالفة للقانون وذلك منذ أن حصل على امتياز آخر من وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالي.

ولفت إلى أن هذا الإمتياز نال بموجبه تخفيض الرسوم الجمركية من ٤٠٪ إلى ١٠٪ ومن ١٥٪ إلى ١٠٪ كضريبة مبيعات، وذلك بموجب قانون المرور ١٢١ لسنة ٢٠٠٨ ولائحته التنفيذية لقرار التعريفة الجمركية رقم ٣٤ لسنة ٢٠٠٨ والقرار الجمهوري رقم ٥١ل لسنة ٢٠٠٩، ورغم تخفيض المخصصات الضريبية والجمركية إلا أن أسعار المركبات إرتفعت بنسبة كبيرة لا تتناسب مع الامتياز الذي حصل عليه غبور.

آية عودة

شركة «الكروت الذكية» تتلاعب بحصص بطاقات تموين المواطنين

«التموين»: الرقابه على الشركة من مهام «التنميه الادارية» ■ نقيب البقالين: التلاعب باستخدام الفلاشات

عانت مصر ولا تزال تعاني من قضايا الفساد التى إمتدت لكل مكان، ولكل خدمة، واليوم نكشف عن أحد مظاهر هذا الفساد.

الكروت الذكيه لبطاقات التموين، أحد مظاهر الفساد، ومشكلة تواجه العديد من أفراد الشعب، وهناك من يتضرر منها بسبب التلاعب في بطاقته وسرقه سلع تموينيه منها، والمتهم بالسرقه هنا شركه الكروت وليس من صاحب البقاله أو المخبز.

قال ماجد نادر نقيب البقالين: إن أى تلاعب في بطاقات الكروت الذكيه مستحيل أن يتم الا بالاتفاق مع الشركه المنتجه للكروت الذكية، وهي شركة أمريكية معها بيانات المصريين جميعهم، ويتم التلاعب من جانب الشركة على ماكينة قارئ البيانات، والدليل وبالمستندات البطاقه رقم ٥٤٤ تم صرفها أكثر من ٣٧ مره لصالح تاجر وبالاتفاق مع الشركة .

ولفت إلى أن البطاقات التي تم الابلاغ عنها بالسرقه لم يتم وقفها حتي الآن، فليس هناك أي رقابة علي الشركة من وزاره التموين لانها لم تحصل علي مستحقاتها من الوزارة حتي الآن، فتقوم بالتلاعب في بيانات المصريين لديها، والمكسب الوحيد لها هو حصولها علي جنيه على كل بطاقه فيما يعادل ٤٠ مليون جنيه شهريا، ولكنها تكسب بالمليارات من خلال إختراقاتها لكروت المواطنين، والسؤال، كيف يتم وضع كل بيانات المواطنين في يد شركه أمريكية الأصل؟!

وفقا للسياسة العامة، يفترض أن البطاقات التي يتم اتلافها يدفع صاحبها حوالة قدرها ٢٠ جنيها ، ولكنها لا يتم إستبدالها بعد سداد المواطن قيمة الحوالة، وتحدث المماطلة بعبارة "فوت علينا بكره"، وفي المرة الثانية يتكرر طلب حوالة مالية جديدة، تحت حجة أن البطاقة إتسرقت أو ورقها ضاع.

ويقول أحد المواطنين: أقوم من عام ٢٠١١ بإستصدار حوالات ودفعت ٣٠٠ جنيه، ومعي بطاقه ورق لا أستطيع أن أصرف منها "عيش" ولا "فرق العيش"، .. ومن مكتب التموين الي الشركة ومن الشركة الي المكتب، في معاناة كبيرة ولا أستطيع التواصل مع موظفي مكاتب التموين بسبب الإزدحام.



ومن جهته يقول أشرف السيد : من ٣ سنوات وأحاول الحصول علي بطاقة تموينية ودفعت حوالات ست مرات، وذهبت إلى مكتب التموين ومن المكتب إلى الشركة ، حتى الوزارة وقابلت المتحدث الرسمي ولم أصل الي أى شئ حتي الآن.

ولفت الى أن المجمعات الإستهلاكيه التي تعمل الوزاره علي تأسيسها يتم تأسيس عدد منها ضمن مجمع في القاهرة، وتقوم بتصويره وإرساله للرئيس، وتقول له أن الشعب عايش، ففي محافظه دمياط لا توجد مجمعات استهلاكية، والوزير يقول إن سعر اللحمة ٣٠ جنيها، وهذا ليس علي أرض الواقع فنحن نموت بالبطئ.

وتتحدث إبنة تاجر متهم ومقبوض عليه بتهمة إختراق الكروت الذكية ، فتقول: كيف يتم إتهام والدى، وهو لا يستطيع إستخدام ماكينة قراءة الكروت، وكيف سيصل إلي بيانات هذا المواطن، الموجودة بالشركه، موضحة أن المتهم الأساسي في هذه القضية هي شركه الكروت الذكية والكل يعلم ذلك ولكننا نغمض أعيننا عن الحقيقه لأسباب معينة.

إلى ذلك تقول إيمان موسي معاون وزير التموين: الكل إستشعر التقدم الملحوظ في منظومه التموين، والفرق الشاسع بين المنظومة القديمة والجديدة، وإعتمدنا على الوسائل التكنولوجية الحديثة، ولكن كل شيء له مزايا وله عيوب فالوسائل التكنولوجية الحديثه نعلم جيدا أن لها عيوب ومن الممكن أن يحدث خطأ ويتم خرق البيانات .

وأضافت: لقد عملت الوزاره علي التخلص من البطاقات الورقية وبالفعل لا يوجد ما بين ٢٠ ألف ٣٠ ألف بطاقة ورقيه فقط وجاري العمل على استبدالها.

وقالت: نعترف بأن هناك قصورا فأنا لا أبريء الوزارة، ولكن سبب وجود بطاقات تموينيه ورقية هو وجود عجز في وزارة التنميه الادارية، وفيما يخص المجمعات الإستهلاكيه في المحافظات فليس هناك أراض لبناءها فالمشكله تحتاج لبعض الوقت

وحول شركه الكروت الذكيه قالت إيمان موسى: نعمل بالفعل علي تمصير هذه الشركة ولكننا بحاجة الي وقت ، فلا يمكننا فعل كل شئ يحدث في وقت واحد .

آية عودة

ايقاع مختلف

من الإسكندر إلى بوتين مرورا بنابليون



السيد حسن

«كان نابليون بونابرت يحسد يوليوس قيصر ، وكان يوليوس قيصر يحسد الإسكندر الأكبر، وكان الإسكندر يحسد هرقل، ولم يكن لهرقل وجود أصلا“ بهذه الكلمات كان برتراند راسل يعبر عن هوس المجد حين يعانقه حسد شخصى مريب.

والحقيقة أن كل محاولات إقناعنا بأن عصر الشخصيات الفارقة أو عصر الزعامات الاستثنائية قد مضى إلى غير رجعة، وحل محله عصر المؤسسات التى لا تتأثر كثيرا باسم من يجلس على رأسها، ولا بسماته الشخصية، تتحطم كل يوم على صخرة الواقع الدولى فى شتى دول العالم.

مازال الواقع يحدثنا عن تغييرات جوهرية فى حيوات الدول والشعوب ترتبط ارتباطا جوهريا بشخصية من يقودون مسيرة هذه الدول وهمته وثقافته ورؤيته وطموحه الشخصى أو العام.

وما زالت الحاجة إلى التوافق بين اللحظة التاريخية والشخصية التاريخية قائمة فى كثير من المجتمعات ، لاسيما تلك التى لم تكتشف بعد قدراتها الذاتية على صنع التاريخ، وعلى الإيمان بالأفكار مجردة من ألأشخاص.

والحقيقة أن المبالغة فى الإيمان بأهمية هذه الشخصية يسهم فى صناعة الآلهة، كما أن إنكار هذه الأهمية يعد إنكارا للواقع وتجاهلا لمعطياته.

وربما كانت محاولات الرئيس الروسى الحالى فلاديمير بوتين المستميتة ونجاحاته المتوالية فى الخروج بروسيا مما كانت قد وصلت إليه تأكيدا عصريا جديدا على هذا الارتباط الوثيق بين القادة ومجتمعاتهم، فروسيا بوتين تختلف اختلافا جذريا عن روسيا سابقيه خلال العقود الثلاثة الماضية.

والحقيقة الأهم أننا نتمنى أن تصل مجتمعاتنا إلى اللحظة التى تكتشف فيها ذاتها وتؤمن بقدرتها هى على صناعة التاريخ، لكننا وإلى أن يحدث ذلك نظل بحاجة أكبر إلى اختيار أفضل الطاقات التى تملكها مجتمعاتنا لكى تسند إليهم قيادة أية مؤسسة من مؤسسات المجتمع فضلا عن قيادة المجتمع ذاته.

لقد عانت مجتمعاتنا طويلا من إسناد الامور إلى غير أهلها بدعاوى مختلفة، فهل آن الأوان لتعود الأمور إلى أهليها؟

عجاجيات

الحب هو...أم كلثوم وابن حزم



عبدالغنى عجاج

ما الحياة بدون حب؟ لا طعم ولا لون لها فالحب هو ما يعطى لحياتنا معنى ويعطى لحياتنا حياة وهو ما يجعلنا نتمسك بالحياة ونعيشها على الحلوة والمرة....الحب نحتاجه منذ اللحظة الأولى لخروجنا إلى الحياة وحتى آخر لحظة فى حياتنا بل نحتاجه عند رحيلنا لنجد من يترحم علينا ويدعو الله أن يعفو عنا ويغفر لنا ويتذكر محاسننا.

والحديث عن الحب يجرنا إلى الامينة العامة لجامعة القلوب العربية وكوكب الشرق وسيدة الغناء العربى أم كلثوم واغنياتها التى كتبها نخبة من الشعراء أمراء العشق والهوى مثل أحمد رامى وعبد الفتاح مصطفى وعبد المنعم السباعى وعبد الوهاب محمد وبيرم التونسى وأحمد شفيق كامل ومرسى جميل عزيز...هذه الاغنيات الكلثومية تقدم واحدة من اجمل وارق وأشمل موسوعات الحب والغزل العفيف.

فهى من شدت الحب هو الود والحنية عمره ما كان غيرة وظنون واسية،فى الدنيا ما فيش ابدا ابدا أحلى من الحب نتعب نغلب نشتكى منه لكن بنحب،وان مر يوم من غير رؤياك ما يتحسبش من عمرى قربك نعيم الروح والعين ونظرتك سحر والهام، آه من ده واده الحب كده وصال وخصام ،الحب كله نعيم ، كلمة ونظرة عين والقسمة وياهم جمعوا سوى قلبين والحب مناهم،أول عنيا ما جت فى عنيك عرفت طريق الشوق بينا،اللى شفته قبل ما تشوفك عينيا عمر ضايع يحسبوه ازاى على، اه يا حبيبى حياتى بعدك مستحيلة انت أقرب منى ليا يا هنايا، شوية انى اقولك يا حبيبى يا ريت فى كلمة اكتر من حبيبى.

والحقيقة أن ما شدت به ثومة بعامية فصيحة فى بلاغتها وتحليقها يقترب كثيرا مما كتبه ابن حزم الأندلسي قبل عدة قرون فى (طوق الحمامة) والذى اعتبر من أدق ما كتب بالعربية عن الحب وأسبابه ومظاهره ويضم مجموعة من أخبار وقصص وأشعار المحبين، ومما تضمنه الكتاب فى تعريف الحب(الحب اعزك الله داء عياء وفيه الدواء منه على قدر المعاملة ومقام مستلذ وعلة مشتهاة لا يود سليمها أن يبرأ منها ولا يتمنى عليلها الافاقة يزين للمرء ما كان يأنف منه ويسهل عليه ما كان يصعب عنده.

ومما يقوله أبن حزم ايضا (للحب علامات يهتدى اليها الذكى فأولها إدمان النظر والعين باب النفس الشارع وهى المنقبة عن سرائرها والمعبرة لضمائرها والمعربة عن باطنها فنرى الناظر لا يطرف ينتقل بتنقل المحبوب وينزوى بانزوائه ويميل حيث مال... ومما ورد فى الكتاب على ألسنة المحبين:

وددت بأن القلب شق بمدية.. وادخلت فيه ثم اطبق فى صدرى
تعيشين فيه ما حييت فإن مت.. سكنت شغاف القلب فى ظلم القبر

وقول اخر: اودك ودا ليس فيه غضاضة..
وبعض مودات الرجال سراب
فلو كان فى روحى سواك اقتلعته.
ومزق بالكفين عنه اهاب

أم كلثوم وابن حزم كل منهما قال بلغة عصره يحيا الحب..يحيا.

المشهد

تكنولوجيا

العدد 181 - السنة الرابعة ـ من 3 ـ 9 نوفمبر 2015 ـ 21 ـ 27 محرم 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



16 مليار جنيه فاتورة الإستيراد سنوياً:

تجارة الهواتف المحمولة بين «مطرقة» الدولار و«سندان» التهريب

الخبراء: 10% إلى 15% زيادة فورية في الأسعار ◁◁ السوق يتجه لسيطرة الشركات المجهولة على حساب العالمية

الإرتفاع المتواصل خلال الفترة الماضية لسعر الدولار في الأسواق الأساسية والموازية أدى إلى ارتفاعات متفاوتة في أسعار العديد من السلع، وفيما يخص قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات فإن المخاوف من عدم ثبات سعر صرف العملات الدولارية أدى إلى خلق جو من الحذر والتخوف لدى كبار وصغار تجار المستلزمات التكنولوجية في السوق المصرية.

وعلى صعيد تجارة الهواتف المحمولة التي تشغل حيزا كبيراً من السوق بات الحذر من قرارات مفاجئة لوقف إستيراد هذه السلعة واقعا لدى كثيرين، على أساس أنها سلعة يمكن الإستغناء عنها..المشهد فتحت هذا الملف مع الخبراء.

يقول الخبراء أن تكاليف إستيراد أجهزة الهواتف المحمولة في مصر تبلغ قرابة 2 مليار دولار سنوياً (حوالي 16 مليار جنيه)، يضاف إليها قيمة تجارة الإكسسوارات التكميلية، والتي لا يمكن إحتسابها بدقة على الرغم من كونها تجارة رائجة، نظراً لعدم وجود بيانات دقيقة يتم الاعتداد بها من قبل بيوت معتمدة للخبرة في هذا المجال..والإحصائية السابقة لم يتم فيها إحتساب قيمة التصنيع المحلى أو الأجهزة المنزلية الأخرى.

ويؤكد الخبراء انه في ظل وصول عدد خطوط الموبايل إلى حوالي 100 مليون خط، مما يتجاوز عدد السكان فإن ذلك يؤكد أن تجارة الهواتف المحمولة لن يتم إيقافها أو تقييد إستيرادها أو المساس بها بأى من الطرق، موضحين أن منع تجارة المحمول سيعطى بالطبع رسالة سلبية عن حرية وشفافية الإستثمار فى شتى القطاعات، موضحين أن زيادة أسعار المحمول نتيجة زيادة أسعار الدولار من 10% إلى 15%.

وأضاف الخبراء أن ترشيد الإستيراد، وتنظيمه، قد يكون حلا مناسباً لحالة «الإمتلاء» التي أصابت سوق خطوط المحمول خاصة في الفترة الراهنة، والتي سيتبعها بالتأكيد «تخمة» لأجهزة المحمول، وبصورة خاصة من قبل العديد من الشركات المصنعة مجهولة الهوية أو الكيان والتي تشغل حالياً قرابة 60% من حجم السوق.

وعن مستقبل سوق المحمول المصرية قال الخبراء أن السوق المصري سيصبح صورة طبق الأصل من العديد من الأسواق الناشئة المجاورة، حيث سيمتلئ السوق بالأجهزة الصينية خاصة تلك المجهولة المصدر، على حساب نصيب الشركات المصنعة العالمية الكبرى، وعللوا ذلك نظراً للعامل السعرى.



وحول إمكانية فرض المزيد من الضرائب على أجهزة المحمول للحد من الإستيراد إضافة إلى زيادة الدخل القومي، أكد الخبراء أن الباب الخلفي للتهريب مفتوح على مصراعيه بالنسبة لهذه التجارة، وكشفوا عن أن نسبة التهريب في سوق المحمول المصري تصل إلى 40% من حجم السوق.

وأوضح الخبراء أن كافة السبل التى من شأنها الحد من إغراق السوق بالأجهزة مجهولة المصدر باءت بالفشل في كافة الأسواق المجاورة، إلا ان التدخل القوى من قبل أجهزة ضبط سوق المحمول، وخاصة الجهاز القومى للإتصالات، يمكنه تضييق الخناق حول التهريب والمهربين عن طريق «الرقم المسلسل» للأجهزة.

وصرح الخبراء أن الأسواق العالمية والأوروبية لا توجد بها نسبة التهرب كما هو الحال فى السوق المصرية، وذلك نظراً للتعاون بين الشركات وأجهزة ضبط سوق الإتصالات هناك، حيث لا يتم تشغيل أى محمول إلا بعد فحص «السيريال» والتأكد من دخوله البلاد بطريقة شرعية.

وقدم الخبراء «روشتة ضبط سوق المحمول المصرية» المختصرة في خطوات بسيطة تكمن معظمها في الاجتهاد لتطبيق القانون وزيادة الرقابة على المحلات لمنع تداول الأجهزة المهربة.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

خارج الحدود

خلال ثلاثين عاماً فقط استطاعت الهند أن تصبح إحدى أشرس النمور الأسيوية في القطاع التكنولوجي، وأمتلكت عدداً من أكبر المصانع وتوكيلات التصنيع لكبريات الشركات التكنولوجية، وتفوقت في صناعة التعهيد والخدمات العابرة للحدود، وأصبحت صادراتها في مجالات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات تقدر بمئات المليارات من الدولارات، ولدينا علاقات طيبة وجيدة معها..فلماذا لا يتم تسليط الأضواء وتكريس الجهود وتوجيه المساعي التكنولوجية الاستثمارية إليها خاصة في ظل الزخم الذى تركته زيارة الرئيس الأخيرة لها.

العديد من الدول التي حققت طفرات في المجالات التكنولوجية خلال القرنين الحالي والماضي من الممكن أن تكون محط الأنظار شريطة أن تكون الخطوات تجاه التعاون التكنولوجي الإستثمارى المشترك مدروسة جيداً ومن كافة الأوجه والقطاعات الحكومية، لا أقصد الهند فقط بعينها، إلا أن الحديث عنها فرضته النشاطات الدبلوماسية الأخيرة، إلا أن ما أقصده التفكير خارج الحدود.

وأيضا التفكير خارج الحدود لا يقتصر على الحدود الجغرافية، بل من الجائز تطبيقه على حدود العمل الفعلي الحالي، فلا تقتصر الجهود على الإتصالات وشركاتها الأربعة التي حبا الله مصر بها، لدينا المئات من الشركات التكنولوجية، يعمل بها كنز مصر البشرى الحقيقي وعقلها المستنير، من الممكن أن يمثل إنتاجها غطاءً ذهبياً للاقتصاد الوطني.

لا بد أن نفكر خارج حدود أسعار خدمات الإنترنت، وكمية التحميل والجيجا بيت المسموحة، والسرعات وتخفيضها، وغيرها من الإشكاليات التي يعيق الإنغماس فيها القدرة على التفكير الإيجابي، ويقوض فرص التطوير ومشاريع الإبداع وخطط النهوض.

الوقت لم يعد يحتمل، اقتصاديات عملاقة تتهاوى، واقتصادنا يعانى بشدة عقب تعرضه للعديد من المحن والهزات، لدينا موقعا جغرافياً لابد من المتاجرة به تكنولوجيا، وتحقيق الاستثمار الجيد والسريع فيه، لدينا سوقاً استهلاكيا مغريا لكافة المصنعين والمنتجين التكنولوجيين.

لدينا القدرة على تطبيق البث الرقمي وإستغلاله تجاريا، بإمكاننا عقد العديد من التفاهمات «المجدية» مع عمالقة الاقتصاد العالمي مثل الصين شريطة إزالة المعوقات البيروقراطية، وتعديل القوانين والمحددات القانونية الاستثمارية لتوفير المناخ الإستثمارى المناسب.

لا تنقصنا جرأة الخطوة الأولى، ولا دقة الاختيار وثبات التوجيه، بحاجة فقط للتناسق والتناغم مع باقي القطاعات حتى يكون العمل مشتركا وعلى كافة الأصعدة لتحقيق إنجازات سريعة نحن بحاجة ماسة إليها، فقط أرجو إستثناء «غينيا» من هذه التفاهمات.

"إيتيدا" تدعم شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الصغيرة ومتناهية الصغر

أعلن مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات SECC التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا"، والمشرف على تنفيذ برنامج «تفعيل تطوير منتجات الشركات» عن الانتهاء من التعاقد مع 128 شركة صغيرة ومتناهية الصغر شاركت بمنتجات وتطبيقات متميزة تستهدف توفير حلول تكنولوجية لأكثر من 40 جهة حكومية بقطاعات مختلفة وذلك في الدورة الرابعة من «برنامج تفعيل تطوير المنتجات المصرية للشركات المتناهية الصغر والصغيرة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام 2015».

يأتى ذلك في إطار دور هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» لدعم الحلول والتطبيقات التكنولوجية المبتكرة التي تقدمها الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

وقد تم قبول عدد 128 حلاً متكاملاً لقطاعات 41 جهة حكومية وتتضمن تطبيقات وحلول القطاع الحكومي التي يستهدف المركز دعمها تطبيقات قطاعات الصحة، والنقل، والتعليم، والسياحة، والثقافة، والقطاع المالي والمصرفي وغيرها الكثير من الحلول التي تخدم العديد من القطاعات الحكومية وتسهم في تقليص وقت وتكلفة تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين.

وتقوم الهيئة حاليا بإجراء تقييم مرحلي بهدف التأكد من جدية العمل واستمراريته طبقاً للخطة المقدمة من قبل كل شركة وجودة التطبيقات والمنتجات التكنولوجية وفقاً لمعايير الجودة القياسية المعتمدة في هذا الصدد.

يذكر أنه تم استلام عدد 269 استمارة للتقدم في المشروع لدعم منتجات أكثر من 50 جهة حكومية في قطاعات مختلفة، فيما شاركت 27 شركة جديدة بالبرنامج لأول مرة يمثلون 21% من اجمالي عدد الشركات التي تم التعاقد معها.

وكان المركز قد أعلن عن انطلاق البرنامج عام 2012 لتبلغ أعداد الشركات المستفيدة منه حتى العام الماضي 322 شركة بدعم مالي يقدر بنحو 60 مليون جنيه على مدار دوراته الثلاث الماضية.

"The Five" تختار "Xperia Z5" من سونى



إختارت فرقة «The Five» الهاتف الذكي الجديد من سوني Xperia Z5 كهاتفاً مفضلاً لها، وقد سجل ظهوره في فيديو الأغنية الجديدة التي تم طرحها منذ أيام.

وأفادت الشركة، فى بيان لها، أنها تعاونت خلال هذا العمل مع شركة سوني ميوزك للشرق الأوسط ، والتي تعاقدت بدورها مع الفرقة في يوليو الماضي.

من ناحيته قال «سبيروس جوسيتيس» مدير تسويق سوني موبايل في الشرق الأوسط وأفريقيا بهذه المناسبة: «لقد منحتنا الأغنية الفرصة للعمل مع شركتنا الشقيقة سوني ميوزك"، موضحا أن هذه الرؤية الخلاقة تتماشى مع إلتزام سوني موبايل نحو تحسين كيفية إستخدام الهاتف الذكي على الصعيد اليومي.

مصر تستضيف دورة المنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات مايو 2016



شارك وفد من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بمعرض ومنتدى تيلكوم 2015 والذي عقد بمدينة بودابست (المجر) في الفترة من 12 وحتى 15 أكتوبر 2015.

وقانت المهندسة كريستين عريضة رئيس الإدارة المركزية للتخطيط وخدمات الاتصالات بالجهاز بالمشاركة كمتحدث رسمي في الجلسة الختامية بالمنتدى، حول اهمية تحفيز الابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل النمو الاجتماعي والاقتصادي العالمي.

أكدت كريستسن على ضرورة التعاون الدولي للارتقاء بالبنية التحتية وخدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للوصول لما يسمى بالاقتصاد الرقمي واتاحة الفرص للابتكار المحلي والإقليمي.

وقد تم الإعلان خلال فعاليات المنتدى عن استضافة مصر الدورة القادمة للمنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات في مايو 2016 بمدينة شرم الشيخ، بمشاركة أكثر من 700 شخصية من مختلف دول العالم يمثلون الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية.

ويعتبر إستضافة مصر لهذا الحدث تأكيد على قدرة مصر على العودة لمكانتها المتميزة والفعالة في المحافل الدولية الهامة، نظراً لكون المنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات واحداً من أهم المحافل الدولية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث أنه يجمع رؤساء هيئات تنظيم الاتصالات لتبادل الآراء والخبرات، ويشجع على إقامة حوار مفتوح بين أوساط الهيئات التنظيمية في شتى أنحاء العالم والأطراف الفاعلية الرئيسية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

القاضى يشارك في افتتاح مؤتمر «شراكة التنمية» لبحث دعم شركات التكنولوجيا



يشارك المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث لمبادرة «شراكة التنمية»، حول دور «التأجير التمويلى» فى دعم المشروعات القومية الكبرى والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، يأتى ذلك تحت رعاية وحضور مجموعة من الوزارت المعنية كوزارة الاستثمار والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

يناقش المؤتمر في احدى جلساته تأثير «التأجير التمويلى» الإيجابى على المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)، والتى يأتى على رأسها شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التى تعانى للحصول على تمويلات مناسبة لمشروعاتها لصغر حجمها، ولعدم تقديمها للضمانات الكافية للبنوك، التى تتفق مع القواعد المصرفية لمنح الائتمان، بالإضافة الى تقلص دور البورصة فى دعم هذه النوعيات من الشركات بعد تدشين بورصة النيل للشركات الصغيرة والمتوسطة والتى لم تنجح فى استقطاب شركات التكنولوجيا خلال المرحلة الماضية، وسيعرض المؤتمر خلال جلساته أدوات التأجير التمويلى المتنوعة التى يمكن أن تستفيد منها شركات التكنولوجيا.

قالت العرب

تمسكوا بقوة بالأحلام، لأن الأحلام إذا ماتت تصبح الحياة
كعصفور مكسور الجناحين لا يطير
(لانغستون هيوز)

المشهد
العدد181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

«أوجاع الناس» صفحة خدمية جديدة تُعالج هموم ومشاكل القراء، وتعينهم على حلها من خلال النشر والتواصل مع المسئولين.
شاركنا همك بخطاب على عنوان الصحيفة، أو عبر بريدها الالكترونى mashhadnewspaper@yahoo.com، أو أرسل رسالة لصفحة المشهد على «فيس بوك»، أو اتصل بالأرقام التالية ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣، أو برقم الزميلة سالى الشريف محررة الصفحة ٠١١٤٦٩٥٩٩٥٠.

الست «أنعام»: طليقى سرق شقا عمرى بعد 40 سنة فى السعودية



الحاجة أنعام

استولى على 5 ملايين جنيه و"شنطتين ذهب"

سيدة عجوز تجلس داخل محكمة جنوب القاهرة، تبكى بشدة وفجأة تتماسك وتغضب وتعلن إنها لن تترك حقها أو شقى عمرها يضيع فى الهواء ..وأحيانًا أخرى تلعن حظها السيئ ووحدتها فى هذه الحياة.

من بعيد تجدها ترتدى جلباب أسمر وتضع قطعة قماش حول رأسها تحوى لك بالنظر إليها أنها مريضة أو مصابة بجرح تخفيه وراء هذا القماش، كما تجد يدها وقدميها مكففين بقطع قماش أبيض وتدعى أنها تعرضت للضرب.

هى الحاجة إنعام.أ، ٦٣ عامًا، تقف بالطابق التاسع بمحكمة جنوب القاهرة بمنطقة زينهم بالسيدة زينب ، أمام نيابة مصر القديمة تطلب من الجميع الدخول إلى المستشار محمد حسين ، رئيس النيابة لطلب العون وأن يأمر قوة أمنية ترافقها إلى منزلها وضبط طليقها الذى استولى على شقى عمرها – كما تقول-.

تروى " الست إنعام" حكايتها ومصيبتها قائلة : " أنا بقالى ٤٠ سنة شغاله فى المملكة العربية السعودية وكان لدى عدد من محلات الأطعمة والمواد الغذائية والأجهزة الكهربائية ، وإنها كانت تجنى أموالها وتعود فى أجازات قصيرة تبنى فى عقارها الكبير بمنطقة مصر القديمة".

واستطرد قائلة : " وكان عندى صندوق بحط فيه الفلوس ، ولما فى واحد لف عليا وطلب يتجوزنى وقفت وعاش معايا وبعدين لما عرف مكان فلوسى استغل أنى مسافرة ،وطلقنى ولم يكتفى بذلك بل زور شهادة وفاة تفيد أنى لم أعد على قيد الحياة وأن نجلى الوحيد مريض وهو الوريث الشرعى الوحيد على الرغم من أنه طلقنى ، وباع العقار ملكى بشققه السكنيه ومحلاته لنفسه " وأضافت السيدة : " أنه سرق من مخبأها السرى ٥ ملايين جنيه وحقيبتان ذهب ملكها ، وعندما عادت أكتشفت ما فعل وهددته بالسجن إذا لم يعيد لها أملاكها لكن رفض وتعدى عليها بالضرب".

وأشارت إلى إنها بعد ذلك لم تجد محامى يراعى الله فيها ، وجاءت إلى النيابة لتقديم بلاغ ضده تتهمه بالتزوير والتزيف ، والاستيلاء على أموالها .

نجلاء رفاعي

معلمة تعرضت للاغتصاب بفضل تعسفه

وزير «التعليم» يهدد حياة المدرسات ويحارب عمل المرأة

فى دليل جديد على أن وزراء حكومة المهندس شريف إسماعيل، يعملون بمنطق الجزر المنعزلة، ففى الوقت الذى ترحب فيه الدولة وتسعى للمزيد من مشاركة المرأة فى العمل؛ لخدمة المجتمع، جاء وزير التربية والتعليم، الدكتورالهلالى الشربيني، ليحارب المعلمات بالوزارة.

وفى واقعة تدل على توجهات للوزير غير الملائمة لروح العصر، رفض حل الأزمات التى تعانى منها بعض المعلمات؛ بسبب التحاقهن بالعمل فى مدارس بمناطق نائية، وبعيدة عن محل إقاماتهم.

ورد الوزير على طلب أحد المسئولين منه بالموافقة على نقل بعض المعلمات إلى أماكن قريبة، قائلا: "وأنا مالى أحسن لهم يقعدوا فى بيوتهم"، ولم يضع الوزير فى اعتباره المخاطر التى تتعرض لها المدرسات، حتى وصل الأمر، بفضل تعسفه إلى اغتصاب إحدى المعلمات فى أثناء عودتها من عملها بالإسكندرية، إلى منزلها بكفر الشيخ.

وتقول المدرسة التى تعرضت للاغتصاب: "أنا من أبناء كفر الشيخ، وتم تكليفى بالعمل فى محافظة الإسكندرية، ضمن مسابقة الـ٣٠ الف معلم، وطلبت مرارا وتكرارا نقلى إلى مكان قريب من محل إقامتى بنفس المحافظة، لكن طلبى لم يلق اهتماما إلى أن تعرضت للاغتصاب" وأضافت المعلمة، التى فضلت عدم ذكر اسمها، أنه رغم الكارثة التى تعرضت لها، إلا أنه لم يتم حتى الآن الموافقة على طلب نقلها، مشيرة إلى أن وزير التعليم يصر على تجاهل مطلبها، دون سبب معروف.

من جانبها تقول آلاء رفاعي، معلمة من بين الـ٣٠ ألف معلم الذين تم تعيينهم، إنها تقدمت بشكوى لمركز الاتصالات وخدمة المواطنين بالوزارة؛ من أجل نقلها من العمل بالقاهرة، إلى محافظتها التى تقيم بها، وهى المنيا، لكن الطلب واجهه رفض قاطع من الوزير.

وتساءلت: "هل يريد أن تتكرر جريمة الاغتصاب التى تعرضت لها إحدى الزميلات معى أنا الأخرى؟!".

وطالبت آلاء رئيس الحكومة المهندس شريف إسماعيل بالتدخل؛ لحل تلك الأزمة قبل أن تتفاقم.



الهلالى الشربينى

مركز شباب «كفر الروك» ينتظر الأمل



قال محمد عبد المنعم كابتن مركزشباب كفر الروك بالسنبلاوين بمحافظة الدقهلية ان المركز غير مجهز نهائيا لممارسة أى لعبة رياضية،

وذكر أن مركز الشباب أدرج بخطة التحديث من قبل لإنشاء ملحق به ملعب كرة القدم وانشاء سور حول الملعب وتنجيل الملعب وتم اسناد المشروع لمقاول عن طريق مديرية الشباب ولم يكتمل الملعب حتى الآن حيث لا يزال هناك الكثير من المطبات ولا يصلح للاستعمال وقمنا بشكوى للمديرية اكثر من مرة وطلبنا لجنة لفحص الملعب ونرجو تشكيل لجنة محايدة من الوزارة بين المديرية والمركز والمقاول حتى نتمكن من مزاولة الانشطة ومنعا لاهدار المال العام

نطالب وزير الشباب والرياضة البت فى هذا المشكلة

بعد انفاقهم 200 الف جنيه

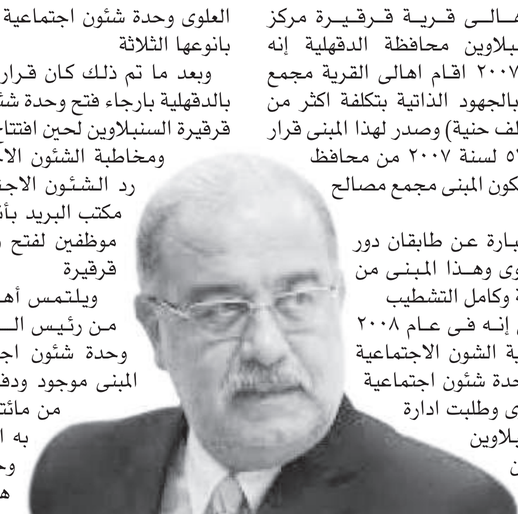
أهالى قرقيرة يستغيثون برئيس الوزراء لافتتاح مجمع مصالح القرية

قال أهالى قرية قرقيرة مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية إنه فى غضون عام ٢٠٠٧ اقام اهالى القرية مجمع مصالح بالناحية بالجهود الذاتية بتكلفة اكثر من ٢٠٠٠٠٠ (مائتى الف حنية) وصدر لهذا المبنى قرار تخصيص رقم ٥٣٠ لسنة ٢٠٠٧ من محافظ الدقهلية على أن يكون المبنى مجمع مصالح للقرية

وهذا المبنى عبارة عن طابقان دور أرضى وأول علوى وهذا المبنى من الخرسانة المسلحة وكامل التشطيب

وقال الأهالى إنه فى عام ٢٠٠٨ تقدمنا الى مديرية الشون الاجتماعية بالدقهلية بفتح وحدة شئون اجتماعية بالدور الاول العلوى وطلبت ادارة الشئون بالسنبلاوين بتجهيز المبنى من مياة وكهرباء وأثاث مكتبى وبالفعل تم ذلك وتم تخصيص الدور الاول العلوى وحدة شئون اجتماعية من المجالس المحلية بانوعها الثلاثة

وبعد ما تم ذلك كان قرار الشئون الاجتماعية بالدقهلية بارجاء فتح وحدة شئون اجتماعية بناحية قرقيرة السنبلاوين لحين افتتاح مكتب بريد بالقرية ومخاطبة الشئون الاجتماعية بذلك وكان رد الشئون الاجتماعية بعد افتتاح مكتب البريد بأنة لا يوجد عمالة أو موظفين لفتح وحدة شئون بناحية قرقيرة



شريف اسماعيل

ويلتمس أهالى ناحية قرقيرة من رئيس الوزراء الموافقة بفتح وحدة شئون اجتماعية حيث ان المبنى موجود ودفعت القرية فية اكثر من مائتى ألف جنية ويوجد به اثاث مكتبى ودواليب وخلافة حيث تخدم هذة الوحدة اكثر من ٥٠ الف نسمة من قرى قرقيرة وكفر عبد الامين وكفر الشهيد وقرية مبارك

بالصور: قرية تعيش على بركة مياة

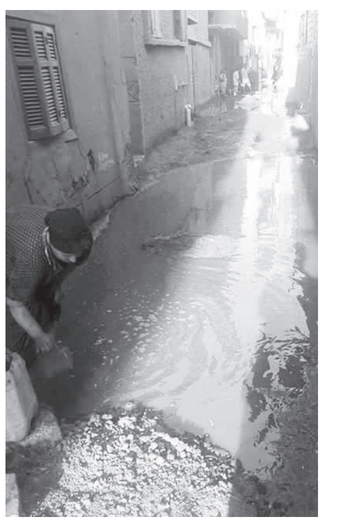


قال عماد صديق ومحمد عبد المنعم بقرية كفر الروك مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية

إنهم يعشون مأساة حقيقية من مشكلة الصرف الصحى والمجارى والأمراض المرعبة بسبب عدم وجود صرف صحى والمجارى تغرق العديد من الشوارع والمنازل

وقال محمد حسن ومحمد رضوان انهم غادروا منازلهم التى انهارت من المجارى كما أجبر الكثير من الاهالى على ترك منازلهم الذين يمتلكونها والسكن فى منازل أخرى بالإيجار ليهربوا من الأمراض وامتلاء الشوارع بمياة الصرف الصحى

يطالب الاهالى بسرعة عمل صرف صحى وايجاد حل يمكنهم من الرجوع لمنازلهم التى يملكونها .



قرية الحصاينة.. لاحضانات ولا علاج طبيعى

قال أهالى قرية الحصاينة مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية أنه يوجد لديهم مستشفى مركزى ولا يوجد فية علاج طبيعى ولا حضانات أطفال لذا نرجو توفير وحدة علاج طبيعى وحضانات اطفال حيث ان المكان موجود ومؤهل لذلك وأن المستفيد حوالى ٢٠ الف نسمة وفى حاجة إلى هذة الاقسام حيث إن القرية تبعد عن المستشفيات المركز ية بحوالى ١٠ كيلومترات مما يجعل الوصول الى المدينة أمراً شاقاً لطول هذاالمسافة

نطالب وزير الصحة بتوفير الامكانيات اللازمة

أهالى قرى البلامون والعزاوى ... ارحمونا من طريق الموت

قال احد سكان قرية البلامون بمحافظة الدقهلية إن "طريق القاسمى – كفر يوسف عوض" كثيرما يحدث علية حوادث ويقع العديد من الضحايا على هذا الطريق البشع المخيف

فقد أصبح بحالة سيئة ويحتاج الى إعادة رصف وبة مناطق منهارة ويمكن معاينة ذلك على الطبيعة خاصة المنطقة الواقعة امام قرية كفر يوسف عوض والمنطقة الواقعة امام قرية البلامون والمنطقة الواقعة امام عزبة احمد كامل ودائما تقع عليها الحوادث يوميا

ولا يوجد أى مسئول ينظر لهذة المأساة الحقيقية، وكثير من المواطنين الذين يسكنون فى القرى فاض بهم الكيل من الشكوى والالحاح مع المسئولين لاتخاذ أى إجراء لإنقاذهم من الموت الدائم يوميا والاهالى يتسالون أين المسئولين وأين الرحمة؟!

لذلك نرجو اتحاذ اللازم نحو إعادة رصف الطريق و ترميمة حتى لا يتعرض الاهالى للحوادث يوميا علية ويستغثون برئيس الوزراء للتدخل والبت فى هذا الموضوع باسرع وقت ممكن

اقرأنى لتراني

عن يوسف والغيطانى



د. منى النمورى

(١) رحيلان مبكران مهما تأخرا

أن اتصور أن أكتب عن عبد التواب يوسف وجمال الغيطانى فى مقال مهما طال هو محكوم بعدد كلمات فهو ضرب من الخيال. فكل من فقيدى الأدب العربى يحتاج لكتب ورسائل تُكتب عنهما وسنوات لقراءة وفهم وتحليل ما كتباه و تأثيره وعلاقته بما حوله. وكلاهما أثر فى تشكيل واقعنا المصرى المعاصر بشكل أو آخر حتى وإن إختلفت طرق التعبير. أكتب عن رحيلين حزينين فى شهر واحد، عبد التواب يوسف كأحد رواد أدب الطفل العربى، الذى كتب مايزيد عن ٩٠٠ عنوان للأطفال و أثرى مكتبة الطفل العربى بمكارم الأخلاق، و جمال الغيطانى كأحد أهم كتاب جيل الستينات و تلميذ نجيب محفوظ وواحداً من أوائل من إتجهوا للتاريخ بنظرة مكتملة، ورآه ظاهرة تكمل نفسها وفى بعض الأحيان تعيد نفسها أوتبرر نفسها.ظاهرة تراها فى القصص والفن والعمارة والشوارع واللغة وذاكرة البسطاء.

لايكفى العمر لنقرأ كل ما نتمنى ، تتراكم على مكتبى قوائم لكل الأعمال التى أود أن أفهمها وأكتب عنها، تحتاج عمرا فوق العمر لتفعل ويظل رزقك من الأفكار مقسوما ومحكوما بسعيك. وإن كنت كاتبا تحتاج أربعة أضعاف من العمر لترضى، عمر تعيشه لنفسك وأهلك ومتطلبات الحياة الضرورية، وعمر لتقرا كل ما تود، وعمر لتفهم كل ماتقرأ وعمر لتكتب وتبدع. لهذا حين ترى إنجاز عبد التواب يوسف فى مكتبة مهولة تركها للأطفال، وقصص مسموعة فى حكايات أبلة فضيلة التى شكلت وجدان أجيال بأكملها وألهبت فى نفوسهم حب الحكاية، وتسمع عن تفانيه فى خدمة ثقافة الطفل وتكريسه لموهبته اللغوية والأدبية عبر حياة طويلة لثقافة كانت ولاتزال تُعتبر ثانوية تدرك خسارة رحيله.

وحين ترى إنجاز الغيطانى فى إعادة الرونق للبحث فى التاريخ والتنقيب فيه والعودة للوراء ليصل إلى اللحظة الآنية ويفكر فيما هو آت تدرك حجم خسارته. حين تتذكر أن الغيطانى هو من أسس جريدة أخبار الأدب لتظل عبر سنوات طويلة منتجا رائعا للنقد الأدبى والبحث وللملفات المتخصصة الشاملة تدرك حجم خسارته ولايمكن تعويض خسارة الجواهر سوى بالحديث عنها وإظهار جمالها لكل من فاتته والإلتفات لما تركته من جمال وضى فى الحياة وما خلفته من تأثير جميل فى عالم مؤسف. ولن يكفى مقال ولا كتاب.

ما يجمع بين الفقيدين فى وجهة نظرى المتواضعة هو الإهتمام بالمهمشين ثقافيا. تناول عبد التواب يوسف الطفل، الكائن المهمش الذى يظن أغلب الناس أن القليل يكفيه وأى كلام بأى لغة يرضيه، كرس له سنوات عمره كله سواء بالكتابة أو بالترجمة أو بجمع كل ما وقعت عليه عيناه مما كتب له فى الداخل والخارج. لم يفكر أن الكتابة للطفل لاتزال فى نظر البعض مهمشة وسهلة ولا تعبر عن موهبة، بينما الكتابة للطفل هى السهل الممتنع ، والصعوبة المطلقة خاصة فى إطار إنحناء سقف الحرية الثقافية و صعوبات النشر وقلة المكسب. أما الغيطانى فقد تناول المهمشين فى التاريخ، جعل منهم الأبطال، وجعل رواياتهم للأحداث وأحاسيسهم هى الجوهر، جعل من الحكاية الشفاهية القابلة للتغيرمن فم إلى فم هى الأصل مهمشاً بذلك التواريخ الرسمية القابضة على التاريخ.

(٢) مترجمات وأساتذة

عبدالتواب يوسف- منى النمورى

×دخلت لجنة ثقافة الطفل بترشيح من كاتبة الأطفال المبدعة أ. فاطمة المعدول كمترجمة لكتب الأطفال. أول ما دخلت لمحت أ. هانى شنودة، وأ. يعقوب الشارونى وأ. عبد التواب يوسف وغيرهم ولم أصدق نفسى. من أنا لأكون بجانب الفطاحل؟ إرتباك شديد إنتابنى.

كان من عادة أستاذ عبد التواب أن يجلس صامتاً معظم الوقت، يظل يعمل فى شيء أو آخر حتى تبدأ الجلسة وحين تبدأ، لايقاطع ولا يتحدث إلا حين يحين دوره وحين يفعل تبدو المرارة فى كلامه. أتساءل الآن هل كان مستاءً من حال عالم الثقافة فى مصر؟ هل كان منزعجاً من تراجع القراءة والحدوتة فى المجتمع المصرى؟ على جانب، الطفل الفقير فى إزدياد، وهذا تضيع طاقته فى إيجاد لقمة العيش وتُدهس طفولته فى عالم الكبار القاسى. وعلى جانب آخر الطفل الغنى تتوافر تحت يديه تقنيات مرئية مذهلة تجعل من القراءة أمر كالحفريات وإن قرأ فهو يقرأ بلغة اجنبية. لا أعرف الآن ما الذى كان يزعج الأستاذ لكن ما أعرفه أنه كان يعمل حتى آخر وقت، وكان يعزم البدء فى مشروع ترجمة موسوعة عن أدب الأطفال طلبنى للعمل معه فيها، كانت لتكون إضافة هامة ورائعة لثقافة الطفل فى الوطن العربى. كاتب الأطفال الحقيقى لايكتب فقط للأطفال، وإنما يكتب عنهم وعن ثقافتهم وعما يكتب لهم.

جمال الغيطانى- ميريام رزق الله

دخلت المستشفى العسكرى وسألت عن غرفة الغيطانى. وجهونى لأدوار لاتنتهى وأروقة تخرج منها أروقة ، تزداد عتامة كلما إقتربت من الغرفة. منعتنى الممرضة من الدخول. بكيت. كنت مندهشة لبكائى، فانا لم أرَ الرجل منذ عشرة سنوات. أرسلت الممرضة فى طلب الطبيب الذى أكد أن منع الزيارة بناءً على طلب مشدد من الأسرة، علىّ أن أرحل دون المزيد من النقاش. من يجزم أنه لايشعر بشئ؟ من يجزم انه لاتوجد مستويات وعى فوق مادية تجعله يشعر بأرواح زواره حتى وهو فى غيبوبة؟ بعد المزيد من الدموع، بدأت أستوعب حق الأهل فيما يفعلون وقررت أن أسافر بروحى عبر جدار الغرف حتى أصله وأهمس له بصلاة: " أيها الرب يسوع نؤمن بأنك حاضر فعلاً فى كل مكان وحاضر فى وسطنا الان. نسبحك ونعبدُك، نحمدُك يا رب على كل احوالنا حتى فى المرض. نسألك أن تتحنن على الذين يتألمون فى جسدهم وعلى كل الذين يتألمون فى قلبهم وعلى الذين يتألمون فى روحهم ".حين إنتهيت من صلاتى مر أمامى شريط مبهج من حياتى مع الغيطانى حين قدمتنى له أ .سهير جبر منذ زمن بعيد كمترجمة فى أخبارالأدب فأعجبه أسلوبى وإقتنع بى وشجعنى بلا تكلف أو غرور. فى فترة وجيزة وجدتنى أكتب فى أربعة من منشورات أخبار اليوم. ورغم أن عمر تلمذتى على يده هو عام ونصف فقط إلا أن ما علمنى إياه فيهم ظل باقيا .و ظل إسمه وحده كفيلا ان يفتح لى بابا عنيدا أو يجبر وجها لا مباليا على البشاشة لى.

المشهد
العدد 181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

قالت العرب

العناية الإلهية لديها ساعة مضبوطة لكل شيء. لا يمكننا قيادة النتائج، يمكننا فقط السعى جاهدين.
(المهاتما غاندي)


أحلام

سأغنى مصرى ومغربى وعراقى ولبنانى

أحلام: أنا الملكة.. والأولى خليجيا بلا منازع .. ولم أشبه نفسى بأم كلثوم

سأنتهز كل فرصة للغناء لجمهورى فى مصر

لن أترك «أراب أيدول» إلا حين يتركنى

لقبت نفسها بالملكة.. وأطلق عليها الفنان محمد عبدة مطربة الخليج الأولي، وهي دائمًا شخصية مثيرة للجدل، الفنانة "أحلام" كشفت خلال حوارها مع «المشهد» عن رسالتها لمتسابقة أراب أيدول «ياسمينا» التي هاجمتها من قبل خلال حلقات البث المباشر.

وأكدت أنها مطربة الخليج الأولى بلا منافس، وتعتزم تطبيق مشروع «مدرسة أحلام» فى غالبية البلاد العربية التي تمر بظروف صعبة فى الفترة الحالية، وفيما يلي نص الحوار:

■ **ماذا عن "مدرسة أحلام"؟**

هي مدرسة تضم العديد من الأطفال، نقوم بتعليمهم وتنشئتهم تنشئة سليمة وجادة، وسوف تُطبق فى العديد من البلاد العربية من سوريا والعراق واليمن وفلسطين فيوجد العديد من الدول التي يعاني أهلها ، وأطفالهم ينامون بدون غطاء، ويجب علينا أن نهتم بهم ونساعدهم ونساندهم.

■ **وهل فكرة الموضوع إقتراح من أحد أم أنت بطبعك عطوفة على الشعوب؟**

فكرة المشروع فكرتى، فكلما أرى الأطفال ينامون بدون غطاء، ومراحل التعليم فى تقدم وهم ما زالوا فى أماكنهم أفكر فيهم، وكان لابد أن أقدم هذا المشروع، وخلال شهر أكتوبر من العام القادم سوف نفتتح المشروع.

■ **أحلام كثيرًا ما تتعرض للإنتقادات كيف تتعامل معها؟**

لا أفعل أي شئ، فأنا لي كثير من الحاقدين لأننى أنا "الملكة" وهم لا شئ.

■ **ومن هى مطربة الخليج الأولى؟**

بكل ثقة "أحلام" مطربة الخليج الأولى بلا منافس.

ولكن يوجد من يشكك فى هذا الأمر؟

■ نحن فى الخليج كبيرنا هو النجم محمد عبده "فنان العرب"، ويفتخر به الوطن العربى بأكمله، وهو من أطلق علىَّ مطربة الخليج الأولى، لأنى نجحت فى صنع تاريخ كبير، وكل هذا كان بمجهودى ولم يساعدنى إلا الله ثم دولتى الإمارات، ولكن لو كان هناك فنانة خليجية قادرة على أن تنافسنى تعلن عن نفسها حتى يعلم الجميع الفارق بيننا.



■ **تعودين بعد غياب كبير إلى جمهورك المصري هل ستقدمين حفلات أخرى خلال الفترة المقبلة؟**

أعلم أن الفترة كبيرة ولكن غصب عنى فالأحداث التي شهدتها مصر كانت سببًا فى ذلك، لكن لن أترك أي فرصة قادمة لأن الجمهور المصرى "وحشنى"، وبالفعل أستعد فى الفترة المقبلة لأكثر من حفل فى بلدى المحبوب "مصر"، وذلك بالتعاون مع شركة "بلاتتيوم ريكوردز"، وخلال موسم الصيف سوف تجدون العديد من الحفلات.

■ **وهل قارنت نفسك فعلا بكوكب الشرق "أم كلثوم"؟**

لم أفعل هذا فى يوم من الأيام، ولن أفعله، لأن "أم كلثوم" هى المدرسة الأم ونستمد قوتنا منها، ولا يجوز أن نقول أن هذه المطربة ستكون خليفتها وذلك لأن "أم كلثوم" منطقة محظورة موسيقيًا، لا أحد يستطيع أن يكون بجوارها، وهذه هى الحقيقة التى يجب يعرفها الجميع

■ **أغانى المهرجانات والأغانى الشعبية هل تشجعينها؟**

أنا من مؤيدي أغانى المهرجانات كثيرًا وخاصة أن أصحابها إستطاعوا أن يثبتوا وجودهم على الساحة الفنية ويقدمون أعمالاً تعجب الجمهور، أما الفن الشعبي فهو موجود بداخلنا وجزء من المجتمع الذى نعيشه جميعًا، ومن يقوم بغنائه موهوب لأنه يحمل العديد من الصعوبات فى تقديمها.

■ **ومتي ستغني أحلام باللهجة المصرية؟**

قريبًا.. فأنا أجهز فى الوقت الحالي مجموعة من الأغاني يوجد من بينها أغنية باللهجة المصرية، وأخري بالمغربية، والعراقية، واللبنانية، فأنا أريد التنوع مستقبلا، وواجبي نحو جمهوري فى دول العالم أن أغني لهم بلهجتهم، مثلما يبحثون عن أغنياتي بلهجتى.

■ **والغرور هل له مكان فى حياتك كما يقول الآخرون؟**

أنا لست مغرورة، وممكن تكون تصريحات وألقاب لي تقلق البعض ، ولكن كل شخص له منطقته التى يغنى بها، كما أننى على قناعة بمقولة دائما تقول عن بلدى الامارات "نحن شعب لا نرضى إلا بالمركز الأول" وهو هدفى أن أكون من الأوائل لأننا لا نحصل على وقتنا ووقت غيرنا وعلى سبيل المثال، عظماء الفن الجميل حينما رحلوا ومـازال فنهم موجودا والتاريخ لن يذكر إلا المجتهدين الذين أضافوا للفن بعطائهم.

■ **شاركت فى مواسم "أراب أيدول" متى تتركينه؟**

لن أترك "أراب أيدول" إلا حين يتركنى هو!

■ **إذا متي يبدأ الموسم الجديد من "أراب أيدول"؟**

أواخر يناير أو منتصف فبراير من العام المقبل كحد أقصى، وقمنا بتسجيل المرحلة الأول وبعد ذلك سنبدأ مرحلة الهواء، وأؤكد أن المتسابقين هذا العام لديهم منافسة ساخنة للغاية، لأن الأصوات المشاركة رائعة والمنافسة ستكون قوية.

■ **وهل سنرى أحلام فى السينما قريبًا؟**

لا أظن هذا لأنه مستحيل أن أقدم سينما.. وقتي ليس كافيا لكى أنتهي من مشاريعى الفنية وغيرها.

■ **انتقدت صوت "ياسمينا العلواني" متسابقة " أراب جو تانلت" خلال مشاركتها فى البرنامج فما هى رسالتك لها حاليًا؟**

ربنا معاها وتتفوق ، فهي بنت عندها خامة صوت جامدة وحلوة بس ينقصها الحس فى الغناء، وأنصحها أن لا تستعير صوتها، ولو تدربت على يد أحد المطربين الكبار سوف يكون لها مستقبل عال.

■ **هل من الممكن أن تقدم أحلام دويتو غنائي؟**

نعم فأي صوت جميل من الممكن أن أشاركه فى دويتو.

عربى صالح

أفلام «السبكي» تمثل مصر في مهرجان القاهرة السينمائى الدولى !!

أيام قليلة وتنطلق فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورتة الـ ٣٧ بدار الأوبرا المصرية، وقالت ماجدة واصف رئيس المهرجان، إن المسابقة الرسمية من المقرر أن يشارك فيها ١٦ فيلما طويلا من ١٤ دولة، و١٢٠ فيلما فى أقسام المهرجان المختلفة.

ويضم المهرجان عددًا من الأقسام منها برنامج «مهرجان المهرجانات» للأفلام التى عرضت فى مهرجانات العالم فى عام ٢٠١٥، وبرنامج حول الأفلام المرممة، وذلك لأنها تشكل تاريخ السينما، كما سيتم عقد ندوة حول ترميم الأفلام، وبرنامجا عن السينما اليابانية يعرض خلاله ٧ أفلام رسوم متحركة، وستكون ناطقة باللغة الإنجليزية وعليها ترجمة باللغة العربية.

ويشارك فيلمان من مصر فى دورة المهرجان، هما «من ضهر راجل» بطولة آسر ياسين و«الليلة الكبيرة» من إنتاج أحمد السبكى، ليمثلا الدولة فى المسابقة الرسمية للدورة الـ٣٧ من المهرجان، وشاهدت لجنة مشاهدة أفلام مهرجان القاهرة فيلم «نوارة» لمنة شلبى وللمخرجة هالة خليل ولكن العمل لا يزال فى مرحلة المونتاج، وإذا استطاعت المخرجة انهاء مونتاجه قبل بدء فعاليات الدورة الجديدة فسيشارك العمل فى المسابقة الرسمية، وبذلك يشارك فيلمان مصريان فى المسابقة الرسمية والثالث لا يزال موقفه غامضا. وعلمت «المشهد»، من مصادر مقربة من إدارة مهرجان القاهرة السينمائي، أنه تم تحديد ميزانية المهرجان بنحو ٩ ملايين جنيه، بعد العديد من الخطابات لوزارة الثقافة التي وافقت على إعطائهم ٦ ملايين فقط، وشاركت وزارة السياحة بـ ٢ مليون جنيه، ومليون جنيه من رجال الأعمال العاشقين للسينما.

ويحتفى المهرجان بسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، وعمر الشريف، بعرض مجموعة من أفلامهما مترجمة للغتين الإنجليزية والفرنسية، بالإضافة إلى كتب ترصد مشوارهما للناقد طارق الشناوى ومحمود قاسم، ومترجمة أيضا للإنجليزية، بالإضافة إلى جائزتين بإسميهما، والتى ستسلم ليلة الافتتاح إلى الإيطالية كلوديا كاردينالى، وحسين فهمى، ونيللى كريم، بجانب كتب أخرى عن حسين فهمى ونور الشريف.

«ابتهال» دخلت التمثيل دون أن أعرف وشجعتها بعد ذلك

سامح الصريطى: غياب الاستقرار الاقتصادى وراء الوضع السيء للفن

في بداية حياته الفنية مارس الفنان سامح الصريطي الغناء ولكنه لم يستمر طويلا فقد عمل في التليفزيون بعدما كان يعمل عضوا في فرقة أنغام الشباب وشارك في الكثير من الأعمال على شاشة السينما والتليفزيون والمسرح.

كان الصريطي عضوا في لجنة الخمسين للدستور، وشغل منصب وكيل أول نقابة المهن التمثيلية، وقد قدم أدوارا مختلفة ومتميزة خلال سيرته المهنية ، وفي حواره مع «المشهد» تحدث « الصريطي » عن دور الضبطية القضائية التي منحتها المحكمة لمجلس نقابة المهن، وعن مسيرة ابنته الفنية، وضعف الاقبال في الانتخابات البرلمانية.

كيف تصف الحياة الفنية في مصر؟

الحالة الفنية في مصر غير مستقرة لعدم استقرار الإقتصاد المصري في هذه الفترة، ورأس المال الخاص لديه قلق بشأن خوض تجربة الانتاج، فيتعامل مع المضمون التي تتحكم فيه الغرائز والإثارة، وبالتالي لا يبقى العمل لمدة طويلة لأنه إعتمد علي أشياء اشبه بالفراغ.

رأيك في اتجاه الفنان من العمل الفني إلى العمل السياسي؟

هذه التجربة لم تكن وليدة اليوم فهناك تجارب علي مدي التاريخ أمثال فايده كامل، وحمدي أحمد وغيرهما ، فالفنان الذي يملك القدرة علي التقدم الي مجلس النواب، فهو شيء إيجابى، فالفنان بطبيعة المهنة يعبر عن الشعب، ودائما يحلم بمجتمع أفضل، ولن يستتكف في أن يقول للوزير المسئول أنت مخطئ.

حدثني عن الضبطية القضائية التي منحتها المحكمة لمجلس النقابة المهن التمثيلية؟

هذا القانون ليس جديدًا، فالمحكمة قد منحته للنقابة قبل ذلك، فالموضوع وجود مجلس جديد سعى لتنشيط هذا الحق، ولم تمنح المحكمة أعضاء المجلس الجديد هذه الضبطية، فالمجلس تقدم لمنحه هذه الضبطية، وهي موجودة لان اذا كان هناك مذنب أو مجرم أو غيرة من اختصاص النقابة أن تبلغ الشرطة وتأمر بالقبض عليه.


الصريطى يتحدث لمندوب «المشهد»

بالنسبة لإبنتك الفنانة الشابة «ابتهال الصريطي» هل قمت بتشجيعها للدخول في هذا المجال ؟

إبتهال في الأساس فنانة موهوبة فهي شاركت في فرقة تمر دون أن أعرف، وهى في الأصل تعمل في مجال آخر، و لم أكن أفضل دخولها هذا المجال لما فيه من صعوبات، و كنت أريدها مستقرة ولكني شجعتها علي هواية الفن وهي صغيرة لتنمية الوجدان عندها، والذى قام باختيارها لدورها في فيلم «فتاة المصنع» هو المخرج محمد خان ، ولم أكن علي علم بأنها سوف ستخوض هذه التجربة وقمت بتحذيرها من مصاعب الوسط الفني، وتركت لها حرية الإختيار ومن بعد فتاة المصنع بدأت بتشجيعها و شاركتها في اختيارها لدورها في مسلسل «السبع وصايا».

أحمد حمام ورامي الحضرى

الفلاحة ماتت ولازم نسلم نفسنا



محمد حليم بركات

هرت رواية "ثرثرة فوق النيل" للأديب العالمي "نجيب محفوظ" عام ١٩٦٦ في عز مجد "عبد الناصر" وفي وقت كان فيه الإعلام الرسمي يحاول ليل نهار أن يؤكد انتصار الثورة والنظام وانعدام السلبيات والأخطاء.. فجاءت "ثرثرة فوق النيل" لتنبه إلى كارثة قومية كانت قد بدأت تطل برأسها على السطح، وكان لابد أن يكون لها نتائجها الخطيرة، وكنت أعني بذلك محنة الضياع وعدم الإحساس بالانتماء، وهي المحنة التي بدأ الناس يعانون منها، بخاصة في أوساط المثقفين الذين انعزلوا عن المجتمع، وأصبحوا يعيشون في شبه غيبوبة، فلا أحد يمنحهم الفرصة المناسبة للعمل والمشاركة، وإنهم قادرين على رؤية الطرق الصحيحة، وفي المرة الوحيدة التي حاولوا فيها أن يعرفوا الطريق ارتكبوا حادثة رهيبة في شارع الهرم، ولاذوا بالفرار.

(١)

عبر " ثرثرة فوق النيل " جاء ليلغي العالم ويحبس الحياة في " العوامة " مكان اللقيا – هذا المكان السابح في النيل.. جماعة مثقفة تقاطع الحياة ودنيا السياسة والناس، تعيش حياتها طولا وعرضا كما تريد هي لا غيرها.. حياة عبث.. حياة لذات.. رأي المثقف لا يُعبأ به في نظرهم لذلك تركوا كل شيء ليقرره الطغاة بينما هم يعيشون في واد آخر يروق لهم.

"نرى أن السفينة تسير دون حاجة إلى رأينا أو معاونتنا، وأن التفكير بعد ذلك لن يجدي شيئا، وربما جرّ وراءه الكدر وضغط الدم"

نظرة هزيلة وعدمية للحياة.. الهم الإنساني كان في الخانة المحرمة.. نظرة خائفة من كل شيء أدت بهم إلى ألا يبالوا بأي شيء.

"لأننا نخاف البوليس والجيش والإنجليز والأمريكان والظاهر والباطن، فقد أدى بنا إلى ألاّ نخاف شيئا"

وهم في هذه الحالة.. ليس ثمة شخصية حاولت انتشالهم من عزلتهم سوى شخصية واحدة كانت تملك وجهة نظر مختلفة فبادرت بالتغيير لكن الطوفان جرفها قبل أن تحقق حلمها.. ولما أرادوا أن يخرجوا ليتعرفوا على العالم الآخر المحيط بهم – ونادرا ما يفعلون – كانت الحادثة التي صدمتهم جميعا وأقلقت الضمير الغافي.. خمسة رجال وأربعة نساء في حالة من غياب العقل جراء مخدر الحشيش يتراقصون على سيارة مكشوفة فتضرب السيارة فلاحة لم تكمل العشرين من عمرها، فيتركوها مستلقاه على الأرض بعد أن ماتت ويفرون هربا.. ومع ذلك فقد كان التعامل مع تلك الحادثة تعاملا غريبا يفسر لك الضياع والتشتت الذي كانوا يعيشونه.. وبالطبع كانت نتيجة ذلك انمحاء ونهاية وإفاقة من الحلم المعاش.. النهاية الضائعة.. والقلقة تفسر للقارىء حال الإنسان العربي المهدور والسارح في دنيا الضيم والطغاة

من يقرأ الرواية في معزل عن ظروفها سيجدها عادية نوعا ما لكن حين يعرف الوقت الحرج الذي كتبت به.. سيدرك أنها كانت شجاعة وجريئة في مواجهة الطغاة حينها، فقد كانت في صميم عهد "عبدالناصر" مما جلبت الرواية الصداع لنجيب من خلال استنفار رجال السلطة الذين حاولوا أن يوقعوا به.. لكن.. فجأة جاءت النكسة التي نوه عنها الأديب العالمي وبدت قريبة في صلب الرواية.

(٢)

– ازاى دا.. سنية مع على وليلى مع خالد وسناء مع رجب .. و يعملوا الى على كفيهم ومحدش يكلمهم .. طب ليه ؟؟ عشان الستات بنات عائلات، والرجالة مناصبهم حساسة ومافيس داعى للشوشرة.. انما اذا واحده من اياهم مشيت فى الشارع باليل بوليس الاداب يمسكها.. هو الى بتعمله دى مش زى الى بيعمله دول، ولا هو القانون مبيطبقش الا على الناس الغلابة؟ اظهار كده.. اظاهر القانون اتجنن.. الحشيش ممنوع والخمره مش ممنوعه.. طب ليه ؟؟ دا بيسطل المخ ودى بتلطش المخ .. دا حرام ودى حرام .. دا بيضر بالصحة و دى بتضر بالصحة .. الحشيش غالى والخمره اغلى منه .. اشمعنى القانون متحيز للخمره؟؟

القانون بيفوت للخمره عشان بيتدفع عليها ضرايب.

– اللي يردموه.. يرجعوا تاني يفحتوه.. واللي يسفلتوه.. يرجعوا تاني يهدوه.. مرة عشان الكهربا.. ومرة مواسير المية.. ومرة سلك التليفون.. ومرة المجاري.. ياما جاري في الدنيا ياما جاري.. طب ما كانوا فحتوا مرة واحدة.. مش بيقولوا فيه لجنة تخطيط.. يمكن الواحد غلطان.. ولجنة التخطيط هي اللي صح.

بس أدام بيجتمعوا كتير ويخططوا كتير .. يبقى لازم يفحتوا كتير

– أكيد الغارات دي وهمية.. الحكومة عايزة النور يطفي باسم المعركة.. في الضلمة الناس بتتبسط وفي الضلمة الحكومة بتاخد مرادها من الشعب.

(٣)

الوضع الزمني الأن في مصر هو نفس الوضع الزمني عندما شرع "نجيب محفوظ" في كتابة الرواية التي كانت بمثابة ناقوس خطر.. والخطر وقع بعدها ببضع أشهر لم تتجاوز السبعة وكانت هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ على الأبواب والتي سموها نكسة. تلك الهزيمة التي جاءت عبر تراكمات منذ ١٩٥٤ .. إثنى عشر عاماً كانت كافية لهزيمة طموحات المصريين والأحلام التي عاشوها بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. فبعد ١٩٥٤ وإرتكان عبد الناصر على عقول ضباطه في الحركة المباركة وعدم الإنصات منذ تاريخه إلى مثقفي الأمة وساستها حتى من الذين أيدوه وبايعوه وكانوا خلفه وتغنوا باسمه، والتنكيل والحبس والسحل لكل من فكروا للحظة في معارضته.. وإضطر الغالبية للإنعزال عن الواقع خوفاً من البطش تارة ويأساً من الإنصات تارة أخرى.. حتى أصبح نظام البكباشي لا ينصت سوى للأفاقين والمنافقين الذين طمعوا فيه وفازوا وحدهم بأطماعهم وهُزمت مصر كلها.

بعد الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ أصبح التعامل مع المجلس العسكري/ اللواءات الأحرار كما كان الحال بعد ٢٣ يوليو.. حيث فضلاً عن أن المجلس العسكري حتى هذه اللحظة هو من يدير شؤون البلاد في ظل حكومات متعاقبة من الموظفين التنفيذيين عديمي الفكر والإبداع؛ هناك وعلى مدار عامين كاملين يتربع على عرش المشهد السياسي والإعلامي والثقافي في مصر ثلاثة أنواع من البشر: نخبة سياسية نظامية – إعلام أمني – مثقفون مدعوا الوطنية.. هؤلاء جميعهم يؤمنون بأن الوطن هو النظام.. الوطن هو الدولة.. ومن ثم تواجدهم عبر الشاشات والصحف القومية يصب في شلال ترسيخ النظام لجذوره مهما كان يرتكب من خطايا.. النظام يريد وهم يهيؤون له ما يريده مع شعب عنده القابلية لصنع نصف الإله، الحفاظ على النظام هو الحفاظ على الدولة والدوله كما يدعون هي الوطن.. حتى ترسخ عند الناس مفهوم "النظام هو الوطن" والمعارضة للنظام تعني المعارضة للوطن.. المطالبة بتغيير النظام خيانة للوطن.

المثقفون الحقيقيون أصبحوا في عزلة.. عوامة كتلك التي كانوا يثرثرون فيها .. العوامة أصبحت مقاهي في وسط العاصمة، يجتمعون حول طاولتها ليتحدثوا في الماضي البعيد أو المستقبل الأبعد لأحفادهم.. لا يبالون بالحاضر.. أو بمعنى أدق الحاضر لا يريدهم.. الحاضر مسخ ويكتفي بأمثاله، وإذا استمر الحال على هذا الوضع لعام أو عامين على الأكثر سوف تتكرر الهزيمة التي سيسميها النظام نكسة، لكنها لن تكون هزيمة عسكرية.. بل هزيمة إقتصادية وإجتماعية وسياسية كاملة، ستذهب بنا إلى الهاوية وسيصبح الوطن مجرد ترسيم لحدود دولة عليها مباني ودبابات ومدافع ورجل يرتدي سترة عسكرية يطوف العاصمة فوق مدفع بعجلات تجره سيارة جيب مكشوفه.. إن المسافة بين مصر وكوريا الشمالية أصبحت مجرد خطوتين أو ثلاث على الأكثر.. مصر ستصبح دولة عسكرية من النوع الكلاسيكي القديم الذي نقرأ عنه في التاريخ البعيد والذي سيصبح مستقبل قريب!

أيها المثقفون والسياسيون والنخبة الواعية: يجب أن تعودوا للتفكير في الحاضر؛ خاصة بعدما شاهدتم النوعية التي سوف تنوب عن الشعب في مجلس النوب.. ذلك البرلمان الذي يحتم علينا الأن قبل الغد بأن نستوعب ونعترف أن الفلاحة ماتت ولازم نسلم نفسنا.

المشهد
العدد 181 - السنة الرابعة - من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

قالت العرب

الـ "لا" التى تلفظ عن قناعة عميقة أفضل من الـ "نعم" التى تلفظ لمجرد الارضاء، أو أسوأ من ذلك، لتجنب المتاعب

(المهاتما غاندي)

بعد اجتيازه لاختبار البداية

خبراء: الحكم على البرتغالى بيسيرو كان سابقا لأوانه



بيسيرو

أثار تعاقد النادى الأهلى مع البرتغالى جوزيه بيسيرو الكثير من الجدل خاصة وان الصفقة قوبلت بحالة من الغضب العارم من جماهير النادى الاهلي، والتى سبقتها حملة اعلامية كبيرة ضد الخواجه البرتغالى خاصة وان تاريخه السابق مع الاندية الاخرى التى تولى مسئولية القيادة الفنية بها لم تكن شفيعا جيدا له أمام الحملات التى شنت ضده.

وجاءت أزمة جماهير النادى الاهلى مع مجلس إدارة القلعة الحمراء برئاسة المهندس محمود طاهر لتزيد من معاناة البرتغالى خاصة عقب خسارة الفريق لقبى الدورى والكأس، وهو الأمر الذى حملته الجماهير للادارة الضعيفة وجعلتها ترفض تولى البرتغالى مسئولية قيادة الفريق حتى قبل قدومه للقاهرة، إلا أنه مع مرور الوقت ونجاح البرتغالى فى تحقيق الفوز فى أول مبارتين خاضهما الفريق حيث نجح فى تحقيق الفوز على فريق طلائع الجيش بهدف نيف تلاها بعد ذلك لفوز بثنائية نظيفة على فريق غزل المحلة.

وجاء الوقت ليكسب الجماهير التى رأها فى ستاد التتش تملئ المدرجات ، حيث نشر نجله فيتور بيسيرو محل الأداء فى الفريق ونجل المدير الفنى صورة على حسابه الشخصى بموقع انستجرام وهو يقوم بالغطِس تحت الماء وقد امسك بقميص الاهلى موضحاً أن جماهير الاهلى هى الأفضل.

نجح البرتغالى فى كسب ثقة جماهير النادى الأهلى خاصة بعد الأداء المتوازن الذى ظهر عليه الفريق فى أول مباراتين مع البرتغالى وهو الأمر الذى كان يفتقده النادى الأهلى خلال الفترة الماضية بدء من الأسبانى كارلوس جاريدو وتلاه المصرى فتحى مبروك، حيث ظهر الفريق اكثر تماسكا ونجح فى العودة إلى المظهر الجمالى فى الأداء داخل الملعب.

وهو الأمر الذى أكده الخبير الكروى طه اسماعيل والذى أكد أن البرتغالى جوزيه بيسيرو المدير الفنى الجديد للنادى الاهلى نجح فىٍ إعادة التماسك والترابطٍ بين خطوط النادى الأهلى بدءاً من حارس المرمى مرورا بخطٍ الدفاع وخط الوسط وصولا إلى خط الهجوم، مشيراً إلى أنه فى الفترات السابقة كان النادى الأهلى يعتمد على الكرات الطولية أو المهارات الفردية لبعض اللاعبين.

وأضاف الخبير الكروى أن الحكم على البرتغالى كان سابقا لاوانه بفترة كبيرة خاصة وانه لا يجب ان يكون هناك حكما بالفشل على شخصٍ دون التجربة خاصة فى عالم الساحرة المستديرة، مشيراً إلى أن أسطورة النادى الأهلى السابقة ومواطنه جوزيه والذى نجح فى تحقيق انجازات كبيرة مع النادى الاهلى لم يكن بالتاريخ الكبير وقت أن تولى مسئولية النادى الاهلي.

وأوضح اسماعيل أن النادى الأهلى هو من يصنع أسماء المدربين وليس العكس، مؤكدا على ضرورة اعطاء الفرصة للبرتغالى بيسيرو خاصة وأن بداياته مع النادى الاهلى مبشرة للغاية، مشيرا الى المباريات الخارجية التى سيخوضها المادى الاهلى فى بطولات افريقيا ستكون المقياس الحقيقى للمدير الفنى الجديد للنادى الاهلي.

واتفق أيضا مع هذا الرأى نجم النادى الاهلى السابق محمد عبد المنعم شطة والذى أكد أن النادى الأهلى دائما ما يبحث عن الافضل وعن الانتصارات والبطولات، وهو الأمر الذى تريده أيضا جماهير الفريق التى لا يرضيها شيء سوى تحقيق الفوز وحصد البطولات.

ولفت شطة الى أن الحكم على البرتغالى بيسيروا كان مبكرا للغاية خاصة وأن المدير الفنى لابد وأن يأخذ الوقت الكافى للحكم عليه، لافتا الى أن جماهير النادى الاهلى انتظرت موسما كاملا على الاسبانى كارلوس جاريدو، وحين شعرت الإدارة بأنه ليس الشخص المناسب لم يكمل مع الفريق.

وأضاف نجم النادى الأهلى السابق أن ملامح المستوى الفنى للبرتغالى بيسيرو ظهرت بعض الشيء خلال اللقائين اللذان خاضهما الفريق فى بداية بطولة الدورى العام، حيث نجح الفريق فى تحقيق الهدف منهما وهو حصد الثلاث نقاط من كل لقاء، مشيرا الى أن تحقيق الفوز فى هذين اللقاءين كان ضرورياً للغاية خاصة فى بداية مشوار المدير الفنى الجديد للنادى الاهلى لانه سيعطيه دفعة معنوية كبيرة للغاية تمكنه من استكمال مشوراه مع القلعة الحمراء.

وأشار شطة الى ان الأداء الجمالى الذى تريد أن تشاهده جماهير النادى الاهلى هو ما سننتظر ان يحدث خلال الفترة القادمة، لانه ليس من المطلوب من المدير الفنى أن يقدم اداءً جماليا فى بداية مشواره وألا يحقق الفوز، لافتا الى أن جماهير النادى الاهلى كانت ستطالب برحيل البرتغالى بيسيرو فى حالة تعادل النادى الاهلى فى أى مباراة من هاتين المبارتين .

وفى نفس السياق، أكد مجدى عبد الغنى نجم النادى الاهلى السابق ان البرتغالى بيسيرو تعرض لهجوم شديد قبل تولية مسئولية المدير الفنى للنادى الاهلي، مشيرا الى أن تحمله هذا الهجوم واصراره على تدريب الفريق ما هو الا مؤشر جيد على حب هذا المدرب للقلعة الحمراء وإصراره على اثبات نفسه وانه ليس مدربا فاشلا كما ردد البعض.

وأضاف نجم النادى الاهلى السابق أن بيسيرو سيكون من أفضل المدربين الذين تولوا مسئولية المدير الفنى للقلعة الحمراء، لافتا الى ان الرياضة المصرية بشكل عام تشهد حالة من الركود وهو ما أثر بالسلب على مستوى العديد من الاندية بشكل عام وعلى اللاعبين بشكل خاص..

عبد العزيز فتحي

فضل الله: تطبيق نظام الاحتراف أصبح إجباريا.. ونحتاج لقانون رياضة جديد

تدريب الكوادر أهم وسائل تطوير الرياضة ◂◂ طالبت بلجنة فض منازعات من 15 قاضيًا

شهدت الساحة الرياضية المصرية فى الفترة الاخيرة حالة كبيرة من التخبط، اثارت حولها الكثير من الجدل، حتى أرجعها البعض الى ضعف القوانين الرياضية المصرية، وقدرة الكثير على التحايل عليها، خاصة فيما يتعلق بتوقيع اللاعبين لاكثر من نادى الامر الذى ترتب عليه الكثير من المشاكل بين الاندية وزيادة الاحتقان بين الجماهير.

"المشهد" حرصت على اجراء هذا الحوار مع الدكتور محمد فضل الله أحد الأعمدة الرئيسية فى مجال اللوائح الرياضية فى مصر والعالم العربي، ومستشار النادى الاهلى المصرى للوائح والقوانين الرياضية سابقا ومستشار جهاز الرياضة العسكرى للوائح والقوانين الرياضية سابقا، والذى كشف خلاله عن أهم القضايا الرياضية الشائكةٍ والمطروحة على الساحة حالياً.

هل يحتاج تطبيق نظام الاحتراف لقانون رياضة جديد؟ وما العائق فى تطبيقه حتى الأن؟

لا يحتاج تطبيق نظام الاحتراف إلى قانون رياضة جديد لان المادة 53 من القانون الحالى تعطى الحق لاتحاد الكرة أن ينظم أموره وفق قواعد الإحتراف، والعائق فى تطبيقه هو الإتحاد نفسه لإنه لن يكون مسئولا عن إدارة الدورى ولا دخل للأندية بذلك لإن الإتحاد هو مانح الترخيص.

برأيك هل ستتحق تهديدات الكاف بعدم المشاركة فى البطولات القارية فى حالة عدم تطبيق الإحتراف؟

الكاف هدد كثيرا ولكن لم ينفذ لإنه لم يكن قد قرر تطبيقه بعد وذلك بسبب ضعف الإمكانات فى القارة الإفريقية، ولكنه أصبح ملتزما بتطبيقه الأن واعتقد أن التطبيق مِن الموسم القادم سيكون إجباريا وليس إختياريا .

فى حالة تطبيق رابطة المحترفين, ماهو وضع الحكام خاصة مع إمتهانهم مهن أخري؟

أعتقد أنه يجب إحترافهم بموجب توقيع عقد مع إتحاد الكرة، والمشكلة الحقيقية ليست فى امتهانهم مهن أخرى ولكن تكمن فى توقيع عقد مع الإتحاد وتفرغهم أثناء سريان ذلك العقد .

ماهو تصورك للمحكمة الرياضية فى مصر, ولماذا لم يتم إنشاءها حتى الأن؟

أرسلت تصورا لوزير الرياضة وكان كالتالى :مجلس التحكيم الرياضى هيئة مستقلة تختص بتسوية ونظر المنازاعات الرياضية، تشكل من مجلس ادارة مكون من ١٥قاضيا يتم ترشيحهم من مجلس القضاء الاعلى وتحدد لائحة النظام الاساسى قائمة القضاة والمحكمين .يتكون المجلس من ثلاث ادارات رئيسية .ادارة لفض المنازاعات وادارة للوساطة وادارة للاستشارات القانونيه فى المجال الرياضى ،ويعتمد المجلس فى موارده الماليه من نسبة ماليه يتم تخصيصها من الدولة بالاضافة الى نسبة مالية يتم تحديدها لائحة النظام للمجلس يتم استقطاعها من الرسوم المالية التى يتم فرضها عن نظر المنازاعات الرياضية.

والفكرة من هذا الاطار ان يكون هناك مجلس للتحكيم متوافق مع ماانتهى اليه اتفاق باريس، ويخرج من مظلة اللجنة الاوليمبيه .حيث تعتبر هى والاتحادات من اطراف اى نزاع قد ينشأ، ولم يتم إنشاء المحكمة حتى الأن لأن الدولة لا تستشعر قينة الرياضة فى مصر.



الدكتور محمد فضل الله

ماسبب انتشار ظاهرة توقيع لاعب لأكثر من نادى بالكرة المصرية مؤخرا؟

سبب انتشار الظاهرة هو عدم وجود لوائح محددة من بداية الموسم، وعدم وجود الوعى الاحترافى للاعبين بالإضافة إلى عدم مطابقة اللوائح للوائح الأتحاد الدولي، ومن تسبب فى ذلك هو اتحاد الكرة لإنه المسئول عن إدارة اللعبة فى مصر.

كيف نحد من هذه المشكلة, وما دور الأندية فى حلها؟

لابد من مطابقة اللوائح الداخلية للوائح الفيفا، بجانب عقد دورات تدريبية بهدف التوعية، وتسليم اللوائح للأندية بداية كل موسم.

ماهى لوائح الإتحاد الدولى فى هذه النقطة, وهل تخالفها الدول الأوروبية؟

عقوبة مثل هذه الأزمات حددها الإتحاد الدولى بالإيقاف لمدة من 4ل 6 شهور بجانب غرامة مالية تحدد حسب قيمة عقد اللاعب، ولا نرى فى الدول الخارجية من يخالف هذه العقوبات أحيانا نرى من يغلطها لكن لا نرى من يتهاون عنها .

ما رأيك فى أزمة الجونة والداخلية, وهل موقف الداخلية سليم؟

الأزمة مفتعلة من لا شئ، وموقف الداخلية سليم فلائحيا الداخلية لم يخطئ لانه يجوز انتقال لاعب من صفة هاوى لصفة محترف ولا مشكلة فى ذلك.

تحدث البعض عن عودة الجونة للدورى الموسم القادم, كما تحدث رئيس اتحاد الكرة عن أن الدورى سيكون19 نادى فى حالة بقاء الجونة, فهل يصح قانونيا بقاء الفريقين فى الدوري؟

ليس من شأنى الحديث عن ذلك، لكن قانونيا لابد أن تبقى لجنة التظلمات على فريق واحد من الاثنين فقط.

برأيك هل تحتاج الرياضة المصرية لقانون رياضة جديد؟

بالفعل تحتاج الرياضة المصرية لقانون جديد ولكن قانون لابد وأن يواكب القوانين العالمية حتى يستمر لمدة أربعين عاما قادمة على الأقل.

ماهى أوجه القصور فى القانون الحالي, والتى يجب أن يتداركها القانون الجديد ؟

القانون الحالى يبتعد كثيرا عن التنظيمات العالمية واذا ما قارناه بالقانون الإيطالى أو التونسى نجده أغفل كثيرا من البنود الهامة كتعريف النادى الهاوى والنادى المحترف وغيرها من البنود الهامة، وقمت بوضع مقترحات لتكون فى القانون الجديد لنواكب التنظيمات العالمية ومن أهمها :

التامين الرياضى، الطب الرياضى ،شغب الملاعب، الاعلام الرياضى ،حقوق البث والحقوق التجارية، الاندية المحترفة.الاندية الهاوية،الاتحادات الرياضيه مسمى واحد لايوجد مايسمى بلاتحادات النوعية، باب التعريفات ،تصنيف المؤسسات، حق الرياضة المدرسية والجامعية فى المشاركه مع الاتحادات الرياضيه وعضوية اللجنة الاوليمبية الوطنية.

برأيك ماهى أهم الوسائل والأدوات اللازمة لتطوير الرياضة المصرية؟

وسائل تطوير الرياضة المصرية كثيرة ولكن أهم وسائل تطويرها تكمن فى : تدريب الكوادر الادارية وفقا للنظم الحديثة لإدارة المؤسسات وتطبيق النظم الذكية ومواكبة اللوائح الدولية وتطبيق العلم والتوجه للاحتراف وتوسيع قاعدة الممارسة، بجانب الاعتماد على المتخصصين وصياغة قانون للرياضه يواكب التوجهات العالمية ووفقا للاسس العلمية وتطبيق معايير جودة المؤسسات الرياضية، كذلك تطبيق نظم الابداع الرياضى، الاهتمام والدعم الكامل لتطوير الرياضه المدرسية ودمج اتحاد الرياضة المدرسية ضمن الاتحادات الاهلية وعضوية اللجنة الاوليمبية الوطنية بجانب توسيع قاعدة الممارسة الرياضية فى كل الاتحادات الرياضية.

حوار: محمد الفيومي

نقطة نور

عيون الفقراء الغاضبة



طارق عبد الفتاح

تسير الأمور فى مصر بمنطق السقوط المتدرج نحو الهاوية اقتصاديا وسياسيا وأخلاقيا ، وتعلو الوجوه كآبة أشد قنوطا من تلك التى ميزت وجوه المصريين سنوات السادات ومبارك التى أفضت إلى ثورة ٢٥ يناير ، تلك الثورة التى تظن القوى المضادة لها أنها وأدتها ودفنتها وانتهت منها ، ولكن الحقيقة أن نيران الغضب تتفاعل فى الصدور ،وزادت الأسباب التى أدت لثورة يناير من دماء وحقوق مهدرة للشهداء وغلاء فاحش وعودة وقحة ومستفزة لخفافيش مبارك ليتصدروا المشهد السياسى اقتصاديا وبرلمانيا وإعلاميا ، بخلاف التهديدات الخارجية وإستخفاف أثيوبيا بحياة الشعب المصرى واستمرارها بنظرية المؤامرة فى بناء سد سيحرم شعبنا حق الحياة ،ونحن تسرعنا بالتوقيع على اتفاقية حملت عنوان(سد النهضة العظيم) كتبتها الحكومة الأثيوبية !، وجوه الفقراء تنطق بالمرار والغضب وهم على وشك الفتك ليس فقط بالنظام ، ولكنى المح الغضب موجه لى شخصيا لامتلاكى سيارة جديدة ! والمح الغضب فى وجوه آلاف المتسولين ، ويمكنك أن تحصى كم متسول تلتقيه يوميا ؟ والإعلام الخاص سقط وانكشفت أقنعته ،والشعب وجه إنذارا شديد اللهجة بصمته الانتخابى الذى يسبق عواصفه المدوية ، أعرف أن هناك اطمئنان لدى صانع القرار السياسى بعد الحد من الإرهاب والسيطرة على قادة تنظيم الإخوان الإرهابى واستخدام السلفيين سياسيا والضحك على ذقونهم المتدلية حتى صدورهم ! وبعد أن تم حبس شباب ثورة يناير القادرين على تحريك الجموع عبر الفيس وباقى وسائلهم ، ولكن ما يغيب عن صناع القرار أن البركان والانفجار القادم لن يكونوا هؤلاء صناعه ، ولكن آخرين سيتصدرون المشهد الغاضب سيكون قوامهم الفقراء والعاطلين وساكنى العشوائيات وأصحاب النظرات الغاضبة الناقمة منى أنا ابن الطبقة المتوسطة، لا أتمنى أن تحدث هذه الثورة لأنى سأكون احد ضحاياها وبشكل أنانى شخصى أتمنى الأ أكون موجودا فى مصر عندما ينفجر الوضع ، ولكنها أمنيات يرفضها واقع المشهد السياسى ، الذى صار قبيحا وخطيرا بشكل لا يمكن حتى لأشهر خبراء الإعلام فى مجال تجميل الأنظمة والحكومات أن يفعلوا شيئا لتحسين صورته قليلا ،القوى المضادة للثورة تضحك الآن ، ولكننا سنغرق جمعيا بعد قليل بسبب أنانية رجال المال وتحكمهم فى صناعة القرار السياسى ،وبسبب رداءة هذه الرأسمالية الطفيلية العمياء التى لا ترى سوى مصالحها المالية فقط ولا يعنيها لا وطن ولا مواطن ، أشعر بالغضب فى الشوارع وفى رغبة بعض المعدمين فى تمزيقى أو سرقتى أو الحصول على أى منفعة منى بالرضا أو بالقوة ، ترى ماذا هم فاعلون بالطبقات الثرية ؟ لقد أصبحت ظهورهم للحائط والسياسات كلها منحازة لطبقة رجال المال ولفئات اجتماعية بعينها هى ما تسمى (بالجهات السيادية) ولكن الشعب فى (الجهات العبيدية) لن يصبر على هذا التقسيم ولا على الظلم والتجويع والمعاملة المهينة من أسياده كثيرا، فسوريا غارقة والمنطقة حولنا كلها مشتعلة ، اللهم ألهم صانع القرار أن يدير الدفة فى الاتجاه العكسى ،اتجاه الشعب ومصالح الأغلبية الفقيرة ، قبل البركان القادم ، ألطف بنا يارب.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 181 - السنة الرابعة ـ من 3 - 9 نوفمبر 2015 - 21 - 27 محرم 1437هـ

تباريح



بقلم: مجدى شندى

دولة عباس كامل وشركاه (2)

ليس المقصود بالعنوان الشخص ذاته، فقد يكون أهون من أن يؤثر في مجريات الأمور إلى هذا الحد ، لكن المقصود الأفكار والممارسات العقيمة والرؤية القاصرة.

نقطة ضعف النظام الأساسية، هي «بارانويا العسكرة» ، لنلاحظ أن أول سؤال، احتد بسببه السيسي أيام كان مرشحا رئاسيا تضمن كلمة «العسكر» وبمجرد ذكر اللفظ بغض النظر عن مضمون السؤال، أجاب المرشح وهو ينظر بغضب للزميل إبراهيم عيسي «مش هاسمحلك»، تسببت هذه البارانويا منذ ٣ يوليو في إبعاد كل شركاء ٣٠ يونيو وصناعها ، فلم توافق الأجهزة على مقترح جبهة الإنقاذ بتولي محمد البرادعي رئاسة وزراء مصر ، بذريعة أن هناك طرف من أطراف المعسكر يرفض ذلك، ولم يكن هذا الطرف غير حزب النور، ثم تم التخلص منه ببساطة وتخوينه في أول خلاف حول فض «رابعة».

تم اختزال مفهوم الرئيس المدني في نموذج قاصر هو نموذج الرئيس المعزول محمد مرسى وكان الرأي يتجه نحو رئيس مقلص الصلاحيات

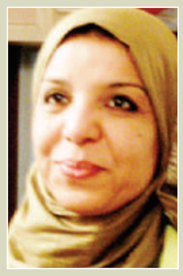
وتسببت هذه البارانويا فيما بعد في تشغيل «ذهنية الاختزال»، فتم اختزال مفهوم الرئيس المدني في نموذج قاصر هو نموذج الرئيس المعزول محمد مرسي، وكان الرأي يتجه نحو رئيس مقلص الصلاحيات، يحكم بمشاركة البرلمان وتحت رقابته، ولا يستطيع عزل وزير الدفاع، ثم أزيح هذا الخيار كله جانبا، ليدفع وزير الدفاع للترشح بعد تمهيد الطريق له بكاسحات ألغام . ومن هذه الفترة تمت صياغة دستور ٢٠١٤ وتمريره ، ومن ثم جاءت عبارة أنه صيغ «بحسن نية»، وهي عبارة صحيحة لتوصيف شخصي بحت، إذ أن نية الترشح للرئاسة لم تكن وجدت بعد!! ، وبعدها لم يكن المجال متاحا لترك مصر تتنفس الديمقراطية ، بل أخذت تتنفس الرجل الواحد الذي رشحه الجيش ، والذي اعتبرت فرضية هزيمته في الانتخابات بمثابة «هزيمة لإرادة الجيش». بناء عليه تحركت كل أذرع الدولة العميقة إعلاميا وسياسيا وماليا لجعل نتيجة الانتخابات مضمونة (من حيث النتيجة) ومستوفاة للشكل المطلوب (فتم الضغط على المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي ليخوض المعركة من أجل مصر لا من أجل شخصه ، وتم التمثيل به «من أجل مصر أيضا !! » لينال ٨٠٠ ألف صوت فقط ، بعد أن نال في أكثر انتخابات رئاسية نزاهة في تاريخ مصر نحو ٥ ملايين صوت ، ثم سحبت حراسته في وقت لاحق.. وبشكل مهين)

بارانويا العسكرة بدأت بقبول الرئيس السيسي رتبة المشير من رئيس مؤقت ، وهي لاتختلف كثيرا من حيث المضمون عن الرتبة التي منحها الرئيس البشير لنفسه ، ثم في تقليص من يستشيرهم ويصادقهم إلى عدد لا يجاوز أصابع اليد الواحدة بعد أن أصبح رئيسا الثابت منهم الفريق مهاب مميش واللواء سامح سيف اليزل ورئيس الأركان الفريق محمود حجازي والمتغيرون أيضا قلة ، متصورا أنه لم يبرح مكانه كرئيس للمخابرات الحربية .

ترتب على هذا أيضا إبقاء الأوضاع على ماهي عليه وانعدام الرغبة في التغيير الذي يمس جوهر الأشياء، وكراهية التفكير خارج الصندوق ، والراحة للتعميم ، وعدم تجريب خيارات جديدة في الحكم ، تتناسب مع من صور نفسه يوما بأنه على قناعة بطموحات وأحلام ٢٥ يناير ، والنتيجة برلمان ، حصل في المرحلة الأولى لانتخاباته من يملكون الثروة والنفوذ ، على الغالبية العظمى من المقاعد. وكانت تلك رسالة لاتخطؤها أذن لملايين الميادين أن ابحثوا لكم عن وطن آخر.



رؤية خاصة



بقلم: منى ياسين

انتظروا إعلام التثبيت

يذكر أبناء جيلنا والأجيال الأكبر لوناً من الإعلام شاع في صغرنا كان يعرف بإعلام النميمة؛ ذلك النوع الرديء من الإعلام الذي يتخفى فيه الصحفيون والمندوبون تحت أسماء وهمية وصفات مستعارة كالشبح والمخبر وما إلى ذلك ليروجوا ما عن لهم من شائعات وأكاذيب وخزعبلات القيل والقال المجهلة بزعم إشباع رغبات القرّاء في معرفة الجوانب الخفية للشخصيات الذائعة الصيت.

ورغم أن إعلام النميمة gossip هذا كان شائعاً حتى في الصحافة الغربية إلا أنه كان مستهجناً من القرّاء ولا يحظى باحترام حتى من يحرصون على متابعته من باب التسلية.

لم يدرك القرّاء المتعضون من إعلام النميمة - الذي مازال له ظل في بعض الصحف إلى وقتنا الحاضر - أن في انتظارهم إعلاماً أردأ هو إعلام الدسيسة الذي يدس السم في العسل ويخلط الصدق بالكذب والرأي الملون بالخبر المفبرك ويشيع حالة من الارتباك المعرفي والتخبط الشعوري والتفكير الأشعث في عقول متابعيه، خاصة البسطاء و المذبذبين ومن لديهم استعداد فطري لامتصاص كل ما تقذف به الآلة الإعلامية دون تدقيق أو تمحيص.

يكتفى بأن يكون أداة فى طرف يد توجه وتحدد الخصوم والمعارك.. بل راح يعمل لحسابه الخاص

ومن إعلام الدسيسة انتقلنا سراعا إلى إعلام الوقيعة الذي لم يترك خصما حقيقيا أو متوهماً إلا سلط عليه ذوي الأنياب والمخالب والألسنة الحداد والكتابات الجارحة والأساليب المتواقحة. صرنا إزاء إعلام رضي أن يستخدم كأداة في أيدي الكبار لتصفية الحسابات السياسية والخلافات الاقتصادية والمناوشات الفنية. إعلام -باختصار- يحارب بالوكالة ليصنع الأعداء وينفر الأصدقاء ويرهب الحلفاء.

ثم كانت الطامة وتعاظم الخطر حين تمرد هذا النوع من الإعلام الموجه على سيطرة الكبار؛ فلم يعد يكتفي بأن يكون أداة في طرف يد توجه وتحدد الخصوم والمعارك، بل راح يعمل لحسابه الخاص يفتش عن معارك فإن لم يجدها افتعلها، لكنه تحامق في هذا الاتجاه وأوغل دون خطة أو سياسة حاكمة أو قدرة على التمييز وهكذا التف لينهش في النسيج الوطني ويثير الفتن ويلهب النعرات ويغذي الأحقاد وينفخ في مستصغر الشرر ولا يأبه بالحرائق التي يشعل إوارها. وما حالة التشرذم والانقسام والتفتت التي يعيشها المجتمع حاليا إلا بعضا من الثمر المر لهذا النوع من الإعلام وبعد أن أدمن إعلام المعارك المفتعلة الصدارة المفتعلة وتوهم في نفسه قدرة لا يملكها على التغيير والتثوير، أدهشه انصراف الناس عنه بعد حين إلى شؤون حياتهم الطبيعية، وعز عليه أن يعود إلى حجمه الطبيعي، وأعيته الحيل والرغبة المحمومة في الاحتفاظ بالحالة التي هي بطبيعتها مؤقتة واستثنائية. مدفوعا بتلك الرغبة المحمومة تخطى هذا اللون من الإعلام الشعرات الدقيقة والخطوط والحدود الفاصلة ووقع مترديا في فخ الابتزاز حينا وبث البذاءات والجهالات حينا والتنقيب عن كل ما هو شاذ وبهلواني ومستغرب حينا آخر على أمل استعادة المفقود والحفاظ على أموال الإعلانات بعد أن ذاب التمويل الباذخ المجهول النية والهوية وبعد أن أمسك المولون المعروفون أيديهم فجأة بعد إفراط.

هذا النوع من الإعلام يواجه الآن مأزقا حقيقيا فقد تجاوز أداؤه في أغلب الأحيان الحدود الأخلاقية حقا. ولو صح – كمثال– ما تناقلته الأخبار عن التفاصيل المحيطة بواقعة استضافة أحد البرامج للفتاة التي تعرضت للتحرش في مكان عام واستغلالها على نحو بشع بمغافلتها واستخراج صور من هاتفها المحمول وبثها دون علم أو إذن منها، فإننا أمام نوع جديد تماما يمكن أن نسميه إعلام البلطجة.

لقد دافعت مقدمة البرنامج الذي استضاف الفتاة عن نفسها بأن وصفتها بأنها من معتادات الرذيلة ! أي دفاع هذا وأي منطق أخرق! فإن كان ما ترمونها به صحيحا فلماذا تستضاف من الأساس؟ ما القيمة الخبرية والمجتمعية لواقعة بائسة مخجلة من كافة الجوانب؟ وإذا كان شيطانكم زين لكم إلقاء الضوء على واقعة كهذه فهل يعطيكم هذا الحق في فضح الفتاة وخداعها على هذا النحو؟!

لا نستبعد إذن أن ننتقل قريبا جدا إلى مرحلة سيتم فيها إشهار السلاح في وجه الضيف قبل دخوله الأستوديو.

انتظروا إعلام التثبيت.

«سائق قطار» من الإعدادية إلى طالب دكتوراة

حصلت على دورات فى التنمية البشرية.. مما أهلني لكي أكون مدرب تنمية بشرية معتمد

«إبراهيم فكري» موظف السكك الحديدية، نموذج للطموح وقوة الإرادة من أجل تطوير الذات ومن أجل مستقبل أفضل.

لم يتخلى «إبراهيم » عن طموحه رغم شهادة الاعدادية التي كانت مؤهله الوحيد المثبت في ملف تعيينه كمساعد سائق قطار، وقرر استكمال تعليمه.

وتمكن سائق القطار الذي يجب أن يكون نموذجا من الحصول على شهادة البكالوريوس ثم الماجستير، وصولا الى أن يصبح طالبا للدكتوراة.

إبراهيم فكري مواطن مصري مكافح إستحق تكريم ٣ وزراء نقل خلال فترة عمله التي مازالت مستمرة ، وكان أول من كرمه في حفل كبير بنادي السكة الحديد هو محمد لطفي منصور وزير النقل الأسبق، عام ٢٠٠٧ كـ «سائق مثالي»، ومنحه شهادة تقدير، ثم كرمه للمرة الثانية المهندس هاني ضاحي وزير النقل السابق، وبمكافأة «١٢٥ جنيها».

ثم جاء تكريم الدكتور سعد الجيوشي، وزير النقل، للمرة الثالثة، ولكن هذه المرة بمكافأة أكبر ماديًا ومعنويًا، حيث منحه ٥ ألاف جنيه، كما أثنى على الدور الوطني الذي يقوم به هو وأمثاله ممن لديهم الطموح والرغبة وقوة الإرادة في تطوير الذات.



ابراهيم فكرى فى غرفة العمليات

وفي حديثه إلى «المشهد» قال إبراهيم فكري، أحد أبناء مدينة طنطا والبالغ من العمر ٤٨ عاما ،»إن الفضل فيما وصلت إليه هو كرم ربنا سبحانه وتعالى، ودعوة الوالدين، وتشجيع زوجتي لي ، فقد كانت لا تكل ولا تمل من مساعدتي وتوفير الأجواء المناسبة لي خلال رحلتى.

وتابع: عُينت كمساعد سائق قطار سنة ١٩٨٤ بالشهادة الإعدادية، ورغم أن هذا العمل كان على عكس رغبتي أو ما كنت أتمناه لنفسي ولكن تقبلته كأمر واقع، وبعد سنة من العمل دخلت الجيش وإنتظرت حتى إنتهت فترة تجنيدي، وحاولت أن أدرس ثانوية عامة منزلي ولكني لم اتمكن من هذا، كنت محب للقراءة حتى كنت أنام والكتاب في يدى، وعكفت على قراءة كل ما يتعلق بقوانين العمل وقوانين السكك الحديدة ولوائح الهيئة ومهام العمل وكل ما يتعلق به.

وقال طالبتني زوجتي باستغلال حبي للقراءة في تطوير ذاتي، والإستفادة من ذلك في الارتقاء بالمستوى الوظيفى، وبالفعل إلتحقت بكلية الحقوق مركز التعليم المفتوح، وبعدها عملت دراسات في الشريعة الإسلامية، ثم ماجستير في القانون العام، وأنا حالياً في رحلتي إلى الدكتوراة.



تكريم من الجيوشي

ولفت: بعد قراءتى للقوانين واللوائح المنظمة للعمل ومهام عملي، حصلت على دورات في التنمية البشرية، مما أهلني لكي أكون مدرب تنمية بشرية معتمد، واستعانت بي الهيئة كمحاضر يومين في الأسبوع بالمعاهد التابعة لها مثل «معهد قائدي القطارات، ومعهد «وردان»، مضيفاً أنه تكريمي ثلاث مرات من ثلاث وزراء نقل أخرهم الدكتور سعد الجيوشي وزير النقل الحالي.

وعن كيفية تكريمهم قال إبراهيم فكري، أنه خلال لقاء الدكتور سعد الجيوشي وزير النقل، مع رئيس الهيئة، قص عليه الأخير مسيرة عملي وأعلمه بحصولي على الماجستير في القانون العام، وفوجئت، بالإهتمام البالغ من قبل وزير النقل، الذى كان سعيداً جداً بما سمعه وقرر مكافأتي.

وفي رسالة للعاملين بالهيئة والقطاع الحكومي بالدولة، قال فكرى :»إبدأ بنفسك.. وغير نفسك»، مشيرا إلى أنه وخلال عمله يسعى إلى تشكيل العاملين الجدد، وبث الروح الإيجابية فيهم لتطوير الذات، والعمل للوصول إلى مستقبل أفضل.

رامي إبراهيم

هل كان العقيد آخر المجانين ؟



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

سبق لي أنِ كتبت كثيراٍ عن أوضاع ليبيا سياسياً وأمنيا وإقتصاديا ، ولكنني لن أنسي زياراتي المختلفة لذلك البلد العربي الشقيق إبان حكم العقيد/ معمر القذافي ، و لا شك أن كثيرا يعرفون من هو العقيد كسياسي ، وهو لا يحتاج إلي تعريف في هذا الجانب ، ولا شك أيضاً أنه كان هناك من يعجبون به ، ومن لا يعجبون به ، ولكنه يظل مثيراً للجدل منذ نجاح ثورته في الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ وحتي نهايته المأساوية.

أن ذلك الرجل لم يتوقف عن مفاجأة العالم بأقواله وأفعاله ، ولا بد أن هناك الكثير مما يمكن أن يقال عن أسلوبه الفريد في الحكم ، ومعاركه المستمرة علي مدي ما يزيد عن أربعين عاما في الحكم ، إلا أن ذلك ليس الهدف من هذا المقال ، فقصاري ما نبتغيه هو أن نقدم جانبا آخر للسيد الأخ العقيد ، جانب قد يكون خافيا حتي الآن، وأعني كتاباته الأدبية ، وفي ذلك لا نستثني " الكتاب الأخضر "، حيث أن سيادته قدم للمكتبة العربية مجموعة قصصية بعنوان " القرية .. القرية ، الأرض .. الأرض ، وإنتحار رائد فضاء ، مع قصص أخري " ، وبطبيعة الحال سوف نضطر أحيانا للجوء إلي الكتاب الأخضر بإعتباره أساس نظري فكري قد يلقي بعض الضوء علي أسلوب الأخ العقيد كأديب وليس كسياسي .

لم يكن الرجل يؤمن بالبرلمانات ولذلك كتب عن الديمقراطية في الكتاب الأخضر : « لا نيابة عن الشعب ، والتمثيل تدجيل « ، والتمثيل هنا ليس التمثيل السينمائي أو المسرحي ، أو أي نوع آخر من التشخيص ، وإنما المقصود هو التمثيل النيابي ، والأدب يمكن إعتباره من زاوية معينة نوعاً من التمثيل ، بإعتباره إنعكاس لما في نفس الكاتب ، وذلك موضوع شديد التعقيد كانت مدرسة النقد النفسية قد تناولته بتفصيل كبير لعل ما يهمنا منه هنا هو أن تفهم النص يتطلب تفهم نفسية الكاتب ، وأن نفسية الكاتب يمكن إستشفافها من خلال النص .

في قصة «المدينة» – وهي أولي قصص المجموعة – يصب الكاتب – العقيد– جام غضبه علي «المدينة » فهي «مقبرة الترابط الإجتماعي» وإنسانها معزول محبط أناني ضائع لا مبالي بعكس القرية وإنسانها فهي نظيفة هادئة مترابطة .. إلخ.

إلا أن أجمل قصص هذه المجموعة وأكثرها دلالة هي قصة «الفرار إلي جهنم»، أنها قصة الإنسان في مواجهة «العقل الجمعي» ، أو «عقلية القطيع» ، أن البطل يحب «حرية الجموع ، وإنطلاقها بلا سيد وقد كسرت أصفادها» ولكنه «كم يخشاها ويتوجس منها» لأنها «كم هي عطوفة في لحظة السرور ، فتحمل أبناءها علي أعناقها ، فقد حملت هانيبال، وباركليز و سافونارولا وداونتسون وروبسبير وموسيليني ونيكسون .. وكم هي قاسية في لحظة الغضب ، فتآمرت علي هانيبال وجرعته السم ، وأحرقت سافونارولا علي السفود ، وقدمت بطلها «داونتون» علي المقصلة، وحطمت فكي روبسبير .. وجرجرت جثة موسيليني في الشوارع .. وتفت علي وجه نيكسون وهو يغادر البيت الأبيض بعد أن أدخلته فيه وهي تصفق.. أننا هنا أمام بطل خائف من المصير ، ويكاد يشي بأنه يعرف المصير ، وينتظره، ويعذبه الإنتظار.

ويمكن أن نضيف إلي ذلك التراث «الأدبي» للعقيد ، خطاباته المرتجلة التي كانت بدورها إبداعاً أدبياً وفنياً لا يمكن إهماله ، وأستطيع هنا أن أورد مئات الأمثلة ، ولكنني أكتفي بالإشارة إلي إجتماع حضرته مع العقيد ضمن ممثلي دول أجنبية ، وكنت الوحيد الذي يتحدث العربية بينهم .. كعادته أسترسل العقيد في الحديث منتقلا من موضوع إلي آخر ، بينما يقوم المترجم بالترجمة ، ولاحظت أن المترجم لا يلتزم بحديث العقيد ، بل أنه أحياناً يؤلف الحديث تأليفاً .. وقد أتيح لي بعد ذلك أن ألتقي بذلك المترجم الذي قال لي معتذراً أن ذلك كان شبه إتفاق يعلمه العقيد ، بحيث يقول ما يشاء ، بينما يتولي المترجم نقل موضوع مرتب إلي آذان الأجانب ، وبالتالي فأن التليفزيون الليبي يذيع في المساء حديث الزعيم وهو يشخط وينطر في الممثلين الأجانب ، بينما الحقيقة أن هؤلاء الممثلين كانوا يستمعون إلي حديث عاطفي آخر !! ..

لا أنكر أنني أستمتعت كثيراً بقراءة هذه القصص بغض النظر عن أية آراء فنية يمكن أن تكون قد تناولتها ، ومصدر المتعة الأول هو أن هذه القصص تتيح الغوص في نفس وعقل الكاتب مهما بالغ في التمويه واللجوء للرمز أو الأسطورة، أن سطور الكاتب هي بشكل ما بصمة نفسية تكشف عن بعض جوانب الكاتب ، فتلك السطور بما تحمله من تراكيب لغوية ترد كمرآة عاكسة بعض الأضواء علي شخص الكاتب، بل أن علاقة الحروف ببعضها البعض ، وإنتقاء الكاتب لكلمة بعينها في إطار معين تتحدث كثيراً عن فهم الكاتب ورؤيته للحياة .

وقد كان أحد مصادر المتعة أيضاً أنني قرأت هذه الأعمال الأدبية من خلال منظار سياسي ، فأوضحت بعض ما كان يبدو غامضاً أو غريباً في مواقف الأخ العقيد السياسية ، وليس غريباً أن يكون السياسي أديباً ، فالسياسي هو أحياناً أديب ضل طريقه فاتجه إلي العمل السياسي ، وهو دائماً ذو خيال خصب يحتاجه كي يتجاوز اللحظة الحاضرة إلي آفاق مستقبل لا يراه سواه ، ولكي يلهب مشاعر الجماهير بالصور التي يلونها سواء في لحظات التحدي أو في لحظات الحلم القومي .

إذن فالسياسي يحمل دائماً في أعماقه مشروع أديب متخفي ، والعكس ليس صحيحاً علي الدوام ، ومن المقطوع به أن بعض الأدباء الناجحين قد يكونون أسوأ السياسيين ، لأنه وإن كان الخيال مادة أساسية لكليهما ، إلا أن السياسي يمشي فوق الأرض بينما يحلق الأديب فوق السحاب ،

وربما لا تتاح الفرصة لكل سياسي أن يعبر عن مشاعره كتابة ، ولكن يمكن دائماً التوصل إلي الأديب المبدع في أعماق أي سياسي خاصة في خطاباته المرتجلة التي تكشف الكثير من الأعماق للعين الفاحصة ، وتشير إلي أن «العقيد» لم يكن الأخير !!! ..